

قطار «ال60» ينطلق [2]

المقاومة تثار... [22 - 23]

06

في «أيام الكريم»... إزالة حواجز جنوب دمشق: الوضع الأمني تحسن



08

النفط والقواعد رهائن «الدولة» في الخليج وقذائف على الحدود السعودية العراقية

12

صغار المساهمين في «سوليدير» يلوّحون بدعوى سوء إدارة وإضراب في شركة kva

16

جلسة مع مطران الفقراء على سرير المستشفى: والآن ماذا سيّدنا غريغوار؟

«محاسن» تدعو الإسرائيليين إلى انقطاع الرسالة من رفقة الصواريخ لعبد الرحيم الخطيب - أي بي إن



إستثمر في المملكة المتحدة
مشاريع للسكن الطلابي
ACADEMIC SQUARE

HMG REAL ESTATE S.A.S. THE WORLD IS YOURS!

إبتداءً من \$90,499

9% عوائد إيجار سنوية مضمونة لغاية 5 سنوات

إمكانية التقسيط شقق جديدة

بالقرب من أهم الجامعات مفروشة و مجهزة بالكامل مؤجرة و تديرها بالكامل إدارة متخصصة تحويل الإيجار شهريا إلى حسابك البنكي التسجيل و إستلام وثيقة الملكية تتم في لبنان

إتصل الآن 76 776666

عضو في AIPF

للمكتب: 01 866289 | 961 1 791666
الخط الساخن: 961 76 776666
بنية النحلة، الطابق الأول، شارع الصنوبر، فردان
صندوق البريد 13-5693، بيروت، لبنان
info@hmgrealestate.net | www.hmgrealestate.net
رقم الرخصة التجارية 1017804

facebook.com/hmgrealestate

تقرير

«تعلم النيابة من دوم معلم» هل يقرأ النواب؟

4

رمضان كريم

افطارا شهيا في مطعم اسكباد بقيمة 35\$

Free self parking

Holiday Inn Beirut Dunes
للحجز يمكنك الإتصال على 01 77 11 00
أو زيارة www.hidunes.com

مطعم الهدايا

قطار قانون «الستين» ينطلق

في الوقت الذي بدأت فيه غالبية القوى السياسية بإعداد آلية جديدة تمدد للمجلس النيابي الممدد له، أعلن وزير الداخلية نهاد المشنوق انطلاق قطار قانون «الستين» في الوزارة استعداداً لإجراء الانتخابات النيابية وفقاً لهذا القانون

القرزي والغرباء

في سياق آخر، توالى التعليقات حول الإشكالية التي طرحها تزايد أعداد النازحين السوريين. وأشار وزير العمل سجعان القرزي إلى أن «عدد اللاجئين السوريين المسجلين في لبنان بلغ مليوناً و 23 ألفاً إضافة إلى الفلسطينيين والعمال المصريين والأسويين»، وقال: «يجب أن نضيف اليهم 250 ألف مجنس سنة 1993، الذين أصبحوا اليوم نحو 500 ألف مع الولادات». وفيما رأى القرزي بداية أن «عدد غير اللبنانيين تخطى عدد اللبنانيين المقيمين»، عقب قائلاً إن «عدد الغرباء في لبنان يوازي نحو 60% من اللبنانيين المقيمين». ودعا في حديث لإذاعة «صوت لبنان» الحكومة إلى «اتخاذ قرارات جريئة». ولفت القرزي إلى أن «الوضع السوري بات محسوماً من الناحية العسكرية، وبإمكان السوريين العودة إلى المناطق الآمنة، فالنازحون التابعون للنظام السوري يعودون إلى المناطق التي يسيطر عليها النظام والمعارضون له يتوجهون إلى المناطق التابعة للمعارضة». وطلب من هيئة الأمم المتحدة مساعدة لبنان على «الخروج من هذه الإزمة لا الاكتفاء بالمساعدات الإنسانية التي باتت تشكل جاذباً للاجئين السوري للمجيء إلى لبنان». بدوره، لفت وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس، إلى أن «المخيمات التي يقطن فيها السوريون هي مخيمات أمر واقع ولا رقابة عليها». وأعرب في

انطلق قطار قانون الستين وبدأت وزارة الداخلية الإجراءات الإدارية، وليس العملية، للتحضير للانتخابات النيابية. وقد تجلّى أول التحضيرات في إنشاء وزير الداخلية نهاد المشنوق لجنة، مهمتها تحضير كافة مشاريع القرارات ومسودات مشاريع المراسيم المتعلقة بالانتخابات مثل تحديد مراكز الاقتراع والموظفين المشرفين على سير الانتخابات ومراسيم دعوة الهيئات الناخبة في لبنان وخارجه ومراسيم تاليف هيئة الاشراف على الانتخابات. وتتألف اللجنة التي عقدت أكثر من جلسة حتى الساعة، من أبرز المعنيين بالانتخابات في وزارة الداخلية على رأسهم المدير العام للإدارة المشتركة بالتكليف العميد الياس خوري، المدير العام للأحوال الشخصية سوزان خوري، المدير العام للشؤون السياسية فاتن يونس، القاضي المنتدب من مجلس شورى الدولة زياد أيوب ومستشار الوزير خليل جبارة. وقال المشنوق، رداً على سؤال «الأخبار»، إن «النص الدستوري والقانوني يلزمانني السير بالانتخابات وفقاً للقانون الساري المفعول، أي قانون الستين». وعمّا إذا كان سيعد مشروع قانون انتخابي جديد لعرضه على مجلس الوزراء، أجاب المشنوق بأن لا نية مماثلة لديه: «لن أضحك على الناس ولن أقوم باستعراض على قاعدة أنني «قبضاي» في قوانين الانتخابات. فتنقياً، من غير الممكن وضع مشروع قانون انتخاب يحظى برضى القوى المكونة لمجلس الوزراء ومجلس النواب، خلال الفترة الفاصلة عن بدء الإجراءات العملية التي يفرضها القانون من أجل التمهيد للاستحقاق النيابي (20 آب)». وعمّا إذا كان انطلاق العمل الإداري الممهّد للانتخابات هو جزء من البات الضغط للوصول إلى التمديد لمجلس النواب، رد وزير الداخلية بالنفي، مؤكداً أنه مجبر «قانوناً ودستوراً على السير بالإجراءات». وأضاف أنه «كوزير، غير معني إدارياً بموضوع التمديد». وكان المشنوق قد أعلن عبر تويتر أن الوزارة «تواصل الاستعدادات لتنظيم الانتخابات النيابية وفقاً لقانون الستين على أساس أنها ستحصل في المواعيد المحددة في القانون». وفيما استمر البحث في الكواليس عن «الانتحاري» الذي سيعلن رسمياً تبنيه مشروع التمديد لمجلس النواب، أكد مصدر بارز في كتلة المستقبل النيابية أن «التيار لن يتجه حالياً إلى إعلان تبنيه التمديد للمجلس النيابي، في ظل الحديث عن عدم إمكانية إجراء انتخابات في موعدها الدستوري». وأعرب المصدر عن اقتناع الكتلة بأن «احتمال إجراء انتخابات يكاد يكون معدوماً». وقال: «لا يمكن بلداً يعاني كل هذه الأخطار الأمنية إجراء استحقاق كهذا، نحن لا نستطيع دعوة الناس إلى إقطارات، فهل نستطيع دعوتهم إلى الانتخابات؟». ولذلك «نحن ما زلنا نصر على أن الاستحقاق الرئاسي هو الأهم، ونصر على إجراء الانتخابات الرئاسية قبل أي استحقاق آخر، وإن لم يحصل، فلتجر الانتخابات وفق قانون الستين، وإلا فالتمديد».

تقرير

خليك: المال موجود ولكني لن أخالف الق

فراس أبو مصلح

«الوضع المالي مستقر، ووضع الخزينة جيد، ولا مشاكل في تأمين السيولة لدفع الرواتب والإيفاء بالتزامات الدولة والإنفاق بشكل طبيعي ووفق الأصول». يطمئن وزير المال علي حسن خليل، لافتاً إلى أن الدولة لم تتخلف عن أي استحقاق، وأن حساب الخزينة «مرتاح»، وأن لا حاجة لتدخل مصرف لبنان أو أي مؤسسة أخرى لتحقيق التوازن المالية للدولة. يوضح أن رفضه إعطاء سلف للوزارات والإدارات العامة «لا علاقة له بالسياسة»، نافياً ما طرحته بعض وسائل الإعلام عن أن الأمر مناورة سياسية لإجبار النواب على حضور جلسات تشريعية لمجلس النواب قبل انتخاب الأخير رئيساً جديداً للجمهورية، ويشير إلى أن «القضية هي الحرص على التزام الدستور والقانون والأصول». المسألة ترتبط حصراً بقانونية الإنفاق، وبعدم جواز فتح اعتماد إلا بقانون، مكرراً ما أدلى به سابقاً، أنه لم يوافق قط على أي سلفة لأي وزارة أو إدارة عامة، حتى ولو كانت تابعة لفريقه السياسي. كلام وزير المال جاء في مؤتمر صحافي عقده أمس في مكتبه. حاول الإيحاء بأنه غير مخصص للرد على أي من المواقف

التي صدرت أخيراً، إلا أنه بدا حريصاً على تجنب مفاعيل ما أدلى به حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، عن أنه تعهد للمسؤولين «توفير الاحتياجات المالية»، بقوله إن المشكلة ليست بتوافر المال، بل بعدم توافر القانون لإنفاقه. كذلك تبديد رغبة تيار المستقبل بربط «قوننة» الإنفاق الإضافي المطلوب لهذا العام بقوننة كل المخالفات المرتكبة سابقاً، ولا سيما في عهد حكومتي فؤاد السنورة ونجيب مقاتي. أوضح خليل أنه «لم يكن في السنوات الماضية قوانين موازنات، فكانت تغطية الإنفاق تجري من خلال سلف خزينة، يُجمع الجميع بلا نقاش على أنها مخالفة للأصول وأنها ليست مغطاة قانوناً، حتى وإن غللت بالظروف الاستثنائية أو الضرورية»، رافضاً أن يكون تكرار المخالفة هذه خلال السنوات الماضية تكريساً لها كعرف أو قاعدة يمكن الاستناد إليها في الفترة الاستثنائية هذه أو في الفترات المقبلة. «ليتحمل غيري مسؤولية هذا الخطأ»، قال خليل، مشدداً على أن القصد من موقفه هذا ليس «فتح الملفات أو تصفية الحسابات السياسية». التشريع «مسؤولية النواب وواجبهم»، وخاصة في المسائل التي تمس مصالح الناس الحياتية. وقال

إنه «سيقاقل» لتوفير رواتب الموظفين، مشيراً إلى أن الأمر «مسؤولية أخلاقية»، مع إصراره على أن يتم الأمر قانونياً، مشيراً إلى أن هناك إمكانية للتوفيق بين دفع الرواتب والتزام القانون والإجراءات الدستورية، وأشار إلى إنجاز لجنة المال والموازنة لمشروع قانون بشرع الإنفاق على الرواتب وتغطية فروقاتها في سنة 2014، البالغة 1585 مليار ليرة. «علينا أن ننزل إلى مجلس النواب ونقر هذا القانون» ليصبح الإنفاق شرعياً، وتصل الحقوق إلى أصحابها «ضمن القواعد والضوابط القانونية». «ما نطرحه ليس تسوية»، مكرراً القول إنه «مع تسوية المرحلة الماضية كلها»، لكن على أساس القوانين المرعية، وبحيث لا تضع المسؤولين عن «التراكمات» منذ عام 2006 وحتى العام الماضي، داعياً القوى السياسية للتعاون إلى إنجاز موازنة، «ولو خفيفة». كلام خليل لم يعجب تيار «المستقبل»، إذ رد النائب غازي يوسف عليه بوصفه «بالوناً كبيراً يهدد به النواب». وقال في حديث تلفزيوني إنه «يمكن الحكومة أن تصدر سلفة يصرف منها الوزير ويمكن أن يغطيها لاحقاً». بنى خليل إلى أنه لم يعد لدى الحكومة تغطية قانونية لإصدار سندات الدين

علم وخبر

ريفي وقادة المحاور

زار مقربون من وزير العدل اللواء أشرف ريفي، عدداً من قادة المحاور الطرابلسيين، الموقوفين في سجن رومية، قبل نحو 10 أيام، ووعدهم بأن وزير العدل، سيعمل على تسريع الإفراج عنهم، لكن مساعي «حاشية ريفي» باءت بالفشل، بسبب «تدخلات مستقبلية».

المقت ترك لبنان إلى الأردن

غادر اللواء المنشق عن الجيش السوري، فرج المقت منزله في بلدة مجدليا، في قضاء عاليه إلى الأردن، على نحو شبه نهائي، ليلتحق بـ«مجموعة عمل» درزية معارضة للنظام السوري في الأردن. يذكر أن المقت، الذي بقي في لبنان فترة بعد انشقاقه بحماية النائب وليد جنبلاط، حاول التوسط لدى القيادة السورية للعودة إلى الجيش، لكن مساعيه قوبلت بالرفض.

بارود في ضيافة القوات

حضر الوزير السابق زياد بارود، العشاء السنوي الذي تقيمه القوات اللبنانية في كسروان، وصفق طويلاً لمرشح كسروان القواتي شوقي الدكاش، بعد إنهائه كلمته، التي أسف فيها لتعطيل الاستحقاق الرئاسي «على يد مسيحين ليسوا سوى واجهة لقوى لا تريد الخير للبلد، وتربطه بالوضع الإيراني، وتريد إبقاء ورقة تفاوض في يد إيران». وكان إلى جانب بارود، الوزير السابق يوسف سلامة، والنائب السابق فريد هيكل الخازن، الذي دار على الطاولة قبل أن يغادر باكراً، فيما تغيب كل من الوزير سجعان قزي، النائب السابق منصور البون، عميد حزب الكتلة الوطنية كارلوس إده، ورئيس جمعية الصناعيين السابق نعمة افرام، ووسام بارودي صهر الرئيس السابق ميشال سليمان.

لبنان لن يدفع

بسبب الاوضاع التي يمر بها، سيحجم لبنان عن تقديم المساعدة المالية الى السلطة الفلسطينية، عبر شبكة الامان المالية، التي كان مجلس وزراء الخارجية العرب قد فعلها في نيسان 2014، علماً ان لبنان سبق ان امتنع عن المشاركة ايضا عام 2012، لاسباب نفسها.

الانتداب القضائي معلق

لا يزال مشروع انتداب عدد من القضاة ملء شواغر في «سلك العدلية»، الذي أعده مجلس القضاء الأعلى، عالقاً لدى وزير العدل اللواء أشرف ريفي منذ أسبوع. ويتردد في أروقة العدلية، أن ريفي في صدد رده أو طلب تعديله، لكون الانتدابات المفترضة تطاول عدداً كبيراً من القضاة، ما قد يؤدي إلى زيادة عدد المراكز الشاغرة.

خمول انتخابي

قبل البدء في مناقشة التمديد للمجلس النيابي مرة أخرى، بدأ واضحاً في سهرة هيئة المتن، في التيار الوطني الحر يوم الجمعة الماضي، تراجع حماسة عدد كبير من المرشحين السابقين للانتخابات النيابية. فبعدما كان عدد هؤلاء في سهرات الأعوام الماضية يتجاوز العشرين، ويحجز كل منهم طاولتين أو أكثر، انحصر العدد هذا العام بنحو ثلاثة مرشحين فقط، في ظل تأكيد بعض هؤلاء، أنهم اكتشفوا أن العمل السياسي أكثر كلفة مما كانوا يعتقدون، وشعور بعض آخر بأن الحياة السياسية لا تناسبهم.

مطران يهاجم البطريك

انضم المطران بولس مطر، إلى المطارنة الذين ينتقدون البطريك بشارة الراعي بشدة في مجالسهم الخاصة، بعدما كان يحرص على تغيير الموضوع، فور تناول أحد زواره البطريك. وهو فاجأ أحد الزوار نهاية الأسبوع الماضي، بسبل انتقاداته وتساؤله عما يمكن فعله، وخصوصاً أن المرحلة في غاية الخطورة، وتتطلب جدية كبيرة، فيما البطريك لا يبالي بملاحظات المطارنة، التي توجه بنية حسنة إليه.

القومي والاشتراكي في الشوف

على رغم تطور علاقة التنسيق بين الحزب التقدمي الاشتراكي والحزب السوري القومي الاجتماعي، في مختلف قرى جبل لبنان خلال العام الماضي، إلا أن التنسيق اليومي بين الحزبين، انحصر في قرى عاليه والجرد والساحل، وغاب عن قرى الشوف، «حيث الحاجة الحقيقية إلى التنسيق الفعلي»، بحسب ما تقول مصادر مطلعة على العلاقة بين الحزبين.

ملاح ينتظر الظروف

بعدما كان المهندس ابراهيم ملاح، ينفي جملة وتفصيلاً، نيته الترشح عن أحد المقاعد المارونية في المتن الشمالي، على لائحة التيار الوطني الحر، بات يقول إن الأمر رهن الظروف، وموعد إجراء الانتخابات النيابية، وقرار رئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون.

لمواجهة الزحف القادم من كل حذب وصوب».

من ناحية أخرى، طمان رئيس حزب القوات اللبنانية، اللبنانيين إلى أن «الله يحمي لبنان» وأن لديه «انطباعاً شخصياً بأن ما يحصل في المنطقة سيبقى في المنطقة ولن يتمدد إلى لبنان».

السيد وقادة المحاور

وفي سياق منفصل، رأى اللواء جميل السيد في بيان «أن الموقف الذي أعلنه قادة محاور طرابلس الموقوفون في سجن رومية يشكل فضيحة أمنية وسياسية تحتم على الحكومة توضيحها للرأي العام كما تلزم النيابة العامة التمييزية بفتح تحقيق فوري فيها، سواء لجهة قول قادة المحاور عن وجود صفقة بينهم وبين مراجع من تيار المستقبل تقضي بتسليم أنفسهم مقابل الإفراج السريع عنهم، أو لجهة اعترافهم بأن تيار المستقبل وبعض أركانه كانوا وراء دعمهم وتحريضهم للقتال ضد إخوانهم العلويين في جبل محسن ثم التضيحية بهم وزجهم في السجون بعدما تأمن لتيار المستقبل إسقاط حكومة الرئيس نجيب ميقاتي والدخول في حكومة جديدة».

وأضاف أن قادة المحاور «على حق تماماً في مطالبهم، إما بمحاكمتهم علناً والإفراج عنهم، أو بإدخال كبار شركائهم وداعميهم إلى السجن، بدءاً من المسؤول العسكري لتيار المستقبل في الشمال الضابط (المتقاعد) عميد حمود، مروراً بوزير العدل الحالي وبعض ضباط قوى الأمن الداخلي وفرع المعلومات». واستغرب السيد «سكوت فريق الثامن من آذار وحلفائه المشاركين في الحكومة الحالية عن هذه الفضيحة».

«المطلوب أن يتقدم الجمهور اللبناني بمبايعة الخليفة الجديد مع تطبيق ما قد يرافق تلك المبايعة من طقوس وسلوكيات وخطوات تتماشى مع التطور الحضاري القادم إلى بلاد ما بين النهرين ومعرفة كيف يهتدي إلى الصراط المستقيم، أم أن المطلوب انتظار ما سيقوم به نوري المالكي من خطوات سديدة لإعادة تنظيم وترتيب جيشه

حديث تلفزيوني تخوفه من أن «يفرض التوطين نفسه علينا»، وأن «الخلاص يكون بإقامة مخيمات بالمناطق الفاصلة على الحدود الفاصلة».

من ناحية أخرى توجه عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب نواف الموسوي إلى «شركائنا في الوطن»، قائلاً إن لبنان لم يشهد «جرائم كمثل التي حصلت في العراق، لأن حزب الله كان في سوريا». أضاف الموسوي: «نحن ندافع عنكم جميعاً حين نقدم هؤلاء الشهداء. وهذه التضحيات تتطلب ترسيخاً للوحدة الوطنية عبر إيقاف الخطاب التبريري للتكفيريين في ما يقدمون عليه من جرائم ومجازر أياً كان مضمونه السياسي». وأيد الموسوي «مساعي الرئيس نبيه بري في السعي إلى إطلاق عمل المجلس النيابي مجدداً».

من جهته، سأل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط عما إذا كان



الفوزير الداخلية لجنة في الوزارة بدات اجتماعاتها التحضيرية للانتخابات



أول انتحاري لبناني في العراق

أكدت مصادر أمنية أن عائلة الشاب اللبناني مصطفى عبد الحي (من سكان منطقة «المنكوبين» في طرابلس) تلقت خبر مقتل ابنها في عملية انتحارية في بغداد. وعبد الحي (22 عاماً) أول لبناني يُعلن مقتله في العراق، منذ احتلال تنظيم «الدولة الإسلامية» («داعش») للموصل قبل نحو شهر. وكانت حسابات قريبة من التنظيم على مواقع «التواصل الاجتماعي» قد أعلنت أن عبد الحي (استخدمت له كنية «أبو حفص اللبناني») فجر حزاماً ناسفاً كان يحمله في مقهى شعبي في منطقة الوشاش وسط بغداد. ونشرت وكالة «الأناضول» التركية معلومات تفيد بأن عبد الحي غادر طرابلس إلى سوريا قبل نحو سنتين، حيث كان يقاتل في صفوف «حركة أحرار الشام»، ثم عاد إلى لبنان، قبل أن يعاود القتال في سوريا في صفوف «داعش».

أن يدخل إلى الخزينة ليرة واحدة من الوردات؛ وبالتالي عندما نقر السلسلة مع الوردات، سيخفف العجز بالحد الأدنى بين الـ650 ملياراً و700 مليار ليرة».

في موضوع الكهرباء، رأى خليل أن البيان الأخير لمؤسسة كهرباء لبنان «يرمي عجز المؤسسة» على وزارته من باب تهرب المؤسسة من مسؤوليتها عن إدارة القطاع. نفى خليل أن تكون وزارته مسؤولة عن زيادة تقنين التغذية بالتيار الكهربائي، مشيراً إلى تأمين مؤسسة الكهرباء في سنة 2013 «مستوى أعلى من التغذية لبيروت وبقية المناطق، أما

السيادي بالعملة الأجنبية Eurobonds، لتغطية السندات المستحقة والإنفاق الجاري الذي يحتاج إلى سندات جديدة، مبدياً أسفه لـ«التحفظات السياسية غير المبررة» التي منعت إقرار اقتراح قانون قدم إلى مجلس النواب يجيز للحكومة إصدار السندات تلك. «علينا كدولة استحقاقات لما بقي من سنة 2014، وتسديد فوائد ديون أيضاً بمبالغ عالية نسبياً لما بقي من السنة»، قال خليل، مناشداً الكتل النيابية التجاوب للدعوة في مجلس النواب لإقرار القانون المذكور، «حفاظاً على التزامات لبنان الخارجية»، فيما امتنع عن الحديث عن الأرقام والتواريخ المتعلقة بالموضوع، حرصاً على عدم «إخافة الأسواق المالية».

رأى خليل كذلك أن مسألة سلسلة الرتب والرواتب يجب ألا تبقى عالقة، معلناً أنه سيدعو هيئة التنسيق للاجتماع بالكتل النيابية للبحث فيها، لكن على قاعدة توازن العائدات والنفقات، لافتاً إلى أنه «منذ عام 2006 إلى اليوم لم يقر أي من القوانين التي تؤمن واردات للدولة»، وأن إقرار السلسلة والوردات التي أتفق عليها في الجلسات الجانبية أو في الهيئة العامة «سيؤدي إلى تضاول العجز المالي للدولة، لأننا ندفع اليوم قرابة 850 ملياراً غلاء للمعيشة من دون



خليك: ليتحمل غيري مسؤولية هذا الخطأ، والتشريع ومسؤولية النواب وواجبهم



تقرير

«تعلم النيابة من دون معلم».. فهل يـ



قسم كبير من النواب لا يتقن سوى فن «رفع الإصبع»... تصويتنا (هيثم الموسوي)

في النظام، وبمجرد أن يعطيه رئيس المجلس الإذن حتى يتناول نقطة مخالفة للنظام، كأن يحاول عرقلة مشروع قيد المناقشة، فبدلاً من إبداء ملاحظات عليه، يذعي أن الجلسة فقدت نصابها!

«القانون المعجل المكرر» فضيحة أخرى. فمن المعروف أن القانون الذي يحمل هذه الصفة يتعلق عادة بأمر لا يحتمل التأجيل وينبغي إقراره في أقرب جلسة للضرورة القصوى، لكن المفارقة، بحسب بعض إداريي المجلس، أن «أحد النواب أرسل مشروع قانون بصفة معجل مكرر لتغيير اسم قرية»! كما أن مشاريع القوانين التي تحمل هذه الصفة تتضمن مادة وحيدة مع إضافة حيثياتها، فيما بعض النواب «يرسلون مشاريع بصفة معجل مكرر تتضمن 10 مواد أو أكثر»، فضلاً عن جهلهم كيفية صياغتها.

أما في ما يتعلق بعمل اللجان النيابية، وعلى رغم أن النظام الداخلي ينص بوضوح على أن نائب رئيس اللجنة أو مقررهما يتولى رئاسة جلسة اللجنة إذا تغيب رئيسها، يخالف عدد من النواب النظام، ويتغيبون عن الجلسة بحجة عدم حضور الرئيس! أما في جلسات الهيئة العامة، فيحدث أن يطلب نائب الكلام لمناقشة المادة الأخيرة من قانون ما، فيما لا يزال زملاؤه يناقشون المادة الأولى. ومن الهفوات أيضاً رفع رئيس مجلس النواب الجلسة قبل تلاوة المحضر بالكامل، مع العلم أن النظام الداخلي يؤكد على تلاوة المحضر كاملاً، وانتظار ملاحظات النواب عليه.

أصلاً لا يطلع معظم النواب على كتاب النظام الداخلي إلا عند الضرورة. وهم

نواب يصلون الى ساحة النجمة وقيمون فيها مديداً من دون أن يعرفوا الفارق بين اقتراح القانون ومشروع القانون. هناك من تبرّع لتعليمهم «النيابة من دون معلم»... فهل يقرأون؟

ميسم رزق

مشكلة اللبنايين مع نوابهم متشعبة: يُفرض «أصحاب السعادة» في «بوسطات» و«محادل»، حتى إذا وصلوا مجلس النواب «بأطوا» فيه تمديداً وتجديداً، من دون أن يسجل لهم كثير من العمل بفعل مقاطعة هذا الفريق السياسي، أو «حرد» ذلك، لكن الطامة الكبرى تكمن في أنهم حتى لو أرادوا العمل، فإن قسماً كبيراً منهم لا يتقن سوى فن «رفع الإصبع»... تصويتاً.

وعلى سبيل المثال، يؤكد أحد الإداريين في مجلس النواب أن «سبعين في المئة» من التشريعيين المفترضين لا يعرفون الفرق بين «اقتراح القانون» و«مشروع القانون»، و«غالباً ما يرسل هؤلاء اقتراح قانون تحت عنوان مشروع قانون»! والأفزع من ذلك أن بين هؤلاء برلمانيين عربيين وذوي «خبرة تشريعية» منذ برلمان 1972! الفضائح من هذا النوع أكثر من أن تحصى. ولعل الأخطاء التي ترتكب في الجلسات العامة وجلسات اللجان خير دليل. مثلاً، يطلب نائب ما الحديث

تحقيق

فرعون «سياح نيام» في الأشرفية: الوزارة ليس

صحاوي وعبس: «داعش تنصنا»

على المواطنين اليوم. لا بدّ للشعب أن يحاسب ممثليه على رهاناتهم الخاطئة، ولعبهم بمستقبل بلد بأكمله». في رأيه، الاختبار الأصعب «تخطيناه عندما استعنا تحويل المستحيل إلى ممكن في دائرة سبقنا إليها خصمنا منذ عشرات السنين». قد تكون خسارة الوزارة «أمراً سلبياً»، إلا أن «التعاطي اليومي مع الأهالي، ومشاركتهم أفراحهم وأتراحهم، لا تعززهما الوزارة أبداً، بل نحن».

السياسي هنا هو «داعش»، الذي دأبت قوى 14 آذار على تبرير وجوده، فيما كانت للوزير فرعون نفسه تجربة فعلية معه، إذ رافق مؤتمره السياحي في فندق نابوليون في الحمرا - بعد أيام قليلة على دهم قوى الأمن له بحثاً عن انتحاريين - تفجير انتحاري في فندق «دو روي» في الروشة. لذلك، يقول عبس، «نحن واثقون بأن الخدع السياسية التي رافقت انتخابات عام 2009 ما عادت تنظلي

لا أحد ينكر، بمن في ذلك نقولا الصحناوي وزياد عبس، أن توزيع فرعون مقابل خسارتها الوزارة أطلح جزءاً من جهودهما في العامين الأخيرين، لكن ذلك لم يحبط من عزميهما. فقد أصبح المكتب مكتبين بعدما تفرغ الصحناوي مجدداً لمكتبه في مار متر: «صحيح أننا ما عدنا قادرين على تأمين نوعية الخدمات نفسها، لكن يقابل هذه الخسارة الجزئية ربح سياسي». الربح

عن الحفل الذي ينظمه رئيس جمعية «عيش الأشرفية»، وزير السياحة ميشال فرعون. لا شيء يفسد فرحة فرعون وطورسركسيان والجميل، لا «داعش» ولا غيرها، حتى ولو أدى انفجار الطيونة إلى إرجاء المهرجان أسبوعاً. ليس تفصيلاً أن يستعيد فرعون ملكة الوزاري الضائع من أيدي وزير الاتصالات السابق نقولا الصحناوي، والقيادي في التيار الوطني الحر زياد عبس.

يقول وزير سابق إن طباحي الحكومة الحالية لم يحاروا كثيراً حول أي حقيبة ستسلم لفرعون. اجمعوا على «السياحة»، وهو سُرّ بحمل حقيبة للمرة الأولى بعدما دأب تيار المستقبل في الحكومات السابقة على تعيينه وزير دولة. هكذا، دخل فرعون وخرج الصحناوي، منافسه على المقعد الكاثوليكي في دائرة بيروت الأولى. والمراقب لهذه الدائرة خلال العامين الماضيين، يدرك أن توزيع فرعون وتسليمه حقيبة ليس صدفة، وخصوصاً بعدما أشارت استطلاعات رأي مطلع العام الجاري - باعتبار فرعون نفسه - إلى إمكانية خرق لألحة 14 آذار بمرشح من الأُلحّة الأخرى. قد يكون ما سبق كافياً لقوى 14 آذار كي تحسم قرارها في اعتماد وزيرين من الأشرفية، مقابل صفر وزراء للتيار الوطني الحر في هذه المنطقة: وزير السياحة ووزير الاقتصاد الكتائبي الأ

يبدو النائب ميشال فرعون كمن يحاول تعويض خسارة العامين الماضيين بابتسامة واحدة عريضة لا تفارق وجهه، حتى حين يريد الكلام. لا يمكن للأشرفية اليوم أن تكون أكثر إشراقاً، بعدما عاد إليها كوزير للسياحة مقابل «لا وزارة» لخصميه نقولا الصحناوي وزياد عبس

رلى إبراهيم

«يا طب وادلع»، بهزّ النائب سيرج طورسركسيان خصره. «أنا زعل أولع»، ويرفع يديه إلى الأعلى في ساحة ساسين التي «عاشت الأشرفية» هذا العام مع الفنانة نانسي عجرم. أهالي الأشرفية والمناطق المجاورة هنا يستمعون إلى عجرم والأخوين شحادة و...صوت النائب نديم الجميل: «يلي بيسمع كلمة أهلو شو منقلو، شاطر شاطر...». نديم شاطر، على عكس النائبة نايلة تويني وزميلها جان أوغاسبيان، اللذين تغيبا

في ملعب لألحة 14 آذار وازعاجها. وبناءً عليه، كان يفترض أن يترجم هذا الخرق في الصناديق الانتخابية، وعلى مستوى اللوائح المتنافسة، إلا أن «السكر» لم تدم طويلاً. أعادت الحكومة الجديدة عبس والصحناوي إلى النقطة الصفر، وأيقظت زعامة فرعون النائمة ليستعيد نشاطه وشارعه، مستفيداً من «السياحة» لتغيير حدوده الجغرافية والتوسع خارج الأشرفية في اتجاه مختلف المناطق. يجلس فرعون مبتسماً مكان الوزير السابق فادي عبود. يخرج من ملفه

المناطق التي لا يعول عليها انتخابياً. ومع تسلّم الصحناوي إحدى أهم الوزارات الخدماتية، وزارة الاتصال، بدأ عمل الثنائي الفعلي على الأرض: عبس يدير المكتب الخدماتي بكل تفاصيله، والوزير يحرص على تسهيل مهمة زميله ومساعدته على تلبية حاجات الأهالي والمنطقة، من فرض عمل ونشاطات اجتماعية ومهرجانات ومساعدات متنوعة. فرضت الماكينة العونية نفسها خلال ثلاثة أعوام في وجه ماكينة فرعونية تعمل منذ نحو 18 عاماً، وتمكّنت من اللعب أحياناً

حكيم، برغم أنه لا أهمية لتوزيع الثاني إذا ما قورن بأهمية توزيع فرعون. فالنائب الكاثوليكي كان قبل الوزارة شيئاً، وأصبح معها شيئاً آخر. قبيل خمسة أشهر، تاريخ تأليف الحكومة، كان يمكن الحديث عن شابين عونيين طموحين يؤمنان بقدرتهما على خرق حصن فرعون. وكان يمكن الحديث عن مكتب خدماتي جدي، وعن ماكينة انتخابية، وعن مجموعة من الشباب المتحمس لانجاح المعركة المفترضة. نجح هؤلاء، بشكل أو آخر، في خلق بيئة حاضنة للتيار في إحدى

قرأ النواب؟

يجهرون بأنه «هذه بديهيات»، فيما «الخلفية السياسية في عمل المجلس هي الأهم». وعندما يعرف سبب الجهل النيابي يبطل عجب العجم الدستوري الذي يعيشه لبنان، حيث لا تفسير واضحاً للدستور، وكل فريق يفسره بما تقتضيه مصلحته. هذه الإشكالية الدستورية، تنسحب على عمل المؤسسات، تنفيذياً وتشريعياً، وتبرز حالياً في التناقض حول تفسير الدستور في ما يتعلق بعقد جلسات مجلس النواب، ونصاب انتخاب رئيس الجمهورية والجلسات التشريعية.

كذلك لا يخفى التناقض بين الدستور والنظام الداخلي للمجلس الذي يفسره أيضاً كل على هواه، والذي يُنسب من أساسه مرة كل فترة، ويُعدّل وفق المصلحة الخاصة في غالب الأحيان. وخير مثال على ذلك اللجان النيابية الموجودة اليوم، ففي بدايات عمل المجلس، لم يكن عدد اللجان يتجاوز الخمس. بعدها بدأ استحداث لجان جديدة، إما بسبب تطورات الحياة، وإما «كرمي لعيون أحد النواب اللي بيمونوا»، كما حصل مع النائبة السابقة غنوة جلول، التي أنشئت لها «لجنة المعلوماتية» مفضلة على قياسها.

وفي غياب «لدليل النائب»، وضع الأمين العام لمجلس النواب عدنان ضاهر، والمدير العام لشؤون الجلسات واللجان الدكتور رياض غنام، كتاب «الأصول التشريعية في مجلس النواب اللبناني». بحسب غنام، «فكرة الكتاب تعود إلى غياب مرجع صادر عن المجلس»، ولا سيما أن الدستور «يشوبه التباس والنظام الداخلي مصوغ على نحو بانورامي،

لا تفصيلي». الكتاب الذي «استمر العمل فيه عاماً»، و«بجهد شخصي» استعان خلاله غنام والظاهر بكثير من المراجع الدستورية والقانونية، يستعرض «التشريع ما قبل الإسلام، والعهدين الأموي والعباسي، وصولاً إلى التشريع في ظل الدولة العثمانية، ويتناول بالشرح المفصل في تسعة فصول صلاحيات مجلس النواب، هيئة مكتب المجلس، الملاك الإداري المساعد للتشريع، اللجان النيابية

70 في المئة من النواب يجهلون الفرق بين «اقتراح القانون» و«مشروع القانون»

وأعمالها، نظام التشريع ومصادره، التشريع أمام الهيئة العامة. ويتطرق إلى عدد كبير من النقاط التي لها علاقة بالسند القانوني للتشريع، سواء في اللجان أو في الهيئة العامة، وما يتمخض عنها من مشاريع قوانين تحال من الحكومة على المجلس، بموجب مراسيم، أو من النواب عبر اقتراحات قوانين. وهو يتضمن ملاحق توضح متن النص، وتعطي صورة توضيحية للعملية التنفيذية، فضلاً عن استشارات لعلماء دستوريين، أو مؤسسات قانونية كهيئة التشريع

والاستشارات، ويضم ملحقاً لترجمة بعض المصطلحات الدستورية والقانونية بالعربية والفرنسية. وفيما أجاز الضاهر وغنام لنفسيهما اجتهاد بعض الحلول حيث يوجد التباس، لم ينسبوا الإضاءة على النواب الذين يخلفون عن واجباتهم في الحضور. وللأسف، فإن التخلف عن هذا الواجب لا عقوبة له في لبنان. إذ إن المادة 44 من النظام الداخلي ألزمت النواب بحضور جلسات اللجان، ومن يتخلف عن حضور ثلاث جلسات متتالية من دون عذر مشروع، يعدّ مستقبلاً حكماً من عضوية اللجنة، وهو ما لم يطبق أبداً. وهل تنسحب هذه العقوبة على المتخلفين عن حضور الجلسات العامة؟ يقول الكتاب إن «مسألة تسجيل غياب النائب عن الجلسات العامة في قلم المجلس تبقى من باب توثيق الغياب لكي يأخذ المجلس علماً». هذا يعني أن لا شيء يُلزم النائب الحضور، وهو يبقى ممثلاً للشعب، حتى ولو كصورة.

أراد الضاهر وغنام لكتابهما أن «يعدّ دليلاً ومرشداً نيابياً لكل من يريد الإلمام بالية التشريع اللبناني»، واضعين إياه في خدمة «كل من يتعاطى الشأن السياسي العام من وزراء ونواب وساسة ومثقفين ومهتمين». برغم ذلك، لا تبدو الآمال كبيرة، رغم الجهد الذي بذله الكاتبان في هذا العمل المرجعي، والحرص الذي أبدياه على انتظام التشريع. فالمجلس لم يوافق على دفع تكاليف إنجاز هذا العمل القانوني، كما أن الشكوك كبيرة، بل وكبيرة جداً، في أن كثيرين من أعضاء المجلس الحالي قادرين على قراءة كتاب من 446 صفحة!

تقرير

طرابلس: مطلقو قنابل في قبضة الجيش

عبد الكافي الصمد

هريرة ميقاتي، في منطقة أبي سمرأ. عملية التوقيف الناجحة لهؤلاء المطلوبين تعود، وفق المصادر الأمنية، إلى أن «رفع الغطاء الذي كان يحميهم في السابق، لكنهم لم يتوقفوا عن القيام بأعمال مخلة بالأمن، إما لأسباب شخصية تتعلق بهم، أو لحساب جهات لم تتضح بعد، في انتظار انتهاء التحقيقات». وأوضحت أن «أعمال التفجير ورمي القنابل اليدوية والإعتداء على مقاهٍ ومطاعم ومواطنين، كان الهدف منها ضرب الخطة الأمنية وإعادة أجواء البلدة إلى المدينة ونشر الفوضى فيها مجدداً».

وعبرت المصادر عن أسفها لأن «البعض (مشايخ) يبرّر الاعتداء على مفطرين في بعض المقاهي والمطاعم في شهر رمضان، ولأن التحريض على الجيش والقوى الأمنية والمسؤولين في الأجهزة الأمنية لم يتوقف، وتحديداً عند توقيف متهم أو مطلوب أو مشتبه فيه، حيث يخرج البعض ليدّعي أن من يجري توقيفهم أبرياء، مستبقاً بذلك نتائج التحقيقات معهم، ووجود معطيات تدبرهم». وحذرت المصادر من «استخدام الدين على نحو مشوّه من قبل البعض، لأنه يهدد الخطة الأمنية ويشوّه صورة طرابلس من جهة، ومن جهة أخرى يضرب موسم رمضان وعيد الفطر، وبشل الأسواق والحركة التجارية في المدينة، وهو موسم رئيسي ينتظره التجار سنوياً».

برغم كل ما سبق، فإن إلقاء القنابل اليدوية لم يتوقف. وقبل ساعة من صدور بيان مديرية التوجيه في الجيش أمس، رمى مجهولون قنبلة قرب مقهى في القبة.

مثلت عملية الدهم التي نفذها الجيش في طرابلس، مساء أول من أمس، لإلقاء القبض على خمسة متهمين بـ «رمي قنابل يدوية على مطاعم وبسطات وتهديد مواطنين»، وفق بيان مديرية التوجيه في الجيش، خطوة نوعية نحو إعادة الأمن والاستقرار إلى المدينة، بعد اهتزازات أمنية كادت تقوّض الخطة الأمنية.

وأوضحت مصادر أمنية لـ «الأخبار» أن عمليات التوقيف استمرت حتى ما بعد منتصف ليل الأحد - الإثنين، «بعد متابعة دقيقة لحركة المطلوبين والمشتبه فيهم، الذين اعتقل بعضهم، فيما تمكّن آخرون من الفرار». وأشارت المصادر إلى أن ف. عثمان هو «أخطر الموقوفين الخمسة، فهو إلى جانب اتهامه برمي القنابل اليدوية أخيراً باتجاه المواطنين، منهم أيضاً بالمشاركة مع آخرين، وتحديداً أبو هريرة ميقاتي، في التعرض للجيش، وقد صدرت في حقهما أكثر من مذكرة توقيف، كما أنه شارك مع ميقاتي في إطلاق النار على أرجل مواطنين علويين في طرابلس، بعد جريمة تفجير مسجد التقوى والسلام في أب الماضي». وكشفت المصادر أن الموقوف الآخر ع. النمري، «اعترف في التحقيقات الأولية بأنه يقف وراء رمي القنابل اليدوية قرب جسر الخناق في منطقة باب الرمل».

وحول توقيف الشقيقين ر. و. حجازي، وأوضحت المصادر أن «توقيفهما يعود إلى أنهما كانا يؤويان المطلوبين ف. عثمان وأبو

(هيثم الموسوي)



ارتكز أحد مشاريع الوزير السابق فادي عبود على تنظيم السهر في بيروت، مما اضطره أحياناً إلى مواجهة أصحاب المطاعم والملاهي الليلية، لكن فرعون ليس عبود. ويقول أحد أعضاء مجلس بلدية بيروت إن الوزارة أعادت الوضع إلى ما كان عليه قبل عبود، وياتت أكثر تساهلاً مع هذا القطاع لما يقدمه من فوائد انتخابية. يثير ذلك استغراب فرعون. لا ينكر أنه يساعد مطاعم بيروت «وكل مطاعم لبنان على النهوض من الأزمة التي سببتها لها الحكومة السابقة: أهل الأشرفية مع السياحة والدولة القوية».

في المقابل، هناك من يرى أن «السياحة» لا تقدّم لشاغلها ربحاً يذكر انتخابياً بقدر ما تخدمه كصورة وجاهية فقط، إذ يستحيل أن يمرّ يوم من دون أن تكون صورة فرعون في إحدى الصحف، وهو يفتتح فندقاً أو مهرجاناً؛ الإثنين في الحية، الثلاثاء في عاليه، الأربعاء في جونبة، الخميس في جبيل، والسبت في طرابلس، والأحد في الضاحية؛ وذلك كاف في رأيه حتى يستعيد ما أفقده إياه الشابان العونيان في فترة قصيرة جداً، ومن دون الحاجة إلى خدمات كبيرة فعلياً، فالناس يتأثرون بالصوت والصورة. قد يصحّ ذلك عند شريحة من المواطنين، لكن ما هو ثابت أن قوى 8 آذار فشلت في إدارة معركة الأشرفية، وتخلت عن مشروع «حصانين راجحين» في بداية السباق.

تصادفة

بعض المناشير التي وقعها في أرشيف الوزارة. يقلّب فيها مشيراً إلى خرائط مفصلة للمناطق اللبنانية: «ميسوط كتير إنني لقيت هالوراق». يقاطعه مستشاره الذي يدخل برفقة شابين مفتولي العضلات، يعرّف عنهما بـ «ولاد الأشرفية». سريعاً يلبي الوزير طلبهما مساعدته في مشكلة في الإكوادور! هل نقلت مكتب الخدمات من الأشرفية إلى الحمراء (مقر الوزارة)؟ يضحك، هناك خدمات لا يمكن للمكتب تلبيتها بنفسه فیرسلها إلى الوزارة. وفي هذا السياق، قسّم فرعون فريق عمله إلى قسمين، واحد في الأشرفية لمساعدته في الشؤون النيابية، والآخر كرفيقه الوزاري. لا يبدو كمن يؤيد فصل الوزارة عن النيابية، «فالائتقان تكلمان بعضهما بعضاً» بل يعلن بزهو «عودة الشرعية إلى بيروت». ففي نظره، «وصول الصحناوي إلى مركز المسؤولية بعد رسوبه في الانتخابات النيابية معاكس للتقاليد ومستنزف للأهالي، وخصوصاً أنه استعمل الوزارة لإنهاض شارع ليس له». وإذا ما وضعنا ما سبق على حدة، فإن فرعون لم يعجب أيضاً بأداء منافسه في «الخدمات والتوظيف»، واصفاً تصرفه بـ «الوقح». وهو، إن كان يستقبل بعض المواطنين المحتاجين إلى خدمة ما، ويساعد البعض الآخر على الحصول على وظيفة، فمن خلال «الطرق القانونية» بس يكون في مبارزة لأحد المناصب نبليخ الأوساط التي نعرفها».

سجلت الاستطلاعات احتمال خرق لائحة 14 آذار بمرشح واحد

فرعون: عادت لشرعية إلى الأشرفية بسحب الوزارة من الصحناوي وتوزيري

«رجع» فرعون إلى الأشرفية مسلحاً بوزارة قد لا تكون خدمانية في ما خص حاجات الناس اليومية، لكنها «تسهّل تواصلنا مع الوزارات الأخرى لتأمين المطالب التي يصعب للسياحة تأمينها». وعلى المقلب الآخر، بات في إمكانه حتّى زملائه على «تسريع بث مشاريع بيروت الإنمائية، كمستشفى الكرنيتينا وغيره»، و«التنسيق مع بلدية بيروت في مختلف المشاريع من دون عرقلة متعمدة من العونيين أو المحافظ». وهنا، ربما يكون فرعون أكثر المبتهجين باستقالة محافظ بيروت السابق ناصيف قالوش، وتعيين زياد شبيب مكانه.

«الدولة» يستعيد ميدعا.. ويثبت حضوره ف



انفجرت سيارة مفخخة في معبر باب الهوى الحدودي أمس، مستهدفة مقر لـ«الجبهة الإسلامية»، (أ ف ب)

مقاتلو «الدولة الإسلامية» البلدة من جديد أمس. مصدر مقرّب من «جيش الإسلام» نفى لـ«الأخبار» تمكّن «الدولة» من استعادة كل البلدة، وأكد أن «ما تم السيطرة عليه، حتى الآن، لا يتجاوز ثلثي مساحة البلدة، من الجنوب الشرقي والشمال الشرقي، فيما بقي غرب البلدة تحت سيطرة شبابنا الذين يخوضون معارك طاحنة هناك».

وفي سياق متصل، تتوجه الأنظار نحو استعدادات كلا التنظيمين على الحدود الجنوبية لمدينة دوما، في انتظار معركة مرتقبة. وقال أحد مقاتلي «جيش الإسلام» إن «حدّها الأدنى التوصل إلى اتفاق يقضي برسم حدود الصلاحيات لكل منا، في إطار معارك الغوطة الشرقية، وحدّها الأقصى الذهاب نحو مواجهة عسكرية مباشرة، وساعتها لن يكون لمقاتلي الدولة نصيب من الصمود». وأضاف: «نحن في دوما تحصيناتنا مجهزة منذ أشهر، ومن لم ينكسر أمام قوات النظام العسكرية، لن تكسره مجموعة من الأفاقين باسم الدين الإسلامي». واعترف «جيش

شهدت الاشتباكات المستمرة بين تنظيمي «الدولة الإسلامية» و«جيش الإسلام» تغييراً نوعياً تمثل في استعادة مقاتلي «الدولة» سيطرتهم على بلدة ميدعا، ليتأكد أنّ وجود الأخير ليس عابراً في الغوطة

ريف دمشق. أحمد حسان
حلب - باسل ديوب

لم يستطع مقاتلو «جيش الإسلام» الحفاظ على مواقعهم التي استولوا عليها في ميدعا في الغوطة الشرقية، والتي «طردوا» منها «الخوارج» منذ أيام، حيث ألقى المسؤول «الشرعي» في «جيش الإسلام» خطاباً في البلدة بعد السيطرة عليها، إذ سرعان ما استعاد

«النصرة» تهدد معسكر وادي الضيف

محمّد ماشي

أكدت مصادر ميدانية لـ«الأخبار» أنّ حاجز الطراف الدفاعي عن معسكر الحامدية في ريف إدلب قد سقط إثر هجوم عنيف شنّه مسلحو «جبهة النصر» المسيطرون على المناطق المحيطة. وأشارت المصادر إلى أنّ خسائر الجيش بلغت حوالي 20 شهيداً قُضوا على الحاجز المذكور. وبحسب المصادر، فإن الوضع الميداني في المنطقة «يسير نحو الأسوأ بعد تحوّل الحامدية إلى خط قتال أمامي، وتهديد موقع وادي الضيف الاستراتيجي شمالاً». وذكرت المصادر أنّ «المعركة لا تزال بين كر وفر في محاولة مستميتة من قوات الجيش في المنطقة للسيطرة على الموقع». مشاركة سلاح الجو في المعركة أدت إلى وقوع خسائر في صفوف المسلحين أيضاً، «إلا أن التوغّل البري هو الحل الوحيد للاحتفاظ بالسيطرة على المنطقة»، بحسب المصادر. يُذكر أن معسكر الحامدية يعاني من صواريخ مسلحي «النصرة» منذ أسابيع، بهدف الوصول إلى معسكر وادي الضيف ومخازن الوقود داخله. ويقع المعسكر شرقي معرة النعمان في ريف إدلب.

إزالة حواجز جنوب دمشق: الوضع الأمني تحسن

دمشق - مودة بحاح

لم يعد الوصول إلى ساحة الأمويين في قلب العاصمة دمشق مهمة شاقة. لا مسافات طويلة لقطعها بحثاً عن مخرج يعيد المواطنين إلى هذه الساحة المغلقة بالقرب من «الأركان» منذ أكثر من عام ونصف العام.

أعادت محافظة دمشق أخيراً فتح طرق رئيسية عدة كانت مغلقة أمام حركة السيارات.

وقد أُنرت إزالة الحواجز بشكل كبير في حركة السير والازدحام الذي عانى منه المواطنون طيلة هذه الفترة. مصدر في محافظة دمشق أوضح لـ«الأخبار» الهدف من هذه الخطوة، وهو «تخفيف الضغط عن الجزء الجنوبي لمدينة دمشق وإراحته بعدما كثرت فيه الحواجز وتقطعت الطريق»، واعداً «بخطط قريبة لإزالة المزيد من الحواجز، من دون تحديد مدة زمنية لذلك ولا أماكن معينة».

وعزا مصدر أمني السبب في إزالة

التخفيف من الازدحام وتيسير حياة المواطنين. كذلك وصفتها وسائل الإعلام المحلية بأنها خطوة تدل على «تحسن الوضع الأمني في دمشق»، في حين تعاملت معها وسائل الإعلام المعارضة بشيء من «الاستغراب والتشكيك»، وفي الوقت نفسه «بكثير من الخوف».

الخوف الذي بثته الوسائل الإعلامية المعارضة لم يكن بعيداً عن نفوس البعض، إذ ذكر عدد ممن استطلعت لـ«الأخبار» آراءهم أنّ إزالة الحواجز «قد تفتح الباب ثانية أمام الانتحاريين لتنفيذ عملياتهم في دمشق»، خصوصاً أن الحواجز المختارة تقع أمام مواقع أمنية مهمة وسبق أن تعرضت لتفجيرات، في حين أثبت البعض الآخر وجهة نظر الوسائل الإعلامية «المؤيدة»، متحدّثين عن «الراحة الجديدة التي حققتها إزالة الحواجز واختصار الوقت والجهد؛ فالطريق أصبح الآن يسيراً وسهلاً ويمكن إنهاؤه باجتياز شارع واحد بدلاً من الالتفاف حول دمشق بحثاً عن مخرج».

استبعد مصدر أمني إزالة المزيد من الحواجز قريباً

٦٦

الحواجز إلى ما «بحققه الجيش السوري على الأرض»، الأمر الذي «انعكس انطباعاً إيجابياً على مشاعر السوريين، لأنهم شعروا أن الأمن عاد وتحقق». لكنه استبعد «إزالة المزيد من الحواجز قريباً»، موضحاً أنّ «الحواجز ترفع عند التأكد من عدم وجود ضرورة لها وأن المنطقة باتت آمنة وبعيدة عن الخطر، وإزالة الحواجز تجرى بناءً على دراسة أمنية وميدانية لما يمكن أن تشكله هذه الخطوة». وقد قوبلت هذه الخطوة بإيجابية تامة لدى المواطنين ووسائل الإعلام لتأحية

الطريق أصبح يسيراً ويمكن إنهاؤه باجتياز شارع واحد (أرشيف)



في الغوطة



الزاوية الشمالية الشرقية للمدينة الصناعية تطل وتحكم كامل المنطقة الممتدة نحو سد الشهباء وادي نهر قويق يتوسط المنطقة، إلى يساره مدرسة المشاة، وإلى يمينه المنطقة الحرة التي نهبت بضائعها.

مجموعة من مقاتلي العقيد في الجيش سهيل النمر تتولى تمشيط القرية والتمركز فيها، فيما ينام آخرون بعمق مفترشين أرض منشأة حكومية، غير عابئين بهدير «طباخ الكاز» الذي يُعد وجبة من البرغل والأرز على ناره الكثيفة.

يسكن قرية كفر صغير سوريون أكراد، «رغم اندماجهم الكامل في محيطهم إلى درجة نسيان كثير منهم اللغة الكردية، فإن الجماعات المسلحة تعاملت معهم على أنهم كفار من البي كي كي (حزب العمال الكردستاني)»، وفق أحد المتطوعين في الجيش. معظم سكان القرية نزحوا إلى حلب والقرى الكردية في مناطق المحافظة، وبالأخص إلى تلعرن، وهم ينتظرون تحريرها وتأمينها لكي يعودوا إليها.

أما محمد القادم من ريف السفيرة مع «مجموعات النمر»، فيقول: «مجموعتنا رغم صغر سنه، سنظهر حلب كلها من العصابات، حررنا المدينة الصناعية وسنحرر مدرسة المشاة، ومعنوياتنا عالية، نحن نتقدم وهم يتركون الأسلحة والذخائر ويفرون»، يقول.

غير بعيد عنهم تقوم مجموعة أخرى بمؤازرة وحدة من الجيش. أبو علي الخمسيني القادم من حمص والمتطوع في «الدفاع الوطني» يقول: «نحن مع الجيش حتى الانتصار، الإرهاب كان في حمص وطردناه وسنعيده إلى تركيا». تقدم الجيش شمالاً بهدف إلى تأمين مساحات أمان كافية للمدينة الصناعية، تخرجها من نطاق مرمى الصواريخ المحلية وقذائف الهاون. وبحسب قائد ميداني، فإن «المرحلة المقبلة هي الانتشار بعمق خمسة كيلومترات على الأقل في الجهات الشمالية والغربية والشرقية من المدينة الصناعية».

المصدر الميداني أكد أنّ «إنجاز المهمة لن يستغرق وقتاً طويلاً وستتم بالتوازي مع بدء ورش الصيانة والخدمات عملها في المدينة».

جديد الاعلام الأميركي:
لنتحالف مع الأسد!

خلال سنة تقريباً، إذ أن واشنطن أوكلت الى النظام السوري مهمة التخلص من الترسانة الكيميائية وعوّلت على الحكومة السورية لنقلها خارج البلاد وبالتالي هو اعتراف أميركي بشرعية الأسد وحكومته على رأس نظام قائم في دمشق.

الفريق الآخر في إدارة أوباما يرفض كلياً بقاء الأسد في السلطة وهم مؤمنون بأن «مشكلة التطرف في المنطقة لا يمكن أن تحل إلا بإزاحة الأسد من منصبه». لماذا؟ حسب هؤلاء فإن الرئيس السوري بقائه على رأس السلطة هو بمثابة «مغناطيس» يجذب كل المجموعات المتطرفة للقتال بغية إسقاطه.

سبب ثان يعطيه هؤلاء وهو أن «نظام الأسد يتعاون أصلاً مع تلك المجموعات المتطرفة داخل سوريا بطريقة مباشرة وغير مباشرة ولا يقصف معارقلها إلا نادراً على الأراضي السورية». سفير واشنطن السابق في دمشق روبرت فورد هو أحد مروّجي تلك الفكرة.

لكن مقابل حماسة فورد لتسليح الداخل السوري (أكثر بعداً)، يبرز تشاؤم السيناتور الجمهوري جون ماكين. «لا يمكن التفاوض بشأن أي تسوية حول رحيل الأسد إلا إذا تغير ميزان القوى لصالح مقاتلي المعارضة في الداخل السوري. وهذا أمل فقده منذ زمن بعيد»، يوضح ماكين لـ«ذي دايلي بيست». المرشح السابق لرئاسة الجمهورية يقول إنه «من الواضح أن الأسد، حسب استراتيجيته، يريد أن يضعنا أمام خيارين لا ثالث لهما: إما هو أو داعش»، فنضطر إلى اختياره هو.

وحول فكرة تحالف واشنطن مع «أعداء أعدائها» يقول ماكين «أعتقد أن الإدارة لا ترى نفسها في صف موسكو وطهران ودمشق. لكن في الواقع، عندما تتعاون مع هؤلاء (من خلال قصف داعش في العراق) فهذا يعني أنها في الخندق ذاته معهم».

لكنه هناك وهو أفضل من داعش!» بول ساوندرز في مجلة «ذي ناشيونال إنترست» يصف مشهد تلاقي أهداف روسيا وإيران وسوريا مع أهداف الولايات المتحدة بـ«الغريب العجيب». «مصالحنا هنا لا تتطابق مع قيمنا» يلفت ساوندرز، ويضيف أن «الإصطاف مع محور روسيا - إيران - سوريا يؤكد أنها ليست متطابقة». المقال يخلص بأنه مع اعتماد «خطوات متواضعة

صباح ايوب

الفكرة بدأت همساً منذ حوالي 7 أشهر. «مصالح مشتركة قد تجمعنا مع روسيا وإيران والنظام السوري في القضاء على المتطرفين»، قال نائب مستشار الأمن القومي الأميركي توني بليكن في اجتماع في كانون الأول الماضي. «يجب التفكير بمستقبل مع الرئيس بشار الأسد وليس من دونه»، كتب السفير الأميركي الأسبق في سوريا رابن كروكر في الشهر نفسه. لكن معظم الإعلام السائد استمر في تلك الفترة بتوجيه دعوات علنية إلى «تسليح المعارضة المعتدلة في وجه المتطرفين وإسقاط الأسد». كان من غير الوارد حينها ذكر عبارة «تحالف أميركي مع الأسد» في أي مقال.

لكن مع إعلان «الدولة الإسلامية» سيطرتها على مناطق في سوريا والعراق والكشف عن قدراتها الخطيرة، تحول الهمس إلى أسئلة علنية: «هل يمكن أن تتحالف واشنطن مع طهران والأسد بوجه الإرهاب؟» كتب صحفيون، حتى تحول السؤال إلى دعوة صريحة أخيراً: «على الولايات المتحدة أن تدعم الأسد في مواجهة داعش»، عنوان الصحافي روبرت دريفوس في مجلة «ذي نايشن» الأميركية، منذ أيام.

«مفتاح حل أزمة داعش موجود في قصر الرئاسة في دمشق واسمه بشار الأسد»، أشار دريفوس في مقاله الأخير. «ربح الأسد الحرب الأهلية وليس بإمكان الولايات المتحدة أن تسقطه. وهذا أمر جيد لأن التخلص منه سيؤدي للمتطرفين إلى أقصى درجات»، أضاف الكاتب.

«اتهم الأسد زوراً في وقت سابق بدعم داعش لكن ها هو يرسل طائراته لقصفها على الحدود العراقية - السورية» يشرح دريفوس سبب دعوته إلى دعم الأسد، ويقول إنه «من الواضح أن الأسد ليس صديقاً للإنسانية

ماكين: الأسد يريد أن يضعنا أمام خيارين: إما هو أو داعش

وطائرة» من قبل واشنطن ومع مساعدة «أعداء أعدائنا» (أي روسيا - إيران - سوريا الأسد) سيكون ذلك «كافياً لمواجهة خطر تمدد «داعش» وتصاعد قوتها. من جهته، يكشف جوش روغن على موقع «ذي دايلي بيست» أن «هناك معركة دائرة الآن داخل إدارة أوباما حول ما إذا كان على واشنطن أن تتحالف مع الأسد لمواجهة خطر داعش وتنسى أمر تنحيته عن السلطة». «كل من يدعو إلى تغيير النظام في سوريا يبدو غافلاً عن العشر سنوات الماضية وعن انهيار شرق سوريا ونمو جهادستان ما أدى إلى وصول عدد التفجيرات الانتحارية في العراق إلى 30 و50 تفجيراً في شهر واحد»، أشار مسؤول رفيع في إدارة أوباما للموقع. كاتب المقال يلفت إلى أن الإدارة الأميركية والنظام السوري «كانا فعلياً شريكين رسميين

في «أيام الكريم»... اطمئنا أيها الدمشقيون

دمشق - ثائر العجلاني

يقف قائد مركز دمشق للدفاع الوطني وسط الثكنة، مشيراً إلى أحد قادة المجموعات: «ممنوع أن تضعوا المتراس على الطريق (الفلاني)، فالتوجه الآن نحو إعادة هيكلة الحواجز في المدينة وأطرافها، والوضع أصبح أكثر اطمئناناً». كلمات سريعة أطلقها الرجل قبل مغادرته المركز، تعكس واقعاً بدأ الدمشقيون يتلمسونه منذ بداية شهر رمضان.

إلى ساحة المحافظة، حيث يدير محافظ دمشق الطبيب بشر الصبان أمور المدينة على طاولة خشبية تراثية، يتلمس الرجل خارطة عليها رسوم توضيحية لنقاط تموضع حواجز الجيش، ويشارك في رسم خطة إعادة هيكلتها بما يتناسب مع المرحلة المقبلة.

المعنيون بالأمر يرون أن الدولة تتصرف بارتياح بعد نجاحها في استحقاقات عدة، كان آخرها الانتخابات الرئاسية،

في موازاة اتجاه خارطة المواجهات إلى مستقبل مطمئن بأيامه القليلة المقبلة على أقل تقدير. فعسكرياً، نقاط التماس رسمها الجيش بدقة، محافظاً على تفوقه في ميزان القوى مُبعداً ما يتداوله معارضون عن «معركة دمشق الكبرى»، حيث أصبحت دائرة الأمان مُتسعة بقدر يجعل زوار العاصمة يتلمسون الفرق.

المسلحون ايقنوا أن دمشق حلم مستحيك المنال

أحد مُهندسي المصالحات قال لـ«الإخبار» إن «عملية إزالة بعض الحواجز وإعادة انتشار بعضها لا يعني أن الحرب انتهت، لكن احتمالات الخطر في تدن واضح». ويتابع: «بالتوازي مع العمليات العسكرية للجيش السوري استطاعت المصالحات أخراج مناطق كثيرة من دائرة المواجهات وتوسيع سيطرة الدولة على الجغرافيا حتى على أطراف العاصمة دمشق».

من جهته، رأى مصدر ميداني أنّ مناطق انتشار مقاتلي المعارضة في ريف دمشق مطوّقة بالكامل وأنّ «المسلحين ايقنوا أن سقف امكاناتهم هو التحصن داخلها، وأن دمشق حلم مستحيك المنال». وأشار المصدر إلى أنّ «نقاط تفتيش الجيش ستبقى عند مداخل العاصمة بنفثيش دقيق ممنهج، لدرء أي اختراق، فيما سيعاد نشر الحواجز داخل العاصمة بما يتناسب والمصلحة المشتركة بين الدولة ومواطنيها». يذكر أن دمشق شهدت تراجعاً لتساقط قذائف الهاون خلال الأسابيع الماضية.

اعلان من شركة أميركان لايف انشورنس كومباني-لبنان

MetLife Alico

تود شركة أميركان لايف انشورنس كومباني - لبنان ان تعلم زبائننا الكرام بأن السيد هنري جورج بعيني لم تعد له أية علاقة بالشركة ولا يمثلها بأي صفة كانت. وهو غير مخوّل لجهة اجراء أي تعديل على بوالص الشركة، أو قبض أية مبالغ عائدة لها.

للمراجعة: ٠١/٣٥٢٧٥٢ خدمة الزبائن



الخلافاات تعصف بالبيت السني 4 مرشحين لرئاسة البرلمان

خلافاات عميقة تتسبب في تأخير اختيار أسماء الرؤساء الثلاث؛ ففي ظل الأزمة التي يعيشها التحالف الوطني للتوصل إلى اسم المرشح لرئاسة الحكومة، اختلفت أمس الكتل المشكلة لاتحاد القوى الوطنية، حول اسم مرشحها لرئاسة البرلمان

لم يعد التحالف الوطني الفريق الوحيد الذي يعاني الخلافاات بداخله. انتقلت عدوى الانقسامات حديثاً إلى اتحاد القوى الوطنية، الذي شهد يوم أمس نقاشات انتهت من دون التوافق على نتيجة أو اتفاق. وبدلاً من التوافق على اسم مرشح واحد لرئاسة البرلمان، خرج الاتحاد بأربعة مرشحين.

وكشف مصدر في ائتلاف متحدين للإصلاح أمس، عن عدول رئيس الائتلاف أسامة النجيفي عن قراره بسحب ترشيحه لرئاسة مجلس النواب الجديد.

وكان النجيفي قد أعلن الخميس الماضي سحب ترشيحه لرئاسة مجلس النواب في دورته الجديدة.

وذكر المصدر أن «النجيفي عدل عن قراره بالانسحاب من الترشيح لرئاسة البرلمان، وذلك بعد اعتراضه على تصويت واتفاق اتحاد القوى الوطنية على المرشح سليم الجبوري من دون حضوره».

وكشف مصدر في اتحاد القوى الوطنية، الذي يضم الكتل السنية الفائزة في الانتخابات التشريعية الأخيرة، عن عدم اتفاق أطراف الاتحاد على نحو نهائي على مرشحه سليم الجبوري، في تسميته لرئاسة مجلس النواب، مع دخول منافسين جدد معه في الترشيح.

وأوضح أن «عدم الاتفاق يأتي بعدما اعترض النجيفي على ترشيح الجبوري، لكونه لم يحضر اجتماع التصويت على الأخير، والاتفاق عليه بين الكتل

المنضوية في الاتحاد»، مضيفاً أن «النجيفي ورئيس ائتلاف العربية نائب رئيس الوزراء صالح المطلك، ورئيس حركة «حملة العراق» المنضوية في متحدين أحمد المساري، رشحوا أنفسهم إلى جانب الجبوري لرئاسة البرلمان».

من جهته، كشف عضو الاتحاد رعد الدهلكي أمس، عن عدم وجود رؤية واضحة بشأن تسمية مرشحي المناصب الرئاسية الثلاث، لافتاً إلى أن المفاوضات الجارية لتسمية المرشحين تتسم بالصراعات السياسية.

وقال إن «أي كتلة من الكتل الرئيسية الثلاث، التحالف الوطني والكرديستاني والاتحاد، لم تتفق على ترشيح أي شخصية للمناصب الرئاسية الثلاث»، مبيناً أن «هناك مفاوضات بين الكتل، لكن ما هو موجود حالياً صراعات سياسية حول المناصب».

من جانب آخر، أعلن مصدر في مجلس النواب العراقي أمس، أن رئاسة المجلس أخلت جلسته، التي كانت مقررة اليوم الثلاثاء، إلى 12 آب المقبل، فيما رأت كتلة الأحرار التابعة للتيار الصدري، أنه لا جدوى من عقد جلسة لمجلس النواب من دون وجود تفاهات مسبقاً.

وقال النائب عن الكتلة، أمير الكناني، إن «جميع الكتل البرلمانية تنتظر في الوقت الحالي التحالف الوطني لتقديم مرشحه لمنصب رئاسة الوزراء، لتقديم مرشحيهم للمناصب العليا»، مشيراً إلى أن «الأمر ضبابية وغير واضحة، وتحتاج إلى المزيد من التفاهات».

وشدد قائلاً على أنه «حتى نحن في التحالف الوطني حاولنا إثارة التغيير داخله، بمعنى أن حزب الدعوة حينما حصل على رئاسة الوزراء لدورتين، طالبنا أن يكون هذا الحق للأحزاب

بدا توزيع الحصص الغذائية المقدمة من تركيا على النازحين العراقيين في كركوك (ا ف ب)

الأخرى أيضاً داخل التحالف الوطني». من جهته، دعا النائب عن ائتلاف دولة القانون عبد السلام المالكي أمس، المحكمة الاتحادية إلى التدخل وإلزام رئيس السن لمجلس النواب مهدي الحافظ، إلغاء قراره تأجيل جلسة البرلمان، أو تحديد موعد قريب لانتخاب رئيس البرلمان ونائبه.

وقال في بيان، إن «نواب المكون السني

تأجلت جلسة
البرلمان التي كانت
مقررة اليوم إلى
12 آب المقبل

يتحملون المسؤولية عن تأخير اختيار رئيس البرلمان ونائبه، لكونهم المعنيين بهذا الأمر، بالتالي فإن هذا الخرق الدستوري يتحملة نواب هذا المكون على نحو كامل».

وأضاف «هنالك مؤامرة تحاك على العراق وعملياته السياسية، من خلال محاولة أطراف معروفة عرقلة تأليف الحكومة الجديدة، بناءً على معطيات واجندات خارجية، بدأت بإثارة تشنجات أمنية في محافظات عدة، ثم زحف المجاميع الإرهابية، لاحتلال محافظة نينوى ومناطق من محافظات أخرى وصولاً إلى ما يحصل اليوم من محاولة تكبيل العملية السياسية بقيود جديدة».

في هذا الوقت، عد ائتلاف دولة القانون أمس، مطالبات الكتل الأخرى للتحالف الوطني بتسمية مرشحه لرئاسة الوزراء قبل اختيار رئيس البرلمان ونائبه، «هروباً» من استحقاقاتها.

إيران: أميركا تمهد لهزيمتها النهائية

قال رئيس مؤسسة تعبئة المستضعفين (البيسج) العميد محمد رضا نقدي، إن الإجراء الأميركي بإشغال فتيل الفتنة الجديدة في العراق، سيمهد للهزيمة النهائية للاستكبار وإزالة الكيان الصهيوني. ونقلت وكالة «إرنا» الإيرانية عن اجتماع لنقدي مع العلماء ورجال الدين في محافظة كردستان (غرب إيران)، قوله إن إثارة الفتنة الجديدة في العراق من قبل أميركا، ستمهد الطريق أمام إنشاء قوات المقاومة الجديدة في العراق، وإكمال حلقات المقاومة من شرق البلدان الإسلامية إلى الحدود الفلسطينية. واستطرد قائلاً، «أعداء الإسلام أدركوا في الوقت الحاضر أن السبيل الوحيد لمواجهة الإسلام وحركة الثورة الإسلامية الإيرانية المتنامية، تكمن في إطلاق الرصاصة الأخيرة من خلال إشعال الحرب المذهبية».

(الأخبار)

النفط والقواعد العسكرية رهائن «الدولة» في الخ

الجزيرة العربية، وهاجم الكويت وساحل عمان ودمشق وكربلاء والنجف، وهدم كل التراث والتاريخ والمقامات والأضرحة عندما تسنى له ذلك، ونهب الأملاك بدون تمييز بين سني وشيعي.

هذه البداوة الوهابية لم تتوقف عند الجزيرة العربية، بل دُرست في سائر البقاع بفضل سطوة الدعاة السعوديين. وكان نصيب باكستان وبنغلادش وحتى أوروبا كبيراً من هذه المدارس. لذا لم يكن مستغرباً أن تستقدم البحرين مواطنين متعصبين من باكستان وبنغلادش وتجنسهم ضمن عملية تغيير ديموغرافية، من أجل «سعودة» الجزيرة ذات الغالبية الشيعية وتوحيبها. وتسلم هؤلاء الآسيويون مقاليد الأمن والسلامة مثلهم مثل البدو.

كانت الوهابية السلفية التكفيرية أيديولوجيا مناسبة وفعالة في محاربة إيران والعراق والشيعوية، وكل الدول العربية المستقلة. إلا أنها لم تُعرف يوماً بأنها كانت معادية للاستعمار، بما في ذلك الاستعمار الصهيوني الاستيطاني في فلسطين، مؤدية دورها في ضرب

في الحرب العراقية الإيرانية الطاحنة، وارتد الرئيس العراقي الراحل صدام حسين على الدول التي ساعدته ودفعته إلى مصيبتته. ظن في لحظة من اللحظات أن القوة التي سُمح له بامتلاكها لمقاتلة إيران تصلح لتنفيذ مشاريعه جنوباً وشرقاً في الخليج. خلال هذه الفترة لم يكن هناك تعارض بين التحالف القائم بين الملوك والأمراء من جهة، وقوى الأمن البدوية الوهابية الأصول من جهة أخرى. الكويتيون هربوا إلى السعودية وإلى خارج السعودية، بحضرمهم وبدوهم وبدونهم. وبعد التحرير، عادوا جميعاً إلى الصيغة التي كانوا عليها مع مزيد من التعصب، بقي البدون الكويتيون من غير جنسيات حتى بعد التحرير.

الأميركي - البريطاني، لأن التاريخ في هذه المنطقة لا ينسى. آل الصباح، العائلة الحاكمة في الكويت، ما زالوا يدركون أن البدو الذين يعتنقون في غالبيتهم المذهب الوهابي، كانوا أداة الداعية محمد بن عبد الوهاب الذي سعى لإقامة مذهبه بالقوة والسيف، فاستولى على قسم كبير من

مكتسبات لا تؤمنها لهم البداوة؛ مسكن مستقر، وماء واطمئنان، إلى امتيازات ودخل ثابت، وضمانات لأسرهم بالتعليم والطبابة، وفوق كل هذا، احترام للبدلة العسكرية، لأن الخليجيين عموماً كانوا لا يثقون بالبدو ولا بزُوجونهم بناتهم، ولا يمنحونهم حتى الجنسيات. فالبدوي، أولاً وأخيراً، لا يؤمن بالأوطان الحديثة، والبداوية لا تعرف اتفاقية ساكس بيكو ولا حدودها، بل إنهم كانوا لا يعترفون بسجلات النفوس، فالإنساب تحفظ بالذاكرة. وأصل الفتى مدون لدى مشايخ القبائل والعشائر.

والبداوة المرتبطة بالعقيدة التكفيرية الوهابية منذ قرون ثلاثة، خير سلاح يُشهر في وجه الشيعة، كما شهر في وجه الشيوعية. تحالف مثالي لا يطعن فيه أي حاكم عربي أو حكومات غربية. هناك بحر، بل محيط، من العداة التاريخي يمكن توظيفه في حرب استحضرت فيها كل المصطلحات المختزنة على مر العصور.

لم ينتصر التعصب المذهبي ضد إيران

نيويورك - نزار عبود

هموم الحكومات الخليجية كبيرة هذه الأيام. لم يتصوروا قبل أشهر أن من المؤتمنين على الأمن من استخبارات وحراس وعلى سلامة كل شيء، من الأرواح إلى حقول النفط والسلاح، قد يصبحون مصدر الخطر الأول على كل هذه النفائس. الزمن تبدل. وقواعد اللعبة أيضاً. لن ينتظر أبو بكر البغدادي «الخليفة» الجديد، ومن خلف البغدادي ممن أمده بالمال والسلاح من العواصم الخليجية الأغلال لكي يضرب، بل قد يبادر إلى حرب استباقية تأتي هذه المرة من الداخل وليس عبر الحدود.

اعتمدت دول الخليج، منذ أوائل سبعينيات القرن الماضي، على عنصر البدو، غير المستيس في أمنها. وكانت الثقة بهؤلاء نابغة من أنهم لا يتدخلون في السياسة أو يتبنون أفكاراً يسارية ثورية. همهم الأساسي الراتب والمكافآت ورضى أولياء الأمر. وعندما يتعرض النظام لأي خطر يكونون في طليعة المدافعين عن

«الدولة» تلغي الحدود مع سوريا

باسم المالكي، في وقت لاحق، إن علي قتل عندما سقطت قذائف هاون في منطقة إبراهيم بن علي، الواقعة على بعد نحو 16 كيلومتراً إلى شمال غرب بغداد. من جهة أخرى، حذر التحالف الكردستاني أمس من تكرار القصف الجوي لقضاء طوزخورماتو الذي تحميه قوات البشمركة. وقال النائب عن التحالف، محسن السعدون، إن من الضروري «الاستعانة بالمعلومات الاستخباراتية قبل توجيه ضربات جوية لأماكن وجود الإرهابيين»، وشدد على «عدم تكرار ما حدث»، عاداً أن «نتائج تكرار القصف ستكون سلبية».

من جهته، أكد نائب عن ائتلاف دولة القانون أن الحادث «لم يكن متعمداً»، مبيناً أن تحقيقاً فتح للوقوف على ملابسات الموضوع. في غضون ذلك، كشف مصدر عشائري في محافظة الأنبار أمس عن حدوث خلافات واشتباكات بالأسلحة الخفيفة بين عناصر تنظيم «الدولة» و«جيش المجاهدين»، بعد رفض الأخير مبايعة «الدولة» في المحافظة.

وأضاف أن «تلك الخلافات التي استمرت لأكثر من شهر، تطورت إلى وقوع اشتباكات بالأسلحة الخفيفة بين الطرفين»، مشيراً إلى أن «هناك هدوءاً حذراً من كلا الطرفين». إلى ذلك، أعلنت حملة «حشد» أمس مقتل وإصابة أكثر من 15 ألف شخص خلال النصف الأول من العام الحالي.

وقالت «الحملة الشعبية الوطنية لإدراج تفجيرات العراق على لائحة جرائم الإبادة الجماعية (حشد)»، في بيان، إن «النصف الأول من العام الحالي 2014 سجل ارتفاعاً مطرداً في أعداد الضحايا من المدنيين والأبرياء العزل، إضافة إلى القوات المسلحة»، مبينة أن «حصيلة الضحايا للنصف الأول من العام الحالي بلغت نحو 6000 شهيد و9081 جريحاً».

السيطرة على حقول نفطية رئيسية واستراتيجية في العراق وسوريا، قال السفير السابق: «هذه نقطة مهمة، بنظري فإن «الدولة» هي عبارة عن نسخة محدثة من القاعدة، أكبر حجماً وأكثر تنظيماً وتمويلاً وتسليحاً، علينا وضع خيار الضربات الجوية لأهداف «الدولة» وقياداتها على الطاولة... الدولة الإسلامية قد تكون قدمت لنا خدمة بإزالة الحدود مع سوريا بشكل عام، وعليه باعتقادي، أنه يجب علينا ملاحقتهم أينما ذهبوا».

في هذا الوقت، أفاد مصدر أمني في محافظة واسط، بأن وزارة الداخلية عينت قائد شرطة واسط اللواء رائد شاكر جودت في منصب قائد الشرطة الاتحادية بدلاً من قائدها المحال على التقاعد بعد أحداث الموصل الفريق الركن محسن الكعبي، فيما أكد أن الوزارة عينت العميد قاسم راشد قائداً لشرطة واسط بالوكالة بدلاً منه.



«حشد»: مقتل 15 ألف شخص خلال النصف الأول من العام الحالي



من جانب آخر، قُتل قائد كبير في الجيش العراقي في معارك مع مسلحين قرب بغداد أمس. وقال رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي في بيان، إن قائد الفرقة السادسة في الجيش، المسؤولة عن الدفاع عن جزء من بغداد، اللواء الركن نجم عبدالله علي، «استشهد في ساحة المعركة وهو يقاوم الظالمين والإرهابيين». وقال مكتب المتحدث العسكري

قد لا يتعدى كونه إجراءً شكلياً، إلا أنه من دون شك يحمل دلالات كثيرة. فالغاء «الدولة» للحدود الفاصلة بين العراق وسوريا لا يؤشر سوى إلى فقدان الحكومة العراقية كامل السيطرة على الطرف الغربي من البلاد

تأكيداً منهم لسيطرتهم الكاملة على المناطق التي احتلوها عند بدء الاجتياح، أفاد مصدر في شرطة محافظة الأنبار أمس بأن عناصر من «الدولة الإسلامية» رفقوا جميع الحواجز والأسلاك الشائكة وأبراج المراقبة من الشريط الحدودي بين العراق وسوريا.

وقال إن «مجاميع مسلحة رفعت، ظهر اليوم (الاثنين)، جميع الحواجز والأسلاك الشائكة وأبراج المراقبة بين العراق وسوريا في قضاء القائم غرب الأنبار وصولاً إلى حدود المحافظة مع الموصل»، مضيفاً أن «عملية دخول وخروج المركبات والشاحنات المحملة بالمواد الغذائية والبضائع من القائم إلى منطقة البوكمال السورية والمناطق الأخرى مستمرة بشكل طبيعي»، موضحاً أن «الجيش السوري الحر الذي يتمركز عند مخافر ونقاط حدودية بين العراق وسوريا لم يمنع حركة الشاحنات».

وفي ما يتعلق بالموقف الأميركي حيال هذا الأمر، قال السفير الأميركي السابق في العراق، راين كروكر، إن قيام تنظيم «الدولة» بإزالة الحدود بين العراق وسوريا يعتبر أمراً «يصب في مصلحتنا، حيث يمكننا استخدام هذا وملاحقة عناصر التنظيم في كل مكان». في حال تمكنت «الدولة» من



بالسلطة وفشله في إدارة الحكومة». وأوضح أن «التحالف الوطني معني باختيار شخصية مناسبة لرئاسة الوزراء»، مشيراً إلى أن «أي شخصية يختارها التحالف الوطني لرئاسة الوزراء، باستثناء المالكي، ستحظى بمقبولية الكتل السياسية». إلى ذلك، دعا رئيس الوزراء البريطاني الأسبق طوني بلير أمس، المالكي إلى تاليف حكومة شاملة أو الاستقالة والابتعاد عن الحكم.

وقال في حديث متلفز، إن «الرئيس الأميركي باراك أوباما كان محقاً في عرض المساعدة على العراقيين، لكن ليس بدون مطالبات بالإصلاح»، مضيفاً «أنه من الأسهل كثيراً بالنسبة إلى الولايات المتحدة الأميركية وغيرها المساعدة إذا كانت هناك حكومة شاملة في العراق، التي يمكن أن تحظى بالتأييد لمكافحة التطرف».

(الأخبار، رويترز)

وقال عضو الائتلاف عباس البياتي، إن الذين يريدون مرشحهم بتقديم التحالف الوطني مرشحاً يتخوفون من مواجهة الواقع داخل كتلهم. وكشف أن التحالف الوطني في اجتماع شبه يومي، وألف لجنة مصغرة هدفها الانفتاح على الكتل الكردية والسنة العرب، في سبيل التوافق على المناصب السيادية الثلاثة.

من جانب آخر، اتهم النائب عن التحالف الكردستاني محمدا خليل أمس، المالكي بـ«الفشل» و«باجتثاث الديمقراطية» في العراق من خلال تمسكه بالسلطة. وقال إن «تسليم رئيس الوزراء نوري المالكي ولاية ثالثة أمر معيب، لأنه مرفوض من الشيعة والسنة والأكراد، فضلاً عن مطالبة المرجعية الدينية بالتغيير»، مبيناً أن «العراق كانت أمامه فرصة تاريخية كبيرة ليكون مدرسة ديمقراطية في المنطقة، لكن المالكي اجتث الديمقراطية في العراق من خلال تمسكه



الحكم السعودي مرتبك ويدرك مدى تغلغل السلفية الجهادية في جهازه الأمني (أ ب ف)

الرياض: قذائف على الحدود مع العراق

أعلن المتحدث باسم حرس الحدود السعودي أن ثلاث قذائف سقطت، أمس، في منطقة عرعر الحدودية مع العراق في شمال المملكة. وقال المتحدث إنه «عند الساعة الواحدة وأربعين دقيقة، من ظهر اليوم الاثنين، رُصد سقوط ثلاث قذائف بالقرب من مجمع سكني جديدة عرعر بمنطقة الحدود الشمالية للمملكة، ولم ينتج من ذلك أي إصابات»، مضيفاً أن «الجهات المختصة باشرت إجراءات التحقيق لتحديد مصدر إطلاق القذائف».

(واس)

اليوم هناك ما هو أثنى من الإبل والمحلات والأخماس. هناك النفط والمصارف والقواعد التي تحتوي على كل السلاح المطلوب ومن أفضل الأنواع. والوهابيون المتطرفون التكفيريون موجودون في كل هذه المواقع. بل لديهم حراس وكبار المسؤولين في كل مفاصل الدول الخليجية، ويستطيعون في الحد الأدنى تعطيل الإنتاج وإرباك العجلة الاقتصادية الغربية، في زمن بالغ الحساسية. إذا كانت إيران تستطيع إقفال مضيق هرمز ووقف مرور الطاقة، فإن الوهابيين يستطيعون وقف الإنتاج بكامله وتعطيله لوقت طويل. الحكم السعودي مرتبك ويدرك مدى تغلغل السلفية الجهادية في جهازه الأمني. وهو يدرك أيضاً أن منبع الخطر قبل أن يكون العراق أو حتى اليمن، هو في القصيم والرياض. والكويت بدأت بتقليل أنظار بعض المتطرفين لديها. لكن أصابع هؤلاء لا تزال على الزناد. وهم بعدما شاهدوا مصير الإخوان في مصر، قد لا ينتظرون قدوم مصيرهم إليهم، وربما يفضلون ملاقاته في منتصف الطريق.

ليج

الجمهوريات العربية التي كانت تهدد الملكات والمشايخ العربية بخطابها.

الأوضاع تبدلت بعد أحداث سوريا والعراق أخيراً

السعودية تذكر تجربتها الأولى مع تنظيم القاعدة في أفغانستان وبعد أفغانستان. آنذاك، اعتقد أن السعودية كانت حقاً تحارب الشرك وتريد إقامة دولة إسلامية مستقيمة في أفغانستان. وعندما عاد، قال للأسرة السعودية إنه يستطيع إخراج الأميركيين من شبه الجزيرة العربية كما فعل بالسوفيات. وكان ما كان بعدها.

اليوم، وبعد الفشل الذريع في سوريا، الهلع لم يصب السعودية وحدها من قيام تنظيم «الدولة» على مستوى المنطقة انطلاقاً من العراق بل كل الأسر الحاكمة من الأردن إلى الإمارات. والداعشيون من أمثال أبو بكر البغدادي يدركون تجربة القاعدة السابقة. وهم يعلمون أن قيام الخلافة لن يكتمل ما لم يتحكموا في الدرّة الكبرى التي تتمتع المنطقة بها. إنها منابع الطاقة من نطف

وغان. ركزوا على ذلك في سوريا أولاً، وفي العراق ثانياً. لم يتمكنوا من السيطرة على كركوك وحقولها بعد. لكنها هدفهم الأول ضمن سلسلة من الغزوات التي يتوون شأنها من أجل الاستحواذ على مقدرات المنطقة وتحويلها إلى رهائن في يدهم. هم لا يريدون حرقها كما فعل صدام حسين في حقول الكويت، بل يفضلون جعلها مصدر قوة يردعون به من تراوده نفسه مهاجمتهم من الدول الغربية. وهم أيضاً يستطيعون توظيف عائدات النفط في التجنيد والإنفاق على قواتهم الضاربة، كما فعلوا من قبل، في القرن الثامن عشر الميلادي. غزوا عرب الشام، يقول المؤرخ ابن بشر في عام 1212 هجري، قادم جيلان بن حمد أمير ناحية القصيم وقصدوا أرض الجوف شرق الشام، وأغاروا على عربان الشرارات، فانهزموا وقتل منهم نحو مئة وعشرين رجلاً. وأخذوا جميع محلاتهم وأصلاكهم وأزوادهم وأخذوا من الإبل خمسة آلاف بعير وأغناماً كثيرة. وعزلت الأخماس فأخذها عمال عبد العزيز وقسم جيلان باقيها على الجيش غنيمته».

تقرير

ملفات الجامعة اللبنانية:
جاء دور الحزب
التقدمي الاشتراكي

المراوغات السياسية لعرقلة ملفات الجامعة اللبنانية لم تتوقف. بعد «المستقبل» والكاثوليكين والكتائب، جاء اليوم دور «التقدمي الاشتراكي»، وتشير جميع المعطيات إلى استحالة إقرار ملفات الجامعة في جلسة مجلس الوزراء الخميس المقبل، رغم وضعها كأول بند على جدول الأعمال

حسين مهدي

ما هي المشكلة تحديداً التي تمنع إصرار ملفي التفرغ في الجامعة اللبنانية وتعيين العمداء؟ لقد أشبع هذان الملفان «تصبيحاً»، وهناك توزيع أدوار واضح بين الأطراف المشاركة في مجلس الوزراء، ظاهرياً، كل طرف يطالب بحصص إضافية في مجلس العمداء، وفي عدد الأساتذة المرشحين للتفرغ، لكن لدى وزير التربية الباس بو صعب موقف مغاير، إذ رأى في اتصال مع «الأخبار» أن كل ما يشاع «كلام فارغ». فالمشكلة الحقيقية تتمحور حول الحكومة الحالية، حيث «لا نية في أن يقر ملفا التفرغ وتعيين العمداء في الأساس داخل مجلس الوزراء»، مكرراً خشيته من محاولات تفريغ الجامعة اللبنانية من كوادرها، تهديداً لإقفالها.

ما يمارس بحق الجامعة، استدعى المزيد من المواقف الراقضة لضرب الجامعة الوطنية. مواقف صدرت عن كل من رابطة الأساتذة المتفرغين، التي شددت على ضرورة كف الأيدي السياسية عن الجامعة اللبنانية، إلى مجموعة من الأساتذة المتعاقدين الذين دعوا إلى إنقاذ الجامعة وملفاتها عبر التزام القوانين

والمعايير الأكاديمية، وصولاً إلى رئيس الجامعة نفسه، عدنان السيد حسين، الذي حذر في مقابلة أجرتها معه «الأخبار» من اتجاه يفضي إلى إطاحة التفرغ والملاك في الجامعة، وتحويل الأساتذة جميعاً إلى متعاقدين بالساعة. رابطة الأساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية ردت مباشرة على النائب سامي الجميل، الذي صرح منذ أيام بأنه يريد «التأكد من استيفاء الأساتذة المتعاقدين شروط التفرغ، حفاظاً على مستوى الجامعة»، دعتة الرابطة، عبر بيان أصدره أمين الإعلام جوزف شري، إلى لفت انتباه وزرائه الكتائبين إلى أنه «لا يحق للحكومة التدخل في ملف التفرغ، لأنها عبر القرار رقم 47 الصادر عام 1997، سلبت صلاحيات مجلس الجامعة، التي تعود أصلاً وقانوناً لرئيس الجامعة ووزير الوصاية»، وسأله: «هل ترضى يا سعادة النائب، أن يكون القرار أقوى من القانون؟». وأضاف البيان: «إن تدخل رجال السياسة في الأمور الأكاديمية يشعل النار قرب الهشيم وينسف العملية التعليمية اللبنانية، إلى مجموعة من الأساتذة المتعاقدين الذين دعوا إلى إنقاذ الجامعة وملفاتها عبر التزام القوانين إدارية ومالية، ولا يحق للسياسيين



الحل بالترام المعايير الأكاديمية والقانونية بعيداً عن منطق المحاصصة الطائفية والحزبية (هينم الموسوي)

رئيس الجمعة
حذر من تحويل
الأساتذة جميعاً إلى
متعاقدين بالساعة

ضمن لائحة المرشحين للتفرغ، وقد امتدح الحاضرين بو صعب بالقول: «كنا نسمع عنك، واليوم عرفنا كيف بتشتغل، بدنا نهنيك»، وأعدن الوزير بإبصال الأجواء الإيجابية للاجتماع إلى النائب الجميل. ما إن تسرب خبر حل عقدة الكتائب، انتشر خبر ظهور عقدة الحزب التقدمي الاشتراكي. هل هي «مصادقة»؟

بحسب وليد صافي، الأستاذ الجامعي المتابع لملف الجامعة لدى الحزب التقدمي الاشتراكي، تتعلق عقدة حزبه «الطائرة» «بكل الملف» والطريقة «غير الشفافة» التي يدار بها، مشيراً إلى أن مصلحة الجامعة لم تؤخذ بالاعتبار في ظل المحاصصة الطائفية والمذهبية، وقد انتقد صافي تعديل العمداء على قاعدة «البيع والشراء»، وإطاحة أسماء «مهمة» في كلا الملفين،

التدخل بشؤونها «كما هي حال جميع جامعات دول العالم». زار وفد كتائبي وزير التربية الباس بو صعب، واستفسروا منه عن طريقة العمل التي اعتمدها لإعداد الملفات، وعلمت «الأخبار» أن وفد الكتائب أراد أن يطمئن لوجود بعض الأسماء

مشككاً في المعايير المعتمدة لرفع عدد المرشحين للتفرغ من 700 إلى 1100 مرشح للتفرغ. ولدى سؤال «الأخبار» له عن الحل المقترح لحل الأزمة، قال صافي إن وزراء الحزب سيعرضون المسألة على مجلس الوزراء، وقد يتخذون الموقف في حينها.

مجموعة من الأساتذة المتعاقدين، من المرشحين للتفرغ والمستثنين منه، كان لهم موقف داع إلى إعادة استقلالية الجامعة وإبعاد التدخلات السياسية في شؤونها، والالتزام بالمعايير الأكاديمية والقانونية بعيداً عن منطق المحاصصة الطائفية والحزبية. أصدر هؤلاء موقفيهم خلال مؤتمر صحافي عقده في قصر الأونيسكو، وأظهروا التباين مع زملائهم في رابطة الأساتذة المتعاقدين، وقالوا إنه يتعلق بنظرتهم للقضية، فهم يدعمون حقهم وزملاءهم في التفرغ، ولكن ليس على

ضربه. تدخل الموجودون للحؤول دون ذلك. «جُنَّ» الطالب: «أنا بعرف حسابي معك»، و«بدي فرجيك نحننا مين».

لم تنته الأمور عند هذا الحد. بدأ الامتحان الثاني، وإذا بـ«شلة» من الطلاب تريد تغيير الغرفة 603، فكان لهم هذا. وجدت الإدارة «فتوى» تناسب أعضاء «المجلس». في القاعة الأخرى التي انتقلوا إليها، حصل «تلاسن» مع أستاذ آخر هو الدكتور أحمد زين الدين. اعترض طالب على «إطالة النظر» نحوه خلال مراقبة الأستاذ له. هب صارخاً بوجهه: «أنا مريض بالأعصاب ما حدا ينعطى معي». ما لبث أن حاول تكسير الطاوات والكراسي. امتد التوتر إلى الغرفة 603 مجدداً، إذ حاول هذا الطالب خلع باب الغرفة؛ كل ذلك يحصل والطلاب ما زالوا يمتحنون، فيما يحاول «زملاء» لهم «تكسير رأس المراقبين».

مدير الكلية إيباد عبيد لم يكن حاضراً لمتابعة هذه التجاوزات، بقي في مكتبه حتى وصلت لجنة التفتيش المركزية التي استدعاه بعض الأساتذة. جال المدير مع لجنة التفتيش على الطبقة السادسة،

المراقب، فحول قاعة الامتحان إلى ما يشبه «السيرك»، حتى وقعت الواقعة. اكتشف المراقب أن الطالب عبد الكريم يتصفح هاتفه «الذكي» علناً في قاعة الامتحان. سحب الأستاذ الهاتف منه، فثار الطالب غضباً ممرقاً ورقته، قائلاً: «شو جابك تراقب؟ هيدا مش صفك». انهال عليه بوابل من السباب، توعده الأستاذ بتقرير لعمادة الجامعة، فكان الرد: «بعطيك أنا رقم عدنان السيد حسين؟ فرجيني شو رح تساوي». خرج الطالب وساد التوتر الأرجاء.

بعد هذه الواقعة، لم يبايأس أعضاء مجلس الفرع من إعانة زميلهم المتعدد الصفات: مسؤول الشعبة، الموظف في الكلية، طالب الدراسات العليا. سُربَت ورقة امتحانات «محلولة مسبقاً» له. جرت العملية بنجاح.

لم يكتفِ الطالب «القبضاي» بذلك. عاد ليطلب من الدكتور رمال استرجاع أوراق كان قد صادرها. رفض المراقب إعادتها لاقتناعه بأنها دليل إدانة قد يقدمه مع «التقرير الموعد». بين الكلمة والأخرى، هجم «الطالب» على الأستاذ، محاولاً

الفرع، الذي تسيطر عليه حركة أمل، أن طلاباً آخرين أخذوا أمكنتهم في الغرفة 603. استدعوا موظفين في الإدارة. أجبرت موظفة إدارية وأميئة السر الطلاب الطامعين «بفئات خبز» على تغيير الصف، لتعود الغرفة 603 إلى حضن المسيطرين على المجلس. بدأ الامتحان. المراقبة متساهلة. هدوء يسيطر على الأجواء. أراد الدكتور رمال الإشراف بنفسه على سير الامتحان في المادة التي يدرسها، و«رابض» في «الغرفة الحلم». لم يعجب هذا التشدد الكثيرين. حاول طالب تشتيت نظر

مدير الكلية إيباد
عبيد رفض التعليق،
قائلاً: «بدك تنشري
غسيل الكلية؟»

الطالب لأستاذه في كلية الإعلام: «أنا بفرجيك نحننا هـ

ليست الحادثة الأولى في كلية الإعلام - الفرع الأول، وقد لا تكون الأخيرة، بناءً على التجارب السابقة. ما جرى أمس في قاعات الامتحان في الطبقة السادسة يختصر أزمة عميقة تعانيها الكلية بسبب السيطرة «الميليشياوية» عليها

قاطمة شقير

«أنا بفرجيك نحننا مين»! أصرَ عليها «الطالب» مراراً، مخاطباً أستاذه في كلية الإعلام والتوثيق (الفرع الأول). يشير إليه الأخير بيده للخروج من قاعة الامتحان، لكن «الطالب» «انقضَّ» على الأستاذ المراقب، محاولاً «تلقينه درساً». في أروقة الكلية، حدث الذي حدث. «بلي بيطلع بإيدك بيطلع بإجرع»، هكذا وأجه طالب الدراسات العليا في كلية الإعلام عباس عبد الكريم الدكتور علي رمال، لأنه لم يسمح بالغش. قال لأستاذه: «إنت رب الفساد، حسابك عنا».

أمس، سعد الطلاب إلى الطبقة السادسة من مبنى الكلية. توزعوا على الصفوف وبدأوا الامتحان. حالة فوضى تعهدتها قاعات الكلية منذ زمن، في فترة ما قبل توزيع الأسئلة. لا يلتزم الطلاب الصفوف التي وزعوا عليها بحسب الاختصاص، ف«تضعب الطاسة» بين طالب على حق وآخر أثر تغيير قاعته لأن «التنقيل أسهل هونيك». بداية، سادت حالة هرج ومرج عندما اكتشف أعضاء في مجلس طلاب

جامعات

تقرير

إضراب علي برو: 19 يوماً بلا طعام

السلسلة إلى المواطنة ومحاربة الفساد والهدر «نحن كمواطنين لدينا الكثير من الحقوق المغتصبة التي يجب استرجاعها». يتشبّث برو بتغيير المادة 13 من قانون المحاسبة العمومية، الذي فتح الباب أمام «مزاريب الهدر»، ولم يعد هناك أي ضبط لعملية الإنفاق وربط الاعتمادات، فأصبحت هناك مزاجية في الإنفاق. أحد مزاريب هذا الهدر وفق كلام برو هو المنظمات وجمعيات المجتمع المدني كمؤسسات وهيئات لا كفراد «غياب هذه الجمعيات عن مطالب المواطنين الأساسية لتحسين العيش، دليل فاضح على تفريغ المجتمع المدني، وإقصائه عن الحياة المطلوبة المحققة. هؤلاء يحصلون على أموال من الدولة، ولا يقومون بأي تحرك لخدمة المواطن». راهن الموظف المتفائل على «بقايا إنسانية لدى المسؤولين»، لكن ظنه خاب، فقرر أن يتوجه إلى الناس لعل معدته الخاوية تدفعهم كي يتحركوا وينفضوا عنهم غبار سنوات من الخضوع.

خذلان الدولة والمجتمع المدني والطبقة الحاكمة للرجل الستيني كان متوقّعا ولم يفاجئه. ورقته الوحيدة هي هيئة التنسيق النقابية، التي يعلق عليها كل أماله. إضرابه عن الطعام متلازم مع ورقة التصحيح التي تضغط بها الهيئة حتى إقرار السلسلة، وهو على قناعة تامة بأنها لن تساوم في هذا الموضوع.

الإرادة موجودة لدى علي برو، والمطالب الحقوقية تتزايد يوماً بعد يوم، ولامبالاة المسؤولين تتزايد معها. كان بداية بعد الأيام ثم انتقل إلى الأسابيع، أما اليوم، فمن الواضح أن عليه أن يبدأ بعد الأشهر، لأن الدولة صائمة عن التشريع وعن حقوق المواطن اللبناني. هكذا إذا لم يُترك رياض الصلح وحيداً، على الأقل حتى نهاية هذا الشهر، فإما أن تُقَرَّ السلسلة، أو يُنقل علي برو إلى المستشفى.

يُجمع المتضامنون على فساد هذه الطبقة، يقول الموظف في وزارة الشؤون الاجتماعية محمد قدوح إن «الطبقة السياسية ليس لها علاقة بالناس، بل تهتم فقط بمصالحها». رئيس رابطة موظفي الإدارة العامة محمود حيدر يشدد على أهمية تحرك برو. يرى أن «المراهنة على اليأس والمثل لن تنفع. نحن أبناء الدولة نتظاهر ضد الدولة»، مستغرباً ما يجري الكلام عنه في ما يتعلق بعدم توافر آلية قانونية

معركة برو انتقلت من المطالبة بإقرار السلسلة إلى المواطنة ومحاربة الفساد والهدر

لدفع رواتب الموظفين، ما يزيد من هواجسهم.

فرح أبي ناصيف، موظفة في وزارة الزراعة أيضاً، أتت كي تتضامن مع زميلها علي برو، خطوة الإضراب عن الطعام نجحت في الكثير من الدول، ومثلت عامل ضغط على السلطة، لكن «في لبنان لن تؤدي إلى مكان»، هذه الخطوة تنجح فقط في الدول التي تحترم الإنسان.

لم ينحصر المتضامنون في المستفيدين من إقرار السلسلة، بل حضر بعض الناشطين والطلاب الذين يرون في السلسلة قضية مواطنين لا موظفين. طالبة الحقوق لارا طالب تلتفت إلى أن القضية اليوم هي مطلب علي برو، وغداً ستكون مطلب جميع الناس، «هي قضية احترام الإنسان والعيش الكريم».

معركة برو انتقلت منذ اليوم الثالث عشر من المطالبة بإقرار

أيضا الشوفي

لليوم التاسع عشر على التوالي يستمر الموظف في وزارة الزراعة، د. علي برو، في إضرابه عن الطعام في ساحة رياض الصلح. الوضع لا يزال على حاله: فجوتان متقابلتان جرى «تشجيلهما» في «شجيرات» الساحة، برميل مياه خلف التمثال، وسرير حديدي على الجانب الأيسر. الفرق الوحيد هو اللافتة التي يحملها تمثال رياض الصلح، والتي تحسب عدد أيام الإضراب فتزيد رقماً يوماً بعد يوم. اعتاد برو المكان وتاقلم معه «أجلس في الفجوة اليسرى حتى الساعة الواحدة والنصف ظهراً، من ثم أنتقل إلى الفجوة اليمنى بحثاً عن الفيء».

الإضراب عن الطعام، الشمس الحارة، الغبار واللامبالاة التي واجهته بها قوى السلطة، لم تحبط من عزيمة الرجل الستيني، الذي شارف على التعاقد؛ بل على العكس زادت من إرادته وإصراره على الاستمرار. «نحن لها» يقول برو لعضو قيادة هيئة التنسيق النقابية حنا غريب، الذي شاركه في الاعتصام أمس، «إذا المسؤولين ما حسّوا، الناس بيحسّوا وبيتحركوا». تحوّلت الدعوة التضامنية إلى «قعدة» بين برو والد 15 موظفاً، الذين حضروا ليتضامنوا معه. مثل جلسات الحكواتي يروي لهم خبريات حدثت معه «في اليوم العاشر ذهبنا إلى خلف الساحة لأغتسل وأبدل ثيابي. غبت 20 دقيقة وعندما عدت فوجئت بالدركي خلفي. أراد أن يرى إذا كنت بخير بينما فعلياً كان يريد أن يعرف إذا كنت أكل خفية».

شانتال عقل، موظفة في وزارة الصناعة، تتضامن مع برو على نحو شبه يومي وتؤمّن بتحركه: «علي سيبقى هنا ولن يتراجع ومن الواضح أنه سيبقى طويلاً»، لكنها لا تؤمن بالطبقة الحاكمة «بلا إحساس ما عم تحكي مع بشر، لا نريد سلسلة، نريد كرامتنا».

في شؤون الجامعة اللبنانية، إلا تلجأ إلى أحد الأطراف السياسيين من أجل أن ينصفها هذا الطرف من خلال إدراج اسمها في ملف التفرغ».

الجامعة اللبنانية مؤسسة عامة مستقلة، ولكن هل لا تزال مستقلة؟ يسأل رئيس الجامعة عدنان السيد حسين في حديث مع «الأخبار»، فقد أخذ منها صلاحية التعاقد مع الأساتذة بقرار الحكومة رقم 42-1997، بعد ذلك ألحقت رسوم تسجيل الطلاب بحساب وزارة المالية، ثم جرى وقف تعيين العمداء بمرسوم منذ عشر سنوات. إضافة إلى ذلك، أتى قانون الموازنة العامة لسحب من الجامعة صلاحية إجراء مباراة تعيين الموظفين فيها، وتعاني الجامعة شغوراً في ملاك الموظفين منذ 17 عاماً. الجامعة تعاني بسبب غياب الأساتذة المتفرغين، فصلاحيات التفرغ في الأساس هي لمجلس الجامعة، ورئيس الجامعة هو الذي ينهي الملف، «صار كل ما بدنا نعمل مشروع تفرغ نحتاج إلى موافقة الحكومة، وإقرار من جانب الحكومة، هذا ما عطل التفرغ في الجامعة لسنوات»، يقول السيد حسين. في 2008، فرغت الحكومة اللبنانية 687 أستاذاً. ومنذ ذلك التاريخ توقف التفرغ وتقاعد أكثر من 720 أستاذاً في الجامعة، وفتحت ثلاثة معاهد عليا للدكتوراه وأقسام جديدة، آخرها قسم الهندسة المتروية في كلية الهندسة. كلها تحتاج إلى المتفرغين، فأين هم؟ يسأل رئيس الجامعة، الذي رأى أن كل هذه السياسات تهدف إلى ضرب بنية الجامعة اللبنانية لمصلحة دكاكين الجامعات الخاصة. وقد حذر السيد حسين من اتجاه لدى بعض السياسيين، يقضي بإطاحة التفرغ والملاك في الجامعة وتحويل الأساتذة جميعاً إلى متعاقدين بالساعة.

محصلة كل ما يجري: تعطيل الجامعة اللبنانية، مخالفة القوانين، وخصوصاً القانون 66 الذي يفرض وجود 80% من الأساتذة بمرغرين، ضرب استقلالية الجامعة بعدم تعيين عمداء أصليين، ومصادرة صلاحيات مجلس العمداء لتسهيل تحكّم السياسيين فيها.

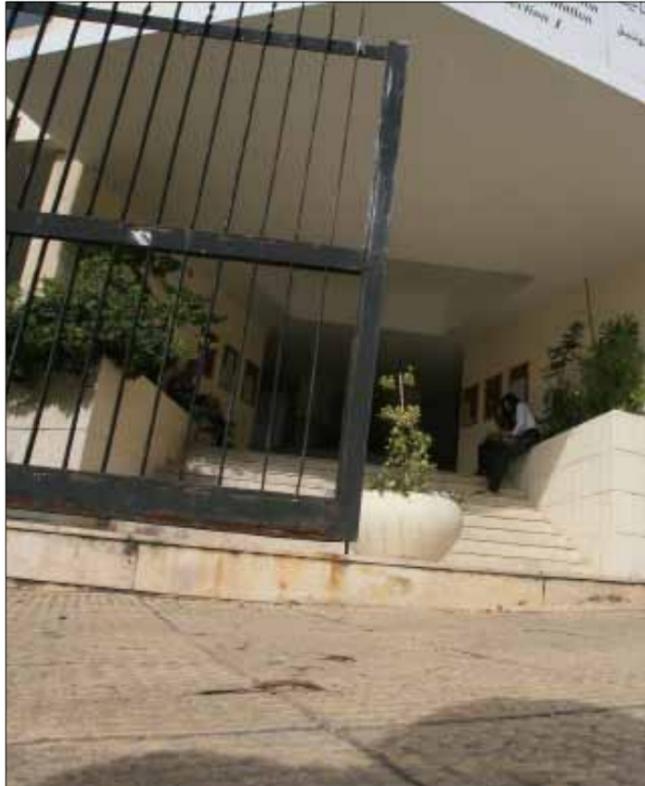


حساب استقلالية الجامعة، «وكان لا هم لنا إلا التفرغ». وأضاف البيان الذي تلتته الأستاذة المتعاقدة وفاء نون: «ما من إنسان يقبل أن يتحول إلى مجرد رقم في خانة هذه الطائفة أو تلك، أو في جيبه هذا التيار أو ذاك. وكل ذلك تحت عنوان إنقاذ الجامعة وإصلاحها. وهذا النهج بالذات هو الذي ضرب الجامعة، فكيف له أن يصلحها؟»

موقف هؤلاء الأساتذة أزعج رابطة الأساتذة المتعاقدين، الذين أصدروا بياناً مباشرة عقب انتهاء المؤتمر الصحافي، رأوا فيه أن المؤتمرين لا يمثلون إلا أنفسهم، «بدليل أنهم غير قادرين على القيام بأي تحرك من اعتصام أو إضراب أو غيره»، وقد هاجم البيان وفاء نون شخصياً، مشيرين إلى أنه كان حرياً بها «قبل أن نتحدث عن رفض إقحام السياسة

122

وقعت الواقعة عندما اكتشف المراقب أن الطالب يتصفح هاتفه «الذكي» في قاعة الامتحان (مروان بو حيدر)



هو عدد المؤسسات التي سجّلت انتسابها إلى اتفاقية «فاتكا» الأميركية. وبحسب الأرقام الصادرة عن مديرية الخزينة في الولايات المتحدة الأميركية، فإن المؤسسات اللبنانية المنضوية ضمن إطار «فاتكا» هي مصارف تجارية وشركات تأمين ومؤسسات مالية عاملة في لبنان. وبموجب هذه الاتفاقية، فإنه يجب على المؤسسات المنضوية أن تصرّح عن حسابات كل زبون لديها يحمل الجنسية الأميركية، وفي حال مخالفتها هذا الأمر فإنها ستخضع لعقوبات أميركية تصل إلى 30% من من قيمة الأموال الناتجة من عملياتها في الولايات المتحدة. ورغم تأكيدات المسؤولين في لبنان وتصريحاتهم التي تبدو حريصة على السرية المصرفية، هناك شكوك كبيرة بشأن تعرّض هذه السرية للخرق بسبب «فاتكا».

التي شهدت أحداث «الطبقة السادسة» «أي تدخل من الطلاب ومجلسهم في الإشراف على الامتحانات»، معترضة على كل الإهانات التي تعرض لها «الأساتذة والطلاب».

كذلك رأى الدكتور جمال نون أن ما حدث «لم يكن جو امتحانات»، لافتاً إلى أن من المفترض أن تتحقق إجراءات ردية حقيقية من الإدارة لتنظيم عمل الجامعة».

مدير الكلية الدكتور إيباد عبّيد، رفض التعليق، قائلاً: «بدك تنشري غسيل الكلية؟».

قد يجري تحقيق في «مهزلة» كلية الإعلام أمس، لكن ما زالت سابقة تعيين طالب، ضرب مراقباً في السابق، موظفاً في الكلية، ماثلة في أذهان الكثير من الطلاب والطالبات. السؤال الذي ساد أمس: هل يُكافأ «الطالب القبضي» هذه المرة أيضاً، أم تلجأ إدارة الجامعة إلى إلغاء الامتحانات التي أجريت من أجل إعادتها؟

وبهذا، يدفع «الطالب غير المسنود»، الذي «لا حول له ولا قوة»، ثمن سنين طوال من التسبب، ويعيد امتحانات أجزاها وهو صائم؟

«بين»

وعاد إلى مكتبه مجدداً. أما الطالب «القبضي» فتفرغ لمحاسبة الطلاب في باحة الكلية: «بكرنا شوقوا بالجرايد، يلي بدو ينشهر بيكتب عن الجامعة»، مضيفاً: «يلي مش معاجبو الله معه يفل».

معظم أساتذة الكلية فضلوا «عدم التعليق»، إلا أن الدكتور علي رمال قال في تصريح لـ «الأخبار» إن هذا الفرع تحديدًا، أصبح «خارج القانون»، مشيراً إلى أن «هذا المشهد بات يتكرر، وأن لا ثقة أبداً بكل امتحانات هذا الفرع».

رمال طالب بتدخل جميع المعنيين الإداريين في الجامعة اللبنانية لتغيير هذا الواقع واستعادة سمعة كلية الإعلام، واستغرب «غياب التدخل الإداري على صعيد الكلية». ورأى أن واقع الكلية اليوم هو «مؤامرة على هذا الفرع لتدميره نهائياً».

بدوره، أكد الدكتور أحمد زين الدين تعرضه «للإهانة والألفاظ النابية، فضلاً عن التهديد»، مشيراً إلى أنه يحاول «الانتقال من الفرع الأول إلى أي فرع آخر ليعتد عن هذه الأجواء».

رفضت الدكتورة أميرة الحسيني،

قضية

اكتشف صغار المساهمين أن إدارة الشركة دكانة وليست مؤسسة (مروان طحطج)

أعضاء مجلس إدارة سوليدير ينتفعون من وجودهم في شركات تتعامل مع سوليدير، مثل بنك ميد وشركات عقارية تعمل في التطوير العقاري، أو في شركات تابعة أسست خلافاً لقانون إنشاء سوليدير، أي الشركات ذات الطابع السياحي. صغار المساهمين ليسوا راضين عن هذا الوضع، ولا عن النتائج المالية، وبعضهم يعتزم رفع دعوى سوء إدارة

المنتفعون في «سوليدير»

صغار المساهمين يلوحون برفع دعوى سوء إدارة

محمد وهبة

يؤكد المطلعون على أوضاع «سوليدير» أن بياناتها المالية المعلنة تغفل عمداً التطرق إلى اقتراح مجلس إدارتها عدم توزيع أنصبة أرباح عن عام 2013. ويشير هؤلاء إلى أن إدارة الشركة تستعمل بعض الأرقام لإظهار مشهد «وردي» للتعمية على مشاكل الشركة المتواصلة منذ سنوات، وللتغطية على الأولويات المالية الفعلية في الشركة التي نصبت في مصلحة كبار المساهمين الذين يمثلهم مجلس الإدارة... فأعضاء المجلس يتقاسمون مناصب في شركات تؤسسها «سوليدير»، ويُسمح لهم بإدارة شركات تعمل في مجال يتضارب مع مصالح «سوليدير» نفسها، أو يعملون في مصارف تستدين منها «سوليدير».

سنوياً، يُصدر مجلس إدارة شركة «سوليدير» تقريراً خاصاً يطلب فيه من الجمعية العمومية منح بعض أعضائه موافقة مسبقة لوجودهم في مجالس إدارات شركات تتعامل مع «سوليدير». وقد أصبح هذا الأمر بمثابة سلوك طبيعي للشركة العقارية التي فُرضت على اللبنانيين في عام 1994 للاستيلاء على وسط بيروت. غير أن أصحاب المصلحة، أي رئيس وأعضاء مجلس إدارة الشركة، هم أنفسهم الذين يمثلون كبار المساهمين في الجمعية العمومية، وهم أيضاً الذين يملكون الكتلة

الحاسمة في التصويت لمصالحهم على حساب صغار المساهمين.

على الرغم من إدراك صغار المساهمين لحجم التنفيعات التي يحصل عليها كبار، كانت غالبيتهم تسكت عن هذا الأمر ما دامت الشركة توزع أنصبة أرباح سنوية، إذ كان هذا الأمر يمثل حافزاً لهؤلاء من أجل المواظبة على الترويج لشفافية سوليدير بوصفها «المؤسسة» التي لا ينطبق عليها توصيف «دكانة». غير أن ما حصل في الجمعية العمومية الأخيرة لجهة تراجع مجلس الإدارة عن توزيع أنصبة أرباح مالية والاكتفاء بتوزيع أسهم، أثار بلبله بين أوساط صغار المساهمين الذين أنصرفوا إلى البحث عن صيغ للتشاور والتعاون لتشكيل موجة ضغط على الإدارة من أجل إجبارها على توزيع الأرباح وتحسين أدائها الإداري والتخفيف من الهدر المالي المستشري. أما المفاجأة، فكانت مع اكتشاف بعض صغار المساهمين أن مجلس الإدارة لم يوزع الأسهم التي تعهد بتوزيعها في السنة الماضية، وأنه لن يوزع أي أنصبة أرباح عن عام 2013، لا مالية ولا أسهم. نتائج الجمعية العمومية الأخيرة استدعت التشاور بين بعض صغار المساهمين من أجل رفع دعوى على الإدارة واتهامها بسوء الأمانة، ولا يزال هذا الاقتراح وارداً بعدما اقترح مجلس الإدارة تدوير الأرباح المحققة مجدداً بدلاً

من توزيع أنصبة أرباح على المساهمين. وبحسب مساهمين متابعين، فإن قضية من هذا النوع بوجه مجلس الإدارة ستكون الأولى من نوعها، وستكون تداعياتها على أسعار العقارات في وسط بيروت وأسعار أسهم سوليدير سلبية، لأن مثل هذه الخطوة تتطلب الكثير من الجراة.

في موازاة ذلك، لا يخفي بعض صغار المساهمين معرفتهم بالتنفيعات التي يحصل عليها أعضاء مجلس إدارة «سوليدير»، والمذكورة في التقرير الخاص الموجه للجمعية العمومية، لكن أياً منهم لا يملك القدرة العددية على ممانعة الموافقات المسبقة التي تمنح لهؤلاء، وهي على النحو الآتي:

- نتعامل الشركة مع «بنك البحر المتوسط» ش.م.ل. و Bank Med Suisse S.A. بالحساب الجاري وحساب «الودائع لأجل» وعمليات مصرفية أخرى. يشغل عضو مجلس الإدارة باسيل بارد صفة عضو مجلس إدارة المصرفين المذكورين.

- بلغت بدلات حضور رئيس وأعضاء مجلس الإدارة للسنة المنتهية في 31 كانون الأول 2013 مبلغ 300 ألف دولار. وقد قرر مجلس الإدارة التنازل الطوعي لكل من رئيسه وأعضائه عن مخصصات عام 2014 التي تبلغ 300 ألف دولار، وذلك تماشياً مع سياسة ضبط النفقات وتخفيض المصاريف



العمومية التي تنتهجها الشركة في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها. (وفق رأي صغار المساهمين، فإن ما هو مذكور لجهة التخلي عن تعويضات 2014 هو سمك في البحر لا يرتقي إلى الحقيقة، وإلا فلماذا لم يتخل أعضاء مجلس الإدارة عن تعويضات 2013؟).

- إن أتعاب عضو مجلس الإدارة ماهر بيضون الموكل بالاستشارات المتعلقة بعلاقات الشركة بالغير لعام 2013 تبلغ 192 ألف دولار.

- يشغل عضو مجلس الإدارة روفائيل

مجلس إدارة سوليدير يقترح تدوير الأرباح لا توزيعها

للووظائف الشاغرة في مديريتي التوزيع، التي لُزمت جل مهماتها للشركات الخاصة، ما يخفف عدد الوظائف تلك من حوالي 3 آلاف إلى 500 أو 600 وظيفة، في ما وصفه بعملية «التفاف على قانون التثبيت، الذي ينص على ملء الشواغر في مديريتي التوزيع» ضمناً. «لا تثبتت بوجود الشركات»، يجزم مخل، مؤكداً رفضه تجزئة الرواتب وتقسيمها،

ممثل المياومين رفضوا هذا العرض، ولا سيما أن كلفة المعيشة ترتفع في شهر رمضان، وبالتالي لا يمكن للعمال أن يقبلوا أقل من حقيهم بالأجر الكامل من دون أي تجزئة أو نقصان.

«في الأشهر الأخيرة، تبين أنه من الصعب جداً أن تثبتت في ملاك المؤسسة في ظل وجود مقدمي الخدمات»، يضيف مخل، متخوفاً من عدم احتساب المؤسسة

ذلك بأن «كهرباء لبنان» لا تدفع الفواتير المستحقة لمصلحة الشركات. «كنا نرى أن لا علاقة لنا بأداء الشركات وحجم المبالغ التي تتقاضاها من الخزينة، لكن الشركات باتت تستعملنا ورقة ضغط ضد المؤسسة»، يقول مخل.

بحسب مصادر في الشركة، فإن العرض الوحيد المقدم إلى العمال هو قبول نصف راتب حالياً كدفعة على الحساب، إلا أن

تحرّكات المياومين مستمرة من السنة الماضية (مروان بو حيدر)



المياومون يقولون إن شركات مقدمي الخدمات تأخذهم رهائن

ومعلن أن العمال المياومين سيغلقون اليوم صالات استقبال الزبائن في شركات مقدمي الخدمات الثلاث، فيما يجري التشاور بشأن الخطوات اللاحقة التي ستتخذها لجنة المتابعة.

يؤكد مدير الموارد البشرية في شركة KVA جمال حاطوم في حديث لـ«الأخبار» أن سبب التأخير في دفع رواتب العمال المياومين سببه «امتناع» مؤسسة كهرباء لبنان عن دفع الفاتورة الفصلية الرقم 7 التي تضم الفواتير كافة مدققة، والتي تأخر دفعها حتى الآن 5 أو 6 أشهر عن تاريخ استحقاقها، مشيراً كذلك إلى أن الفاتورة الفصلية الرقم 8 قد استحق دفعها للتو. «كان أصحاب الشركة يمولون الرواتب من مصادرهم الخاصة، إلى أن بات الأمر صعباً»، يقول حاطوم، مشيراً إلى أن «أصل المشكلة» هو مطالب الشركات خارج الفواتير. طلب من الشركات دفع رواتب المياومين خلال الأشهر الثلاثة، التي أضربوا واعتصموا فيها، «كجزء من الحل السياسي»، بينما تكبدت الشركات خلال تلك المدة أكلاف الإيجارات وشراء بضاعة وغيرها، يقول حاطوم، شارحاً أنه عادة ما تطرح مطالب من هذا النوع، وتحصل «تفاهات وتسويات» في نهاية الأمر؛ غير أن المؤسسة تمتنع عن دفع الفواتير للضغط على الشركات والتنازل كلياً عن مطالبها. لا علاقة للمطالب المذكورة في الفواتير، ولا إمكانية للتنازل عن المطالب التي تبلغ قيمتها «ملايين الدولارات»، يقول حاطوم. من جهتها، فضلت مصادر مؤسسة كهرباء لبنان «النهاي بالنفس» عن

تقرير

إضراب في شركة KVA: الأجور أداة ابتزاز

فراس ابو مصلح

بدأ العمال (المياومون سابقاً) في شركة KVA، الملتزمة أعمال الصيانة والفوترة والجباية لحساب مؤسسة كهرباء لبنان في بيروت والبقاع، اضراباً عن العمل، ونفذوا اعتصامين، يوم أمس، أمام مبنى الشركة في بيروت وأمام مبنى مؤسسة كهرباء لبنان في بعلبك.

تحرّك العمال جاء بسبب عدم دفع رواتبهم «بحجة الأزمة المالية» الناتجة عن الخلاف بين شركات مقدمي الخدمات و«كهرباء لبنان»، متوجسين من عدم تثبتهم في ملاك الأخيرة، ومطالبين بإعداد المؤسسة لجداول الأسماء التي ستخضع للمباراة في مجلس الخدمة المدنية، وتحديد موعد المباراة.

أعلن رئيس لجنة المتابعة للعمال المياومين، لبنان مخل، خلال الاعتصام في بيروت، أن سلوك شركات مقدمي الخدمات خلال السنتين الماضيتين يشي بـ«تأمر على خزينة الدولة»، محمداً التثبيت في الملاك و«إسقاط شركات مقدمي الخدمات» هدفين أساسيين لحراك المياومين.

في حديث لـ«الأخبار»، يشرح مخل أن الشركات تعمد «كل ثلاثة أو أربعة أشهر إلى استفران» المياومين بالقول لهم إنه لا أموال لدفع الرواتب، معللين

أخبار

الإضراب متواصل في مستشفى الكرنيتينا

يوصل موظفو المستشفى الحكومي - الكرنيتينا، اضرابهم المفتوح في حرم المستشفى، للأسبوع الثاني على التوالي، احتجاجاً على عدم قبض رواتبهم ومستحققاتهم منذ شهرين من دون أي استجابة من المسؤولين.

المحامون يشلون محاكم النبطية

واصل محامو النبطية اضرابهم، احتجاجاً على عدم تحقيق مطلبهم المتمثل في زيادة عدد القضاة في محاكم النبطية. وقال مفوض نقابة المحامين في النبطية المحامي شوقي شريم «إن الاضراب مستمر حتى حل مشكلة عدد القضاة وسد النقص الحاصل من القضاة في محاكم النبطية، وأنه لا تراجع عن قرار المحامين القاضي بالتوقف عن حضور جلسات المحاكمة».

وقال بيان لنقابة المحامين في بيروت، إنه «بعد التداول مع نقيب المحامين جورج جريج، شل المحامون العمل القضائي في محاكم النبطية من خلال مقاطعة الجلسات منذ يوم الخميس الماضي، احتجاجاً على النقص في عدد القضاة، وعدم لحظ التشكيلات الجزئية الأخيرة سوى قاضيين، بدلاً من خمسة قضاة، لتسيير العمل القضائي بالحد الأدنى». وأكد المحامون المنتهون عن حضور الجلسات أن «النقيب جريج يُجري اتصالات مع وزير العدل، ومع رئيس مجلس القضاء الأعلى بغية تلبية الحاجات الملحة لمحكمة النبطية، التي تعاني نقصاً كبيراً في جهازها القضائي». وتطلع النقابة إلى أن «تكون العطلة القضائية حافزاً لتعيين قضاة أصليين في محكمة النبطية، لتبدأ السنة القضائية بقدرة كاملة على التعامل اليومي مع الملفات المترابطة».

«النوبة الزلزالية» تراجعت حالياً

أفاد المركز الوطني للجيوفيزياء التابع للمجلس الوطني للبحوث العلمية في بيان له، أنه لم تسجل منذ صباح الأحد أية ترددات تذكر للهزات الأرضية التي ضربت منطقة إقليم الخروب، مما يفيد بأن «النوبة الزلزالية» قد تراجعت حالياً، وهي مؤشرات إيجابية ومطمئنة. وأعلن المركز أن الإجراءات الوقائية التي أُشير إليها سابقاً لا تزال ضرورية، وخصوصاً للمنازل والمنشآت غير الآمنة والمهددة بالسقوط. وطالب محافظ جبل لبنان فؤاد فليفل، وفي إطار التدابير المتخذة من أجل الحفاظ على السلامة العامة، وللحد من أي أضرار قد تنتج من جراء أية ارتدادات للهزة الأرضية التي حصلت ليل السبت - الأحد، القائمقامين بإبلاغ البلديات واتحادات البلديات والدفاع المدني في مراكز الأقبضية اتخاذ أقصى درجات الحيطة، والجاهزية الكاملة والتنسيق في ما بينها، للتدخل الفوري وحصر الأضرار والتعامل معها وفق الآليات المتبعة المتعلقة بالسلامة العامة. (الإخبار، وطنية)

- أسست سوليدير في 2010 عدداً من الشركات المساهمة بهدف إدارة وتشغيل نشاطاتها ذات الطابع السياحي. وفي مجالس إدارات هذه الشركات عدد من أعضاء مجلس إدارة سوليدير وحسابات الشركات على النحو الآتي:

- شركة «بيروت هوسبيتاليتي كومباني هولدينغ» مملوكة بالكامل من شركة سوليدير، ورصيدها المدين 5,300,046 دولاراً. ويشغل جوزف عسيلي صفة رئيس مجلس الإدارة، فيما يشغل ماهر بيضون صفة عضو مجلس الإدارة.

- شركة BHC1 مملوكة بالكامل من شركة سوليدير، ورصيدها المدين 4,176,297 دولاراً، فيما يشغل ماهر بيضون صفة رئيس مجلس الإدارة.

- شركة BHC3 وهي مملوكة بالكامل من سوليدير، ورصيدها المدين 272,873 دولاراً، فيما يشغل منير دويدي صفة رئيس مجلس الإدارة.

- شركة BHC4 وهي مملوكة بالكامل من سوليدير، ورصيدها المدين يبلغ 356,886 دولاراً.

- شركة BHC5 مملوكة بالكامل من سوليدير، ورصيدها المدين 4,701,548 دولاراً، فيما يشغل منير دويدي صفة رئيس مجلس الإدارة.

- شركة MATS وهي تملك شركة «بيروت هوسبيتاليتي كومباني هولدينغ» بنسبة 80% من أسهمها. أما رصيدها المدين فيبلغ 3,658,274 دولاراً، ويشغل جوزف عسيلي صفة رئيس مجلس الإدارة.

- إن أعضاء مجلس الإدارة الآتية أسماؤهم لهم صفة رؤساء أو أعضاء في مجالس إدارة شركات تتعاطى أشغال التطوير العقاري، بما فيها الضم والفرز والمشاريع العقارية، وهي أشغال مشابهة للنشاطات التي تتعاطاها «سوليدير»، ولا يوجد أي اتفاق، مباشر أو غير مباشر، بينهم وبين الشركة، وهم على النحو الآتي: ماهر الداعوق في شركة المنارة العقارية، وشركة 138 المريسة، وشركة ثمرات. جوزيف عسيلي في شركة Asselco Holding، وشركة ميكادا. روفائيل صباغة في شركة الرميل 1781، وأسامة قباني في شركة ميلينيوم ديفيلوبمنت.



رصيد الثمن البالغ 25,2 مليون دولار كقرض يستحق مع الفوائد في عام 2011 بفائدة ليبور زائداً 2% سنوياً، على ألا تقل عن 9% سنوياً. وقد أضيفت الفوائد المستحقة والمتراكمة لغاية 30/6/2011 إلى القرض الأساسي، بحيث أصبح مجموع القرض 36,54 مليون دولار، وجرى تمديد هذا القرض لمدة خمس سنوات إضافية بالشروط السابقة نفسها. بلغت الفائدة السارية غير المقبوضة مبلغ 8,2 ملايين دولار في 2013/12/31.

صباغة صفة عضو مجلس إدارة شركة «إنماء واجهة بيروت البحرية»، وهي شركة مساهمة لبنانية تملك سوليدير 50% من أسهمها. قامت شركة سوليدير خلال عام 2005 بعقد اتفاقية بيع العقارين 1455 و1456 ميناء الحصن وذلك بقيمة إجمالية بلغت 31,6 مليون دولار. تم تسديد 6,4 ملايين دولار من أصل الثمن من خلال تملك 50% من مجموع أسهم الشركة المذكورة، بعد أن تمت زيادة رأسمالها ليصبح 12,8 مليون دولار. وتم تسجيل

السجلات والالتزامات كافة، فاكدت ل«الإخبار» أن كلام وزير المال علي حسن خليل حول توفر الاعتمادات للكهرباء في مواعيدها، وبحسب اقتراحات المؤسسة صحيح، وأن لا «تهجم عليه» في بيانها الأخير، الذي لم يتطرق إلى موضوع الاعتمادات بناتاً، بل أكد التزام المؤسسة قرار مجلس الوزراء بتحديد إنفاق الخزينة على شراء الوقود، وشدد على «ضرورة التوفيق» بين توفير التيار الكهربائي والتزام أرقام الميزانية، بحسب المصادر. وعن اتهام العمال المياومين لها بالتواطؤ مع شركات مقدمي الخدمات، واتهام الأخيرة لها بالامتناع عن دفع فواتير مستحقة، تكتفي المصادر بالقول إن المؤسسة تطبق العقد مع الشركات «بحذافيره»، مفضلة «عدم الخوض في التفاصيل» المتعلقة بالفواتير موضوع الخلاف.

اضراب العمال في شركة KVA أدى إلى عجز كامل عن إصلاح الإعطال الطارئة، ولا سيما في الطريف وكركول الدروز، وناشد الأهالي «المسؤولين في مؤسسة كهرباء لبنان، إصلاح الإعطال نتيجة حريق شب ليل أول من امس، وأدى إلى قطع الكهرباء عن شارع الشوف». وطالبوا بالإسراع في إصلاح العطل، في «ظل الحرارة المرتفعة، ولا سيما أنه لا مودلات خاصة في المنطقة».

نور على النور

محطة يومية مع الصحة والنفسية وال فقرات الرمضانية

صباح النور

يومياً 11:10 ف.ظ

موجات الرضاة 92,3 91,9 91,7

www.alnour.com.lb

إذاعة النور

إتهام

وحدها تحدت الظلم يومياً 21:30

الجديد رمضان أكل

تحقيق

لم يعد الحديث عن المنزل الذكي كما قبل، ولم يعد التحكم في الأبواب والتكييف عن بعد إبداعاً في هذا المجال. نستطلع مستقبل البيت الأذكى الذي فيه تآكل الطبق فتحسبه شيئاً آخر، وفيه فقاعات الأكل كلقطوف الدانية، وفيه روبوتات السمك تغسل الثياب

بيت المستقبل الأذكى هامبرغر بالمجدرة

حزمة حرقوص

البيت الذكي أصبح من الماضي: أن تضاء المصابيح لك عند استيقاظك، أن يُفتح الباب بحرفين تقولهما، أن يتعلم منك مكيف الهواء أي حرارة تفضل في المساء، أن تُعدّ القهوة وأنت في سريرك بكبسة على هاتفك، أو أن يكون شبّاك غرفتك شاشة كومبيوتر: كل هذا لم يعد خرقاً في عالم التكنولوجيا، بل هو في بدايات مرحلة الاستهلاك، ومن المتوقع أن يصبح في العقد المقبل تماماً كالمصابيح الموفرة أو كمكينة الكهرياء.

عند الحديث عن المستقبل، يتخطى صانعوه فكرة البيت الذكي الذي يُتحكم فيه من مكان واحد، ويوسعون دائرة الإبداع إلى نطاقات جديدة، لا تقتصر على الرفاهية، بل فيها منافع للناس

على صعيد صحتهم، وفيها حفاظ على البيئة من حولهم. النطاق الأول تنقية الهواء المنزلي أمام موجة التلوّث المتقدمة، والثاني هو تقنيات الطهي الصحي لتحسين صحة الناس، والثالث هو العناية بالملابس والقماش، وتنظيفها بأسرع وقت وأقل طاقة. وهذه النطاقات هي بعض ما تستهدفه



روبوتات على شكل السمكة توضع في الماء مع الغسيل وتعرف على الأوساخ



مباريات الإبداع التكنولوجي، مثل Electrolux Design Lab، التي تقيمها Electrolux، ثاني أكبر مصنع للأدوات المنزلية في العالم، والتي تأتي في سياق تصميم ما يمكن أن يكون عليه المنزل بعد عقود من الزمن، على أمل أن تجد تلك الأفكار والتصاميم من بينها.

المجدرة تحسبها هامبرغر

كثيراً ما يقع أحدنا في شرك طبّاخ قليل الموهبة، أو يُلزم بأكل معين لدواع صحية أو لخرج في زيارة ما. يحاول مصممو Set to Mimic حل هذه المشكلة، فيقدّمون أولاً لاصقاً بلون الجلد، يوضع على الرأس فيستشعر تفاعل الدماغ مع الأكل ورائحته وطعمه، فإذا أعجبك طبق هامبرغر مثلاً، حُفظت هذه التفاعلات في الجهاز. وفي أي مرّة قادمة، عندما يُقدّم لك طبق

ما لا تهواه، كالمجدرة الحمراء مثلاً، يتعرّف الجهاز إليه ويقدم لك لائحة خيارات بديلة يمكنك الاستمتاع بها، فتأكل المجدرة التي على الطاولة بينما تشمّ وتستطعم بطبق الهامبرغر من دون أن تضطرّ إلى أكله بدهونه وزيوته. وتنتقل هذه الإحساسات عبر اللاصق نفسه الذي يحوّل معلومات الجهاز إلى محفّزات للأعصاب في الدماغ تحاكي تجربتك في آخر مرّة أكلت فيها الهامبرغر.

نورة تقنيات التنظيف

الماء ودواء الغسيل ليسا وحيدَيْن في مستقبل عالم التنظيف، خصوصاً أنهما يستغرقان وقتاً طويلاً وموارد جمة في إتمام مهمتهما. ولذلك مثلاً، تستخدم منشفة معينة لمِرّات من عدّة أشخاص قبل أن تُغسل. هذا ما يتوجّه لحلّه تصميم Pure Towel، وهو عبارة عن جهاز دائري تعلّق عليه المنشفة، فيتحرّك عمودياً لتطهيرها من البكتيريا عبر الأشعة ما فوق البنفسجية وعبر مروحة تجفيف فيه. وفي غضون عشر ثوان تعود المنشفة نظيفة لأي استخدام آخر. فكرة أخرى يقدمها جهاز Pecera لتنظيف الثياب، الذي يستوحى مصمّمه الكوري تقنيته من تداوي الناس من أمراض الجلد عبر غمس أرجلهم في النهر لينظفها سمك الـ«غارا روقا». وبالتالي، يقترح روبوتات فائقة الصغر، على شكل السمكة، توضع في الماء مع الغسيل، من دون أي محلول آخر، وتتعرف على الأوساخ العالقة على الثياب عبر كاميرات صغيرة، ثم تتوجّه إليها،

فتمتصّها وتاكلها. كل ذلك بينما تعطي للشخص تقديراً عن الوقت المتبقي بحسب الأوساخ التي لم تتمّ إزالتها بعد، وباستخدام أقل من المياه.

خادمك يطير إليك:

وللتكيّف مع نمط الحياة السريع، اقترح مصمّم صيني U-Bubble، وهو عبارة عن أجهزة طائرة، على شكل فقاعات، في داخلها المأكولات. يقوم كل جهاز بتبريد طعام معين داخله ويطوف في المنزل قريباً من السقف، ويمكن أن تقرأ عليه تاريخ صلاحية الطعام وأن يدنو إليك عندما تطلبه عبر هاتفك. يتحرّك الجهاز عبر الطاقة المغناطيسية التي تربطه بالسقف الذي يحصل بدوره على الطاقة الشمسية من الخارج. ومن التصاميم أيضاً جهاز Yura، وهو عبارة عن روبوت طائر، يعرف خريطة المنزل واحتياجات الشخص من المياه أو العصير، وكلّما نودي، قام بإعداد مشروب فيه من السعرات الحرارية ما يناسب حالة الشخص البدنية، بناءً على ما يتحسّسه هاتفه الذكي.

الهولوغرام في الهواء

وللترفيه مآرب أخرى مع فكرة جهاز Hero لتنقية الهواء. تقوم الفكرة على لعبة تشارك فيها العائلة جمعاء، فيرتدي أفرادها نظارات خاصة تريحهم ما في الهواء من غبار ودخان وملوثات لا تُرى بالعين المجردة، ويتنافسون في تنظيف كل منها. ببساطة، يمكن اختيار نوع معين من البكتيريا، فنظير عبر النظارات على شكل هولوغرام، أي مجسّمة ومكبّرة بالأبعاد

تقرير

تطبيقات مبتكرة للحد من مخاطر الكوارث

أخرجتها هذه المنتديات بين دعم المنقذين أثناء حالات الطوارئ إلى أداة رقمية لصحة الأم. واختارت لجنة عالمية من الحكام 10 تطبيقات من بين 60 وصلت إلى التصفيات النهائية، واختير ثلاثة من الفائزين بالجوائز الكبرى للقيام بعملية التقديم في حفل توزيع الجوائز بمنتهى «فهم المخاطر» الذي عقد في لندن في 30 حزيران الماضي. المنتدى هو واحد من أولى المنتديات العالمية التي تسلط الضوء على إدارة مخاطر الكوارث.

فرانسيس جاسكيير، مدير الصندوق العالمي للحد من الكوارث والتعافي من آثارها (GFDRR)، أكد أنه «في الفترة السابقة على الطوارئ، يمكن أن يعني الحصول على المعلومات الفرق بين الحياة والموت. وساعدت مبادرة «شفرة للتصدي للتحديات» على زيادة التعاون بين الحكومات وخبراء التكنولوجيا المحليين لنقل الحلول المبتكرة للتصدي للتحديات المحلية الخاصة بمواجهة الكوارث».

الفرق الفائزة

جاكارتا للتحذير من الفيضانات (من أندونيسيا) _ هذا التطبيق على الهاتف المحمول يراقب المستوى الحالي للمياه في

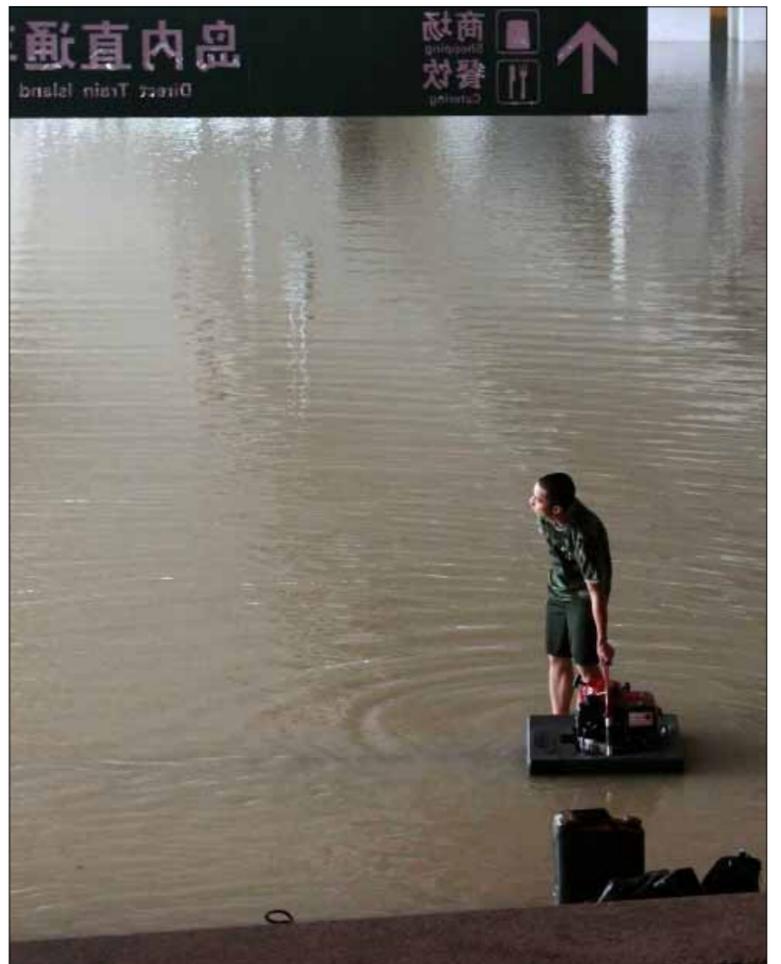
شارك أكثر من 1000 من مطوري البرامج والأجهزة في 11 ملتقى عقدت في نسعة بلدان هي: بنغلاديش، هايتي، الهند، أندونيسيا، اليابان، باكستان، الفلبين، الولايات المتحدة وفيتنام. وبنى المطورون أدوات للتصدي لسلسلة من التحديات الخاصة بالتصدي للكوارث التي تم تعريفها أثناء حلقات عمل المجتمعات المحلية ومن قبل الجمهور.

وتحتفي أنشطة مبادرة «شفرة للتصدي للتحديات» بالفائزين المحليين، كما شجعت المشاركين على مواصلة تطوير أفكارهم وتحويلها إلى تطبيقات ناضجة على مدى ثلاثة أشهر من التوجيه عبر الإنترنت. ولا تزال خمس فرق على الأقل تعمل مع الحكومات المحلية لتطبيق هذه الأدوات وتوسيع نطاقها.

وقال تايشي فوروهاشي، أحد كبار المنظمين للتحديات مصممي برامج الكمبيوتر في اليابان، «اليابان معرضة للكوارث الطبيعية كالزلازل وتسونامي، ولذا فإننا نفهم بشكل مباشر أهمية جعل المجتمعات تتصدي بشكل أكبر للكوارث. ويسرنا دعم قوة مجتمع «الهاكرز» المدنيين في اليابان لنقل الحلول المبتكرة». وتتراوح التطبيقات التي

ماذا لو أن تطبيقاً على الهاتف ينقذ حياتك أو يحول دون غرق سيارتك على طريق غمرته مياه الفيضان؟ مبادرة «شفرة للتصدي للتحديات» تطور هذا النوع من تكنولوجيا الإنقاذ من خلال مبادرة تستمر عاماً لزيادة فرص توفير التكنولوجيا الملائمة محلياً، والتي يمكن أن تعزز تصدي المجتمع لتحديات الكوارث الطبيعية

عرض الفائزون أدواتهم في منتدى «فهم المخاطر» الذي عقد في لندن (أ ف ب)



أخبار

تسريب لـ iPad Air 2

كشفت موقع ASCII الياباني عدة صور عالية الجودة للجهاز المقبل من iPad Air؛ ليكشف عن بعض التفاصيل الجديدة المتعلقة بالتصميم، ويتبين من الصور المسربة أن iPad Air 2 أنحف من سابقه. كما يبدو أن أبل قررت تغيير شكل أزرار الجهاز إلى أزرار مُجوَّفة، في حين تُبْرَز أزرار الإصدار الأول iPad Air. كما صمّم اللوح الجديد بماسح للبصمة، في حين حافظ التصميم الجديد على العديد من مميزات الإصدار الأول. وإلى حين الإعلان عنه رسمياً في الخريف المقبل، تحوم شائعات عدة حول مواصفات الإصدار الجديد، من حيث دقة الشاشة والكاميرا، بالإضافة إلى معالج أبل A8.

سوني ومايكروسوفت

يتنافسان في E3

شهد معرض الترفيه الإلكتروني أو E3، وهو معرض سنوي للألعاب الإلكترونية في لوس أنجلوس، منافسة متوقعة بين سوني وجهاز ألعابها بلاي ستيشن 4 ومايكروسوفت وجهاز ألعابها إكس بوكس 1.

وضم هذا المعرض أحدث إصدارات الألعاب الإلكترونية، وقد تميز هذا العام بالحضور القوي لشركة Oculis التي حجزت لنفسها مكاناً مرموقاً في عالم الألعاب الإلكترونية بفضل ما تقدمه في عالم الواقع الافتراضي. وتضم أجهزة إكس بوكس ألعاباً جديدة لسلسلة "كراك داون" و"فورزا" و"هوريزون" وأيضاً "تومب رايدر". بدورها، قدمت سوني إصداراً جديداً للعبة الفيديو little big planet 3. وكشفت سوني أيضاً عن بلاي ستيشن تي في، وهو جهاز ألعاب على الشبكة العنكبوتية. كما تم الإعلان عن إصدار جديد للعبة Call of Duty سيكون متاحاً للجمهور في العام المقبل.

هاتف G3 من إل جي

إلكترونيكس

قالت شركة «إل جي إلكترونيكس» إن هاتف «G3» الذكي تفوق في أرقام مبيعاته على مبيعات سلفه، هاتف «G2» الذي يعتبر امتداداً له. ويتميز «G3» بعدم وجود أزرار على الأطراف الجانبية؛ إذ تم وضعها في المنطقة الخلفية أسفل الكاميرا ليتواجد زرا التحكم بدرجة الصوت في الجهة الخلفية



بينهما زر التشغيل، كما يتميز الهاتف الجديد بشكله المقوس من الأطراف، وبشاشة بحجم كبير يصل إلى 5.5 بوصات بنوعية «Quad HD» الجديدة التي تدعم وضوحاً ودقة تصل إلى 2560x1440 بيكسيل، وبكثافة تبلغ 538 بيكسيل لكل بوصة. أي دقة أعلى بأربع مرات من تلك التي توفرها الشاشات ذات الوضوح العالي. ويبلغ وزن الهاتف الجديد 149 غراماً فقط، ويأتي بأبعاد تبلغ 8,9 x 74,6 x 146,3 مم، كما أنه يأتي ببطارية قابلة للإزالة بسعة 3000 ميلي أمبير/ساعة. وصدر هاتف «G3» بعدة ألوان؛ بينها الأسود والأبيض والذهبي والأحمر، إلى جانب البنفسجي.

الثلاثة، ومن ثم يحاول الأشخاص اصطحابها عبر حركات اليد، التي يتلقفها الجهاز، ليطلق أشعة خاصة تقضي على الهدف. فكرة أخرى تستفيد من تقنية التصوير التجسيمي هذه هي Future Hunter-Gatherer، التي تساعد على التبضع عن بعد. فبكبسة واحدة تظهر في الهواء المحتويات لطبخة ما من السوق المجاورة، ويصطادها الشخص كما لو أنه يصطاد سمكاً عبر الشبكة في البحر.

عودة إلى الواقع

حتى يومنا هذا يمكن تسمية البيت الذكي بشكله الحالي بـ«بيت الهامبرغر»، لأنه يقدم السرعة والمتعة معاً، وإن لم يعد على الشخص بفائدة أخرى ذات أهمية أو حتى أدى إلى ضرر الشخص. ولذلك تأخر اعتماده على نطاق واسع، نظراً إلى صعوبة دمجها في المنازل الحالية، وكلفة إضافته إلى المنازل قيد الإنشاء. أما هذه الأفكار أعلاه للبيت المستقبلي، فتأخذ منحى آخر، من خلال التركيز على جوانب صحية، كالاستمتاع بتناول الغذاء الصحي وتنشيق الهواء النظيف، وتجنب تناقل الأمراض، وعلى جوانب بيئية أيضاً عبر تخفيف الانبعاثات الضارة والمواد الكيميائية واستهلاك المياه. ولذلك، بيت المستقبل الذكي، إن سار على أساسها، لن يكون بيت الهامبرغر وحسب، إذ الاتجاه لجعله مفيداً أيضاً قد يجعلنا نسميه «بيت الهامبرغر بالمجدرة»!

للمطلاع على هذه التصميم وغيرها: electroluxdesignlab.com/2014/

تنوسج فكرة البيت الذكي الذي يتحكم فيه من مكان واحد إلى نطاقات لا تقتصر على الرفاهية (electroluxdesignlab.com)



لإبلاغ المستخدمين عن الكوارث. على سبيل المثال، يستطيع المستخدمون من خلال استعمال البيانات الفورية عن المواقع تلقي الإنذار حينما يدخلون إلى مناطق معرضة لكوارث معينة، ويتم إرشادهم إلى طرق الإخلاء عند وقوع الكارثة. وقالت رزقة فضيلة، عضو فريق جاكارتا للتحذير من الفيضانات الذي فاز بجائزة الجمهور بعدما حصل على أغلب الأصوات عبر موقع تويتر «بالنسبة إلينا، كان دستور المرونة فرصة فريدة لتخفيف فكرتنا وعرضها أمام المجتمع العالمي. إنها فرصة مدهشة أيضاً للقاء مطورين آخرين يشاطروننا الرغبة في تحسين المرونة إزاء الكوارث في مجتمعاتنا». وبعد حفل توزيع الجوائز بمنتهى فهم المخاطر، سنتلحق الفرق الفائزة بجولة دراسية بشركات التكنولوجيا؛ منها: موزيلا، غوغل كامبوس وإمباكت هب، ليستلهموا مناهج الابتكار، وتتاح لهم الفرص للمزيد من المشاركة وتطوير الأفكار. يشار إلى أن مبادرة «شجرة للتصدي للتحديات» تتلقى الدعم من الصندوق العالمي للحد من الكوارث والتعافي من أثارها، ومجموعة البنك الدولي ومبادرة شجرة لليابان.

(الأخبار)

الرقمية بالتفاعل لتقويم أزمة الإخلاء للممرات التي يحددها المستخدمون، وتقتصر المسالك البديلة، وتدعم مخططي المناطق الحضرية، وسلطات إدارة المخاطر. الكارثة السريعة (من أندونيسيا) _ هذا التطبيق الذي صمم للأجهزة التي يتم ارتداؤها يؤدي مجموعة من الوظائف

اتخاذ الاستعدادات الضرورية في المنطقة. نيغاتشيزو (من اليابان) _ وتعني (خريطة الإخلاء)، تحول هذه الأداة التي تستند إلى الإنترنت الخرائط التعاونية إلى خرائط رقمية يتم رسمها في حلقات العمل بالمجتمعات المحلية لتشير إلى توقيتات الإخلاء. وتسمح النسخة

14 منشأة ملاحية، ويرصد التغيرات التي تطرأ كل 6 ساعات، ويقوم بقياسات أخرى. يحصل المستخدمون على أحدث المعلومات عن فرص حدوث فيضانات متوقعة في مواقع معينة، هذه المعلومات يمكن تبادلها عبر وسائل التواصل الاجتماعي لتوعية الآخرين ومساعدتهم على

البنك الدولي: 4 تريليونات دولار خسائر الكوارث الطبيعية

لشؤون القيادة والتعلم والابتكار سيدشنان مشروعاً بحثياً جديداً «التعلم من الأزمة»، استناداً إلى التقرير المشترك بين البنك الدولي والحكومة اليابانية. وقال البنك الدولي إن العقود القليلة المقبلة ستشهد توجيه مليارات الدولارات للاستثمار في البنية التحتية في المدن السريعة النمو في العالم النامي، وستحدد نوعية البنية التحتية والأنظمة التي يجري التخطيط لها اليوم مدى قدرة تلك المدن ومواطنيها على الصمود غداً.

إحدى الكوارث الكبرى باليابان: الزلزال العظيم في شرق اليابان عام 2011. ويشير التقرير إلى أنه في ظل التوقعات بازدياد حدة الأحداث المناخية، يتعين على العالم أن ينتقل من عادة الانتظار إلى ثقافة المنع والقدرة على الصمود. وذكر البيان أن جامعة لندن ومكتب نائب رئيس مجموعة البنك الدولي

دعا البنك الدولي إلى التخطيط الفعال والاستعداد لمواجهة الكوارث الطبيعية للتخفيف من أثارها، طالما أنه لا يمكن الحيلولة دون وقوعها. وذكر البنك الدولي أن التقديرات تشير إلى أن الكوارث الطبيعية تسببت بخسائر اقتصادية بإجمالي 4 تريليونات دولار على مدى الـ 30 عاماً الماضية.

وأصدر البنك الدولي تقريراً بالاشتراك مع الحكومة اليابانية بعنوان «التعلم من الكوارث الكبرى» ويركز على دروس إدارة الكوارث ومخاطرها والمستفادة من



زيارة خاصة

جلست مع مطران الضعفاء والآن ماذا سيدنا غريغوار؟

طرح الأسئلة الصعبة والمزعجة، وعمل على تحرير البحث الديني من الخوف والجمود والصنمية، وكان طليعياً في الدفاع عن حقوق الفرد المدنية والسياسية، داعياً إلى العلمانية الشاملة. على سرير المستشفى، ما زال المطران التسعيني يتابع كل الأحداث في العالم. ينظر بعين التفاؤل إلى الشباب، طالباً منهم «وعي واقع التخلف والظلم والاستغلال والتبعية من أجل محاربتهم»

رحيله دندش

أثارت أفكار المطران غريغوار حداد (1924) اللاهوتية والروحية التجديدية التي نشرها في مجلة «أفاق» عام 1974، موجة انتقادات عنيفة. اعتبرها كثيرون خروجاً عن الكاثوليكية، ما أدى إلى هجوم على حداد، ورفع القضية إلى الفاتيكان. يومها، درست لجنة من كبار اللاهوتيين القضية، ترأسها الكردينال الألماني، جوزيف راتزينغر. لاحقاً، أصبح راتزينغر على رأس الكرسي الرسولي وصار اسمه البابا بينديكتوس السادس عشر. أصدرت اللجنة آنذاك قراراً اعتبرت فيه أن كتابات المطران حداد لا تتناقض مع الإيمان المسيحي الكاثوليكي. ورأت أن حل المشاكل الإدارية شأن محلي، في النهاية، اتخذ قرار بعزل الأب حداد من الـ«سينودوس» الذي يرأسه رئيس أساقفة أبرشية بيروت وجبيل وتوابعهما مكسيموس الخامس حكيم، التي تعد واحدة من أهم أبرشيات بطريركية أنطاكية للروم الكاثوليك. وعين كرئيس أساقفة أضنا شرقاً، أي مطران فخرى على أبرشية لم يعد لها وجود. أشعل هذا القرار موجة احتجاجات شعبية مؤيدة للمطران ومنندة بقرار الـ«سينودوس». لكن المطران المتمرد أصر على مناصريه أن ينهوا التحركات، خصوصاً الاعتصام

الذي أقاموه في مقر المطرانية. لم يرد حداد أن تتمحور القضية حول شخصه كي لا تحجب القضية الأساس: قضية الإنسان.

يرقد الأب غريغوار حداد اليوم في المستشفى. رغم المرض، تجده قارئاً نهماً ومتابعاً لكل الأحداث والمجريات في لبنان والعالم العربي، ولا يزال يعد الأبحاث اللاهوتية بصعوبة، استطعن طرح بعض الأسئلة عليه عن الوضع الراهن. أجابنا برحابة صدره المعهودة دائماً. في الحديث عن «الراهن»، يصنف حداد الثورات العربية على أنها «ثورات» لا ثورات. الثورة برأيه تكون «في العمق»، لكنه لا يعادي حراك الشعوب، إذ يرى أنه «فتح الطريق لإمكانية تغيير وخلق وضع جديد». يعتقد أن أحد المعوقات الأساسية في عدم تحقيق ثورة حقيقية هو «سيطرة الرأسمالية على العالم». أن يتحدث هو بالذات عن الرأسمالية من منظور علمي لا شعوي، ليس بالأمر الغريب. إنه المطران المتواضع الذي تجنب مسامرة الأعراف البورجوازية، فلم يعتنق مظهراً من مظاهر «الأبهة» التي تميز الأساقفة عادةً. اكتفى بثوب كهنوتي أسود كسر كل حاجز قد يفصله عن أبناء رعيته، وكان يرفض أن ينحني أمامه الكهنة والعلمانيون ليقبلوا يده. كما رفض اللقب الأسقفى «سيدنا»، وكان يردد دائماً: «كلنا متساوون أمام الله».

(هينم الموسوي)



وثائقي جديد عن حياته

ينكب الشاعر والإعلامي اللبناني جوزيف عيساوي على تصوير وثائقي عن المطران غريغوار حداد عبر الإضاءة على حركة مجلة «أفاق» التي كانت مقالاته ومقالات رفاقه فيها سبياً لنقمة الكليروس عليه ومحاكمته بتهمة الهرطقة. نجح عيساوي في جمع فرسان المجلة الأب بولس الخوري، والأب ميشال سبع، والدكتور جبروم شاهين. علماً أن الوثائقي ليس تمجيدياً ولا تاريخياً منهجياً لحركة المطران في الكتلة الشرقية والمجتمع اللبناني، هو الذي كان سباقاً إلى مأسسة العمل الاجتماعي والتيار المدني وطرح العلمنة الإيجابية تجاه الدين حلأً لمازق النظام الطائفي.

«سيطرة الرأسمالية على العالم» تعيق الثورة الحقيقية

يوصيهم بالمدنية. يجزم بأن جهوده التي بذلها لم تتمر كما كان مطلوباً. في هذا الصدد يقول: «بعد بغير»، كانت العوائق كبيرة: «كان يمكن أن نفعل الكثير، لكن كم كان ذلك ممكناً أو متاحاً نسبة للظروف، وخصوصاً مع اندلاع الحرب اللبنانية». تلمس الأسى في كلامه. ولذلك يحث الشباب على ضرورة «متابعة ما بدأناه وتجاوزه». يشدد: «لا نتكلموا على الماضي». «المطران المتمرد»،

ينظر حداد إلى الشباب بعين التفاؤل. هم «الأمل في صنع التغيير الإيجابي خدمة للإنسان»، طالباً منهم أن يتحلوا بالوعي «وعي واقع التخلف والظلم والاستغلال والتبعية من أجل محاربتهم».

تلك كانت واحدة من الألقاب غريغوار حداد وصفاته العديدة. إلى ذلك، هو مطران الفقراء، المطران العلماني، ومطران الشباب. لم يكتب غريغوار هذه الألقاب عبثاً. لفترة خلت، شكل ظاهرة فريدة ومتميزة في تاريخ لبنان والمجتمع المسيحي، منذ انتخابه مطراناً مساعداً في أبرشية بيروت، مروراً بتعيينه مطران بيروت وجبيل للروم الكاثوليك حتى ما بعد «عزله». في أليات التغيير المتمر الذي لم يبايئ منه حتى بعد الإقصاء، يفضل «مطران الفقراء» الثورية والجزرية، ولكن بالنظر إلى الواقع المعقد، يمكن أن تعتمد سياسة «ضربة على الحافر وضربة على المسار» وإلا فلنتيجة ترتجى. كان حداد قد دعا إلى إصلاحات جذرية في المؤسسات الدينية، وأعاد النظر في كثير من المسلمات التي يعد المساس بها من المحرمات، كما طرح الأسئلة الصعبة والمزعجة وعمل على تحرير البحث الديني من الخوف والجمود والصنمية. حارب «الأبونا حداد» كل ما من شأنه أن يسلب الإنسان إنسانيته، وكان طليعياً في الدفاع عن حقوق الفرد المدنية والسياسية، وأسس في سبيل ذلك «الحركة الاجتماعية» عام 1957، كما أنشأ لاحقاً «تيار المجتمع المدني»، ومن خلاله دعا إلى العلمانية الشاملة «كونها تشكل علاقة حيادية إيجابية تجاه جميع الأديان والأيديولوجيات». وهذا ما زال يبحث عنه اليوم، إذ ما زال يردد: «العمل من أجل الإنسان جوهر الحياة».

لا يعرف حداد الحقيقة: «أبحث دائماً عنها». علمانيته كانت تأكيد إيمانه بالله: «مؤمن بالله ولذلك أنا علماني، ومؤمن بالعلمانية دعماً لإيماني بالله». في البداية بدت أفكاره كأنها آتية من عصر آخر، وهذا ما حدا بصحيفة «لوموند» الفرنسية إلى وصفه في مقال نشر يوم 2 حزيران (يونيو) 1974 بـ«مطران لبعده غد».

مشرف (البريمنة)

رمضانيات 2014

في تمام الساعة التاسعة والنصف مساءً

عبد الكريم الشمار 16 تموز الأربعاء

خالد العبدالله 17 تموز الخميس

شبيخ الطرب 22 تموز الاثنين

غادة خانم 23 تموز الأربعاء

للحجز مسرح المدينة شارع الحمراء بناية السارولا هاتف: 01-753010-11 - مكتبة أنطوان هاتف: 01/218078

السفير الزخار

ليالي الأنس مع رولا يومياً 20.30

OTV WWW.OTV.COM.LB

مرآة التاريخ

المعري VS ابن خلدون المثقف العربي وغواية الاحتلال

شأن بين المعري وابن خلدون. الأول لم يخرج من بيته إلا مرة واحدة، وقابل الحاكم مرة واحدة، فيما قبل ابن خلدون يد تيمورلنك عندما كان على أبواب الشام يستعد لاجتياحها بعد بغداد وحلب... والأمثلة كثيرة في تاريخنا العربي

حسام جنوف*

متى تستوجب الكتابة التضحية؟ من أجل ماذا يضحي الكاتب وبم يضحى؟ ما القضية التي تجعل الكاتب يخوض فيها ويضحى من أجلها بامر دونه الغالي والنفيس. البحث في التضحية وموجباتها ليس محتاجاً لمزيد من الجدل كما هي الحال حين تكون الكتابة جبهة التضحية، لأن للكتابة ما ليس لغيرها من طرق قد تجذب الكاتب المواجهة المباشرة، وبالتالي التضحية أو الدخول في نزال موت على طريقة الفرسان القدامى. لكن أليس سؤالنا عما يستحق التضحية يستحضر سؤالاً أهم عما يستحق العمالة أو النزال أو النفاق؟

قد تفهم أن يراجع الكاتب أدواته ويبحث فيها عما يجنبه الحرب. قد تفهم أن يدافع الكاتب عن بياض جبهته الورقية ويتعد بها ما استطاع عما يحولها إلى ساحة حمراء غبراء أو حد فاصل بين متصارعين اثنين أو أكثر. لكن كيف تفهم أن يدافع الكاتب عن بياض ورقته لحد تفقد فيه حتى البياض؟ كيف يقبل الكاتب أن تستل الضرورة بياض ورقته، وأي ضرورة لتعود ورقة بلا أي لون؟ ورقة شفافة هشة أشبه بجناح بعوضة. ما الذي يجعل الكاتب يقبل أن يكتب نضه على ورقة شفافة هشة أشبه بجناح بعوضة؟

تقرأ المعري وتاريخ حياته. ورغم قلة التفاصيل سيبدو جلياً تنقل المعري بين متناقضات عدة، بين الإيمان والإلحاد. تقديس العقل وتقديس النص. الاعتكاف على السؤال الناقد الجريء من جهة وإقامة الليل بالذكر والصلوات من جهة أخرى. التمرد والالتزام. الرحمة بالحيوان والقسوة على الإنسان. وحتى إن كان المعري بريئاً من هذا التناقض، لكن الدارسين اليوم لم يبرئوه البتة. وانقسم الناس بين مؤكّد إحداه وتمزّده ومدافع عنه وآخر مؤكّد إيمانه والتزامه ومدافع عنه وثالث وسطي على طريقة كل أحزاب العالم، وإن كان المفكر العراقي هادي العلوي قد حسم الأمر بتوصيفه الساحر أن المعري لم يكن مؤمناً عبداً بل كان مؤمناً نظيراً انسجاماً مع كونه مثقفاً كونياً كما أسماه الماركسي هادي بعض الهادئين في تناول هذا التناقض عند المعري يردونه إلى ضعفه المزدوج كرجل وحيد ضريب، علاوة على أنه فرد كباقي أفراد المجتمع يعيش تحت سلطة سياسية عسكرية دينية مستبدة. وضعف المعري هذا جعله يلجأ لبعض الكتابات أو حتى الأفعال من باب التمويه على عين الرقيب المترقب به. ورقيب المعري سياسي وديني وثقافي واجتماعي في أونة واحدة. فما كان من المعري إلا التنازل في بعض كتاباته عن هجومه الشرس ورفضه الكامل، لمصلحة المهادنة والمسايرة ولكن على مستوى روحي أو ثقافي معين،

ولم يبلغ حدّ النفاق أو التصالح مع الجهل الاجتماعي أو الظلم السياسي ولا تحدّث البنته في العمالة للأجنبي. ويحدثنا التاريخ عن رجل عظيم القدر والفكر والأثر وهو ابن خلدون. وقد تناول المسرحي الفذ سعد الله ونوس في مسرحيته العظيمة «منمنمات تاريخية». الجانب الذي تناوله ونوس هو ما يعيننا في هذا المقام. لقد هادن ابن خلدون وطبع وتعامل وتعاون ومدّ يده للسلطان. ليس للمسلطان المحلي. ليس للحاكم المستبدّ فحسب، بل للسلطان الغازي المعتدي. للسلطان الذي كان أحد أفظع من عرفهم البشر دموية وهمجية وشراسة. إنه تيمورلنك. ولم يمد ابن خلدون يده لهذا السلطان وهو في قصره وبلده. لم يكن السلطان في إمبراطوريته حين قبل ابن خلدون الشام يستعد لاجتياحها بعد اجتياحه بغداد وحلب حيث قتل واغتصب وأحرق ودّمّر كما لم يفعل وحش ولا إنسان ولا بركان ولا زلزال. وقبل أن يرسم ابن

قبل ابن خلدون أن يرسم لتيمورلنك خرائط شمال إفريقيا والمغرب العربي التي نوه المغولي اجتياحها

خلدون لتيمورلنك خرائط شمال أفريقيا ودول المغرب العربي التي بنوي المغولي اجتياحها بعد الشام، تذرّع المفكر الجليل بأنه إن لم يرسم الخرائط لتيمور فإن العشرات أو المئات سيفعلون. لم يوقر ابن خلدون المؤرخ والباحث الاجتماعي العظيم فرصة اللقاء برجل تيمور غزير التاريخ وبدل خريطة العالم في ذلك الحين. وقد مدح مفكرنا العظيم عدونا الفظيع، وعبر له عن شوقه طيلة عشرات السنين للقائه، وساق له أقوال المتنبي والعرافين علاوة على تحليلاته في علم التاريخ وعلم الاجتماع ليخلص إلى نتيجة حاسمة أن تيمور سيسود العالم بقرنيه والكوكب بقطبيه. ولم يكن ابن خلدون وحده في ذلك، لكن نترك قصص التجار ورجال الدين وأوهام الصلح والهدنة والاستسلام للغزاة، لمقام آخر.

في كل هذا وذاك، فإن ابن خلدون لم يكن يرى نفسه عميلاً للعدو بل خادماً للعلم والتاريخ. لم يقبل يد عدوه الغازي كموطن يخون وطنه بل كرجل تاريخ وبحث وتقصى بخدم علمه وبحثه. لم يكن يعتبر فعلته من باب الخيانة والعمالة بل من باب «السبق الصحافي بلا صغرة». لا يفوتنا هنا أن ننوه إلى أن أعظم آثار الكتاب والباحثين والدارسين قد ضاعت وأحرقت في حملة المغول الذين قبل ابن خلدون الأرض بين أقدامهم خدمة للكتابة والبحث. طيلة عشرات السنين من العزلة، خرج المعري من بيته مرة واحدة. قابل الحاكم مرة واحدة. والحادثان كانا حادثاً واحداً.



«معركة تيمورلنك وملك مصر» لكمال الدين بهزاد (1515)

ذكر شاعر سورية الكبير بدوي الجبل الذي كان صديقاً فرنسياً المستعمرة لبلادها، بينما «تطرز ديوان الأخطل الصغير بشارة الخوري قصيدته العامرة في مدح أمير نبطي وهو ديوان مكرس للحب». ويبقى الأخطل «أنظف» من الشاعر العالمي طاغور الذي وصفه جورج لوكتاش بالعمل الفكري للبرجوازية الإنكليزية في صراعها ضد حركة التحرر الهندية. تسمع وتقرأ هذا وغيره. قد تقبل أن يهادن الكاتب لينجو من موت مجاني أو ينجي غيره كالمعري. لكن كيف تقبل، ومن يقبل، من كاتب أن يقتل يد عدوه الغازي المعتدي المجرم ويطاطئ عند قدميه مقللاً الأرض بينهما، وحثه أنه يخدم المنطق العلمي والاعتبارات الفنية والبحثية؟ لو كان التاريخ نفسه يقبل بذلك لما كنا بعد مئات السنين نسرده هذه القصص عن كتاب لم تمخ أعمالهم العظيمة عمالتهم العظيمة ولم نُنسأ القرون اقترانهم بالنفاق. أيها الكتاب لا تدخلوا من أجلنا في نزال موت مع أحد، ولكن لا تقبلوا موت التنازل لأحد، وبخاصة للعدو... وإن كنا نصمت حين لا تجدون من قضايانا ما يستحق التضحية، فلن نصمت حين تجدون ما يستحق الخيانة

* كاتب سوري

(مقالات أخرى على موقعنا)

المعري خرج إليه. في كتاب «المركبي واللامرئي في الأدب والسياسة»، يستعرض مؤلفه المشاعى المشرقى هادي العلوي أسماء عدة لشعراء وكتاب منهم من تنازل للسلطان المحلي ومنهم من خان وتواطأ مع السلطان الأجنبي والمعتدي فهو يذكر «عملاقي الشعر العمودي الحديث» أحمد شوقي ومحمد مهدي الجواهري حيث «تكسكف دوامين العملاقين بقصائد المدح»، لكن لا ينسى أن القطنين الكبيرين يرفضان التنازل للاستعمار وأن «الوطنية في شعرهما مبدأ ثابت لا يتزعزع» وليس كما هي الحال عند حافظ إبراهيم الذي كتب «قصائد في مدح الموظفين الإنجليز في مصر» أو مثل جميل صدقي الزهاوي الذي كتب الشعر «في مدح الحاكم العسكري البريطاني للعراق بيرسي كوكس وتحريضه على الثوار الوطنيين قائلاً له: عُذ للعراق وأصلح منه ما فسد». ويصبح الأمر أدهى مع معروف الرصافي الذي كتب القصائد «في هجاء ثوار العشرين والدفاع عن عملاء بريطانيا في العراق، وفي مدح المبعوثين الصهاينة إلى العراق، ذلك الأمر الشائن الذي جعل شعراء فلسطين يهاجمون الرصافي بعنف ويتبرؤون منه» كما يمر هادي العلوي على

عندما قام القائد العسكري صالح بن مرداس بمحاصرة معزة النعمان واعتقال شبابها، جاء أهل المعزة إلى المعري على طريقة المصالحات والتسويات اليوم، مع الأخذ في الحسبان أن وجهاءنا اليوم هم غالباً من المشائخ والتجار ولم أسمع عن «معري» واحد قام بوساطة في الحروب العربية الدائرة. توسل أهل المعزة المعري ليخرج ويتوسط عند ابن مرداس كي يطلق الشباب ويفك الحصار عن المعزة. أهل المعزة هم الذين كانوا أول من هاجم المعري حتى رماه مشائخها وشعراؤها بالكلب الأعمى الذي «عوى بمعزة النعمان لما خلا عن ريقه الإيمان». ورغم ذلك مد المعري يده للقائد المستبد خدمة للمجتمع الجائر. نجح المعري حيث لم يرد القائد طلبه ككل القادة الذين يحاربون الكاتب المعارض لهم حتى إذا ما لاح تغير طفيف في موقفه تجاههم، عدوه فتحاً مبيئاً لهم. وشيوخ المعزة وشعراؤها الذين هاجموا المعري وسبوه وهم الذين لعن المعري جهلهم ومدحهم للسلطان (وما شعراؤكم إلا نئاب تلصص بالمدايح والسباب)، هؤلاء، مداحو السلطان لا قيمة لهم عند السلطان نفسه. لكن حين جاءه خصمه المعري، أجاب طلبه وترك له المدينة وشبابها وغادر مسجلاً نصره التاريخي بأن

حرارة الغرب

الإعلام البريطاني لم يسمع ولم ير الإرهاب الاسرائيلي

غزة - عربوة عثمان

عول كثيرون على الوقت لإخماد النيران في فلسطين. لكن رياح الثورة جاءت على عكس ما يشتهونه. بعدما انهمر الغضب الفلسطيني على الاحتلال الإسرائيلي في القدس، انتقل المد الثوري إلى أراضي الـ 48. رفع الاحتلال سقف رده على غزة فجر أسس باستهدافه مجموعة من المقاومين لتنتهي الحصيلة بـ 11 شهيداً. هذه الأفعال الإسرائيلية التي تتضاعف حدتها مع الوقت، انبرت بعض وسائل الإعلام العربية إلى التخفيف من وطأتها عبر انغماسها في تلميع صورة الاحتلال والانجرار إلى مسلسل أكاذيبه (الأخبار 2014/7/7). وقبل يومين، عجت وسائل الإعلام العربية والغربية بصورة الطفل طارق أبو خضير، ابن عم الشهيد محمد أبو خضير، كونه يحمل الجنسية

الأميركية. كثفت هذه الوسائل تغطيتها لما جرى مع طارق بعدما ضربته شرطة الحدود الإسرائيلية على وجهه وأحدثت رضوضاً وتورماً في شفتيه، وعاقبته بالحبس المنزلي لمدة 15 يوماً. bbc و cnn هذه المهمة، وسلطنا الضوء على طارق مقابل تخصيص مساحة ضئيلة للشهيد محمد، كما اعتمدنا على المغالاة في إبراز الحس الإنساني المزيف عند رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، عبر توغده بمعاينة المجرمين. بذلت المحطتان قصارى جهدهما لتعمية الحقائق وطمسها، بقصرها صراع نتنياهو مع الفلسطينيين على «الجماعات المتطرفة» دون غيرهم. «لا مكان لهؤلاء القتل في المجتمع الإسرائيلي. هذا يوضح الفرق بيننا وبين جيراننا، حيث يتم تمجيد القتل

باعتبارهم أبطالاً». كلمات نتنياهو هذه احتلت صدارة نشرات المحطتين. والدليل على الحس المرهف لنتنياهو عند القناتين كان اتصاله بوالد الشهيد وتقدير واجب العزاء له. لكن والد محمد أبو خضير سرعان ما نفى هذه الأخبار، رافضاً التعاطي مع الاحتلال وإعلامه.



تهميش جريمة قتل محمد أبو خضير، وحصرها بثلة متطرفين



كما أرادت bbc تمرير خداعها وتضليلها للجمهور العربي عبر نشر صورتين متوازيتين لأم شهيد غزي مصابة بنوبة بكاء، وأخرى إسرائيلية مصدومة بعد إصابة صاروخ للمقاومة منزلها. وحول هذه التغطية المنحازة للعدو الإسرائيلي، تساءل الصحافيان البريطانيان دافيد كرمويل ودافيد إدواردز في مقال نشره أول من أمس (موقع stopwar.org.uk) عن أسباب تركيز الصحافة البريطانية على عملية مقتل الجنود الثلاثة الإسرائيليين، عكس تعاملها مع الأطفال الفلسطينيين، حتى أضحت روح إسرائيلية أعلى من 1000 روح فلسطينية. وأورد الصحافيان جملة من الدلالات على تلك الحقيقة. مثلاً، واكبت صحيفة الـ«غارديان» جنازة القتلى الإسرائيليين الثلاثة على مدار 9 ساعات، فيما خصصت صفحاتها للحديث باستفاضة عن تعاطف الرئيس

الأميركي باراك أوباما ورئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون مع عائلات القتلى، واصفين العملية بـ«ممارسة إرهابية منزوعة المشاعر تجاه شبان أبرياء». إذ، كانت التغطية بمجملها معتبرة للجانب الإسرائيلي، فيما عدت bbc جريمة قتل الطفلين الفلسطينيين نديم نورة ومحمد أبو ظاهر (الأخبار 2014/6/24) غامضة ومتنازعة على حقيقتها. خلص الصحافيان في نهاية مقالهما إلى أن اهتمام المؤسسات الإعلامية بيماسي الفلسطينيين صفر، عازين ذلك إلى الضغوط التي يمارسها اللوبي الصهيوني على الإعلام الغربي، فضلاً عن التحالف البريطاني الأمريكي المنحاز أصلاً للاحتلال. واستشهداً بعبارة قالها لهما أحد المحررين المهمين في bbc: «نحن ننتظر بخوف مكاملة من الإسرائيليين».

سينغل

«تنين تنين»: بيروت صورة رقمية بلا روح

أحمد محسن

سناحظ طوال الوقت، ظهور أشخاص بتعابير مختلفة على وجوههم، بصوَبون هواتفهم - الذكيّة بطبيعة الحال - إلى وجوه أشخاص آخرين، ويلتقطون صوراً لهم. في كليب أغنية أحمد قعبور الجديدة «تنين تنين»، تسقط المدينة سهواً من حسابات المُعدّين، ومن الكادرات الصغيرة للهواتف اللجوجية، إذ أن الجميع لن يجد معالم كافية كي يقنع المشاهدين بضرورة التصوير. هكذا، بخفة، أبفون هنا، وسامسونغ هناك، وعابرون يبحثون عن تاريخ لا يجدونه، فيصوَرُون «المستقبل» الديقيتال. يستعيبون عن المدينة بمرح خفيف. «تنين تنين» تقول الأغنية، وكل شيء مقسوم على اثنين، نكاد نصدّق هذه الدعوة إلى مديح الجمع والجماعة، بينما يُشبع المشاهد ملأاً بطفرة الأفراد المبتهجين، لا بفردانيته إنما كل بهاتفه الذكي، غارقاً في شاشة رقمية أنيقة وبراقة كابتسامات رجال الأعمال. وهؤلاء كثر في الأغنية، يقولون بونجور ويحظون بلقطات مضيئة متجولين في مسرح رقمي للمدينة.



من كليب أغنية أحمد قعبور الجديدة

لن نسأل قعبور عن أكسسوارات المدينة باستعارة خطاب شعبي تجاوزه الأحداث. لقد غادر باعة الكتب الأرصفة، وبائع العصير ملاحق من شرطة بيروت على رصيف المنارة. أما أسواق الصاغة وأياس وغيرها، التي تستريح في الباحة الخلفية للفيديو كليب، فماتت. لن ينفع الحديث عن الموتى بالرتاء دائماً. ينبغي للجميع التصديق أن الموتى ماتوا، وأن قعبور محق في التخلي عن بهارات الحنين، التي داب على رشفها فوق أغنياته، بدءاً بالظربوش الأحمر، والشارب الهتلري الشهير على وجه بطل كليباته الوحيد أخيراً، وصولاً إلى ثياب الفرقة كلها التي تجعل أفرادها منفصلين عن الواقع، في «السوكس»، حيث نمت سلسلة عريضة من المحال التجارية الضخمة. هناك، حيث تباغ حقيقة اليد بالآف الدولارات، ويتسول المارة النظرات إلى الواجهاات. علينا أن نلغ عن هذا النقد، والاكتفاء بالنظر والتصفيق وعدم النق، كما يوصينا قعبور. وطلبه محق، وإن كان يطلب ذلك فعلاً، فعلى الأبطال أن يحفوا شواربهم، ومطاردة الموضة حتى آخر نفس، كما يفعل الأبطال الجدد، وهم نديم ومنير وزافين. والشبية هم صلب الحالة المستقبلية الواعدة، التي تواجه أخطار «النق»، كما تقول الأغنية دائماً. والحال أن المشكلة مع الأغنية ليست في معناها السياسي. من ناقل القول إن لها أبعاداً سوسولوجية. لقد فات

على سيرة «الناس»

أخيراً، حقق أحمد قعبور أحد أكبر أعلامه، وهو الغناء لعمر الزعني، بعدما أصدر أسطوانة حملت عنوان «أحمد قعبور يعني عمر الزعني». وفيما عُرف عن الأخير أنه كان شعبياً، حتى رسخ في الذاكرة الجماعية على هذا النحو، فإن قعبور بدأ كذلك قبل أن يغيّر رأيه، ملتزماً بنمط موسيقي «شعبي»، جامحاً إلى خيارات سياسية لا يعتبرها اللبنانيون شعبية، على ذات القدر الذي كان يعتبر فيه الزعني مغنياً للناس. على سيرة «الناس»، صدرت أسطوانة قعبور عن «نادي لكل الناس»، والكثير من أغاني قعبور القديمة ضمت مفردة «ناس»، كاغنية «بدي غني للناس» و«رصيف البحر لكل الناس».

تجديد أو إضافة ملموسة. «تنين تنين»، عنوان الأغنية صائب رغم كل شيء. خطابان اثخان دمراً بيروت. الأول الذي يتهم جزءاً من سكانها بترييفها مبالغاً في غض النظر عن شوائب بنيوية في إعادة الإعمار»، والأرجح أن قعبور ينتمي إلى هذا الفريق الذي تخلى عن مقارباته التي كانت على حافة التروتسكية من أجل مستقبل أفضل، فوجئنا أنه مستقبل باطوني أكبر إنجازاته تليط البحر. والخطاب الثاني الذي شارك في السكوت عن وحشية «سوليدير» ويستخدم الواقعة كمنصة لإطلاق النار على الحرية ملصقاً كارثة «أسواق بيروت» بالحريرية وحدها، محاولاً التخلص من مسيرتها والتعاون معها على تحويل هوية بيروت وتمييعها لغابات سياسية. لكن، بالعودة إلى الأغنية، أين ستجد «الأباجور» الآن. لا وقت للبحث عن «الأباجور» في الوسط التجاري. يمكننا أن نسمع الأغنية كشريط نعيه منذ نهاية الحرب، لكن من لديه الوقت الكافي للبحث عن «أباجور»، أو عن «رصيف البحر»، الذي «كان» لكل الناس!

وإن كان العرض في الأغنية قائم على مشاركة نجوم لامعين كنديم قطيش وزافين قيوجيان ومنير الحافي. أين «الأباجور» الذي تحدث عنه الأغنية؟ هذا هو السؤال الديكارتي العظيم الذي فات قعبور وزملاؤه الإجابة عنه، منذ مطلع التسعينيات حتى اليوم. يطالبنا قعبور بالتوقف عن النق، وهو محق في ذلك بلا شك. تورط الجميع في فراغ بيروت من الروح، وهذا ليس في أوانه الآن، بينما تسير البلاد إلى حروب جديدة. غير أن هذه الأغنية تحسب في سياق النق هي الأخرى. وهذه مفارقة مألوفة هنا، إذ أن الآمال في التسعينيات. وإن كانت أملاً بالمعنى الهزيل الليبرالية كانت قابلة للصرف. الخروج من الحرب يشزع الأعلام وإن كان ما حدث هو ردم لكل أحلام السبعينيات والمدينة الأخذة في الصعود، بدلاً من ترميمها. ولا فائدة من التذكير بأن الحرية ليست وحدها المسؤولة عن أفول أي رجاء. المشكلة ليست سياسية، بل مع الفيديو كليب بحد ذاته. أما الموسيقية الشعبية التي ترافق الأغنية فهي مقبولة، وإن كنا ما زلنا نسمع تلك الأيقاعات وتلك الرثة منذ مطلع الألفية الجديدة، من دون أي



أشخاص يصوبون آخريين في كليب أغنية أحمد قعبور الجديدة



«أباجور»، وهذا يعرفه البيروتيون كثيراً، لكن إيجاده مستحيل في أسواق بيروت ما بعد حداثة «سوليدير» التي تحاكي عوالم بلا أرواح. علينا البحث عن «أباجور» إذن، كما تقول الأغنية. ما نعرفه أن الـ«أباجور» هو نافذة خشبية طولها أكثر من عرضها بكثير، ويقتضي الأمر أن يقض أحداً ما دفتيها في الصباح إيداناً ببدء الشمس، ويغلقها آخر الليل لتنام المدينة. وتلك من وظائف البشر في الأخيرة: الحياة. ليست وظيفتهم القيام بجولة استعراضية على درج كهربائي.

رمضان 2014

هيفا مفاجأة «كلام على ورق».. ولكن

القاهرة - أحمد جمال الدين

هيفا وهبي تجيد التمثيل. كتبت النجمة اللبنانية شهادة ميلادها درامياً من خلال مسلسل «كلام على ورق» (إخراج محمد سامي) بعدما برهنت عن أداء تمثيلي لم تظهره قبلاً، وابتعدت تماماً عن الإغراء. إلا أن المسلسل تعثر وسط السباق الرمضاني بسبب مواعيد عرضه السيئة على الشاشات. اسم هيفا كان كافياً لضمان الترويج لـ «كلام على ورق»، لكن العمل لم يحظ بنسب المشاهدة التي جعله في مقدمة الأعمال الرمضانية، بحسب استطلاعات الرأي التي جرت منذ بداية رمضان لغاية اليوم. لم تحظ التجربة الدرامية الأولى لصاحبة «بوس الواو» بالفضة المناسبة. المسلسل هو أول عمل درامي لها يرى النور على الشاشة بعد تعثر «مولد وصاحبه غائب» (كتابة مصطفى حرم وإخراج شيرين عادل). إلا أن مواعيد عرضه حصرياً على قناة «النهار» في مصر أضرت كثيراً. ورغم شراء مجموعة mbc للمسلسل، إلا أن عرضه حصرياً على «mbc دراما»، التي لا تحظى بنسبة مشاهدة كبيرة لدى الجمهور المصري، ظلم العمل أيضاً، وخصوصاً أن مواعيد عرضه أيضاً لم تكن في وقت الذروة، علماً بأن قناة «النهار» استبدلت مواعيد العرض بأخرى أكثر



هيفا وهبي وروجينا في مشهد من المسلسل

تميزاً، بعدما لاحظت تراجع نسبة المشاهدة للمسلسل على شاشتها. في هذا المسلسل، أثبتت هيفا قدرتها كممثلة، فتقلت بسهولة بين المراحل العمرية الثلاث لشخصية «حبيبة» التي تجسدها، لتؤكد أنها تمتلك قدرات تمثيلية بعيداً عن دور الإغراء. وكان لافتاً اعتماد السيناريو على البطولة الجماعية بين صاحبة «حلاوة روح»،

وباقى الفنانين المشاركين؛ أبرزهم: أحمد السعدني وماجد المصري. قصة الحب التي جمعت بين «حبيبة» وحبيبها حمزة (أحمد السعدني) تتعرض لهزة عنيفة بعد اكتشافه أنها كانت تعمل فتاة ليل قبل ارتباطها به. رغم محاولاته تجاوز الأزمة، إلا أن العادات والتقاليد التي نشأ عليها تمنعه من ذلك. في الحلقات الأولى، أبرز

بعد غياب استمر 18 سنة بسبب المرض، أطل الممثل جورج سيدهم (1938) على جمهوره عبر الإعلان الجديد لشركة المشروبات الغازية «بيبيسي». الإعلان ضم أيضاً سمير غانم وفريق «الفور إم» وهشام عباس، وحفيد الشاعر ومجموعة من الفنانين ولاعب الكرة.

انتهى الممثل شادي حداد من تصوير العمل الديني «من أجلكم» (إخراج الأب شارل صوايا) الذي يلقي الضوء على آلام المسيح. كما يشارك في العمل كل من الممثلة ميرانا نعيمة وندي صعيبي.

تتصاعد الليلة أحداث مسلسل «لو» (22:00 mbc دراما). فقد بدأت تتكشف خيانة ليلي (نادين نسيب نجيم) لزوجها غيث (عابد فهد). مع الرسام الجامعي جاد (يوسف الخال)، فهل يضبطها بالجرم المشهود؟ يذكر أن المسلسل للكاتبين بلال شحات ونادين جابر والمخرج سامر البرقاوي.

أعلن المخرج عمرو عرفة عدم استمراره في إخراج المواسم المقبلة من مسلسل «سرايا عابدين» (1 mbc - 20:00). قائلاً إنه سيكتفي بالإشراف فقط على العمل بعد إصابته بالإرهاق الشديد بسبب إنجاز الجزء الأول. يُذكر



أن العمل الذي يعرض حالياً من بطولة كل من: يسرا (الصورة)، قصي خولي، غادة عادل، نيللي كريم، نور، مي كساب، سوسن أرشيد، داليا مصطفى، صلاح عبد الله وعبد الحكيم قطيفان.

تدرس إدارة مستشفى «دار الفؤاد» (القاهرة) إمكانية رفع دعوى قضائية ضد القائمين على مسلسل «صاحب السعادة» (إخراج رامي إمام). في الحلقة الثانية من العمل، وقع المخرج في خطأ حين ظهر عادل إمام وهو يتحدث مع مسؤولي مستشفى يرفضون استقبال حالة ولادة قبل تسديد المستحقات المالية، ليتضح أن المستشفى هو «دار الفؤاد». بدوره، لم يعلق المخرج على تلك القضية، ولم يصدر عنه أي بيان صحفي يوضح ما حصل.

أعلن عثمان ميرغني رئيس تحرير صحيفة «التيار» السودانية أن عناصر من جهاز الأمن والمخابرات السوداني، صادروا جميع أعداد الصحيفة التي استأنفت صدورها في آذار (مارس) بعد حجبتها لحوالي أسبوعين. وأوضح ميرغني أن جهاز الأمن قال إنه تحرك بسبب مقال حول غضب وزير الاستثمار مصطفى عثمان إسماعيل بعد التأخير في الحوار الوطني الذي باشرت به الحكومة.

كشفت الفنانة المصرية شريهان أنها تتابع بحماسة مسلسل «سجن النساء» (كتابة مريم نعوم وإخراج كاملة أبو ذكري)، وعلقت نجمة الفوازير على صفحتها على تويتر «لو عاد لي الأمر لورّعت جوائز الأوسكار على أبطال العمل التلفزيوني».

المؤلف الضغوط التي دفعت حبيبة إلى العمل كفتاة ليل، رغم رفضها، لكن الظروف المادية التي عاشتها دفعتها إلى الاستجابة لمحاولات دودي الذي جسده الراحل حسين الإمام. قدّمت بطلة «دكان شحاتة» (إخراج خالد يوسف) العديد من المشاهد الصعبة والمؤثرة في المسلسل، منها مشهد معرفة جريمة القتل في الحلقات الأولى، بالإضافة إلى تقمص العديد من المشاهد الحزينة، حيث رسخت نفسها كممثلة ذات كاريزما مختلفة. لكن يُؤخذ على المخرج محمد سامي تكرار استخدام الزاوية الجانبية للكادر في غالبية المشاهد، ما أصاب الجمهور بالإرهاق خلال المتابعة، وهي النقطة التي أراد بها صاحب «مع سبق الإصرار» أن يميّز العمل بها، فأنقلبت ضده.

حتى الآن، تبدو الأحداث منطقية. جريمة قتل حمزة في جبال لبنان أُلهمت بها حبيبة، وبدأ المحقق بالاستماع إليها لترصد المراحل المختلفة التي جمعتها حتى لحظة وفاته، من خلال العلاقات المتشعبة للراحل. لكن تبقى هيفا هي مفاجأة العمل، فهل تنجح في حجز مكان لها وسط نجومات الدراما؟

«كلام على ورق» يومياً 22:00 على قناة «النهار» و 23:00 على «أم. بي. سي. دراما»

«رمضان أحلى» مع الطرب والكاركاتور

زينب حاوي

في خضم المنافسة المحتدمة بين الفضائيات العربية على حجز مكانتها على خريطة المشاهدة الرمضانية، خلعت قناة «الكوثر» حلتها القديمة و«غامرت» في تصوير برنامجها «رمضان أحلى» (إعداد أمل محمد، تقديم ربي عساف، إخراج عبد فرحات) في استديو ضخم مع روحية جديدة في الشكل والمضمون. إنها السنة الخامسة التي يطل فيها البرنامج، لكن هذه المرة رافقه تغيير كبير في تنوع الفقرات والإخراج المعتمد على لعبة الإضاءة والألوان واستضافة شخصيات من أقطار العالم العربي. التنوع طاول الفقرات التي جمعت الفن والفكاهة والحماسة، خصّصت لهذا الموسم ست فقرات يواكبها الضيف

بكل تفاصيلها: الشاعر محمد شعيب يقدم مقاطع من الشعر الزجلي يتضمن أحجية موجهة للضيوف الذين ينبغي لهم فك الغائزها. الأمسية يرافقها عزف على آلة الناي مع إبراهيم عقل ومقطوعاته التي ستضفي أجواء من السحر والشجن. ومن العراق، حضر خصيصاً المقرئ الشهير ميثم التمار الذي سيتلو الأدعية على مدى ثلاثين ليلة. أجواء الأمسية تواكبها فرقة إنشاد كاملة أتية من سوريا ومساحة للتراث الشامي الجميل. وهناك فرقة مخصصة للوعظ الديني مع الشيخ عبد القادر قطيش. الممثل حسن حمدان يشارك هذا العام أيضاً عبر فرقة «لو» مقدّماً مجموعة استكشافات سريعة مع الناس في الشارع عبر أسئلة افتراضية في حياتهم يجيبون عليها. وضمن هذه الأجواء، يفرد البرنامج

مساحة للتعبير والسخرية المحببة عبر رسومات الفنان عبد الحليم حمود التي واكبت «رمضان أحلى» منذ بداياته. فقرة ارتجالية فنية يستوحي حمود من خلالها أبرز مواقف الضيف (لجسدها رسماً. وهذا العام، أضيفت مهمة جديدة إليه، ألا وهي التعليق الشفهي على مجريات الحلقة ونقاشاتها، عبر مداخلة طريفة، تضيف أجواء مريحة على الحوار. بطبيعة الحال، تتطلب المداخلة سرعة بديهة وذكاء في تلقف الأبعاد الشخصية والمهنية للضيوف. هذه الوقفة التفاعلية رسماً وتعليقاً تصب في الخانة عينها مع الأحجية التي يقدمها الشاعر شعيب على شاكلة أسئلة، إن يتم تطويع الفكرة سريعاً وقد تستوحي الأحجية من اسم الضيف، ما يخلق دهشة وحيوية

في أجواء الاستديو. في كل حلقة، يستقبل البرنامج ضيفاً أو استثنائياً ضيفين على مدى 40 دقيقة. تنوعت وجوه حلقاته أبرزها الممثل السوري حسام تحسين بك، والشعراء محمد شمس الدين وجودت فخر الدين وعلي عباس، والتشكيلي محمد الشاعر. ولإعلاميات حصة مع بثينة عليق (إذاعة «النور») وسوسن حمزة (آسيا) ولإذاعي علي شقير. في سياق متصل، يستغل برنامج «صباح الكوثر» على القناة عينها شهر الصوم ليبدّل حلته بعد أكثر من 8 سنوات على الديكور والإضاءة. استديو جديد يعتمد اللعبة نفسها في «رمضان أحلى» في الإضاءة وتغيير الألوان مع طغيان الأبيض والأسود على طابعه العام.

«رمضان أحلى» يومياً 19:40 على «الكوثر»

حريات

«جريمة» مازن درويش لا يطاولها العفو

وسام كنعان

«لا نملك إلا أن نتساءل عن جدوى المرسوم التشريعي رقم 22 وما سبقه من مراسيم رئاسية أثار اهتماماً إعلامياً من دون مُنعكسات واقعية إيجابية! بهذه الجملة، اختتم «المركز السوري للإعلام وحرية التعبير» بيانه الصادر قبل أيام لإيضاح مجريات ما حصل في جلسة محاكمة مدير المركز الصحافي مازن درويش (1974) ورفيقه حسين غريب وهاني زيناني (الأخبار 2013/2/16). جاء البيان رداً على رفض محكمة جنابات الإرهاب في دمشق إطلاق سراح درويش ورفيقه عملاً بالمرسوم التشريعي رقم «22» (صادر بتاريخ 10 حزيران/يونيو 2014) الذي نص بشكل صريح على «منح عفو عام عن الجرائم المرتكبة قبل تاريخ 6/9/2014»، وعلى الرغم من أنه لم تصدر أي ردود من المحكمة

أو السلطات السورية توضح ما هي الجريمة التي ارتكبتها الناشط السوري ورفيقاه، إلا أن القضاء ما زال يماطل بطريقة مفضوحة في هذه القضية كما يفعل في مئات القضايا المشابهة.

وحول تفاصيل ما جرى، قالت زوجة درويش الصحافية السورية يارا بدر في حديث مع «الأخبار» إن المحكمة (في جلسة 30 حزيران/يونيو) رفضت الطلبات المُقدّمة من هيئة الدفاع بالنخلة عن القضية التي سبق أن تمّ الفصل فيها من قبل القضاء العسكري بتاريخ 11 أيلول (سبتمبر) 2012. وأضافت شارحة بأنه «رُفض طلب هيئة الدفاع باستدعاء الشهود الذين طالبت بهم في الجلسة السابقة. ثم قُضت هيئة المحكمة تاجيل الدعوى إلى تاريخ 21 تموز (يوليو) 2014 كي يُقدّم الدفاع ما لديه من أوراق ومُستندات». بيان المركز شدّد مجدداً على أنّ «عدم إطلاق سراح الإعلاميين والنشطاء،

على الرغم من التشريع الصادر هو تعنت واضح من قِبَل السلطات السورية». كل من يعرف المحامي والإعلامي السوري مازن درويش، يدرك أن الرجل نذر نفسه للنضال من أجل حرية الإعلام والدفاع عن معتقلي الرأي، فعمل على توثيق الانتهاكات بحق

رفضت المحكمة إطلاق سراحه عملاً بالمرسوم الجديد

الإعلام في سوريا من خلال المركز الذي أسسه بنفسه. أصدر تقارير متلاحقة وزعها على وسائل الإعلام توثق كل اعتقال يحدث بحق الإعلاميين، وتحكي ظروف اعتقالهم وحيثياته، إلى أن نفذ صبر المخابرات الجوية التي داهمت مقر «المركز السوري للإعلام وحرية التعبير» في المرة في 16 شباط (فبراير) 2012، واقنيد المحامي الأربعيني مع بعض زملائه إلى أقبية التعذيب. بعد فترة، نقل بعض الناشطين إلى «سجن عدرا المركزي»، وأطلق سراح آخرين من بينهم الطبيب أيهم غزول الذي أعيد اعتقاله من حرم جامعة دمشق. بعد فترة، أعلن بعض الناشطين استشهاد أيهم تحت التعذيب من دون إعلام عائلته بالخبر إلا بعد مرور 82 يوماً على استشهاد، فيما يجاهد مازن للبقاء على قيد الحياة، علماً أنه قرر في حال إطلاق سراحه السفر لمتابعة دراسته في الخارج.

«الربيع العربي»... وما تبقى من القضية

عبدالمعین زريق*

لطالما بدت قضية الماساة الفلسطينية في الحقبة المثوية المنصرمة من عمر المنطقة العربية كترموتر دقيق يستشعر حالة التردّي والانهييار التي تستحكم بنواصي الدول العربية بحكوماتها ونخبها ومتقفيها. ولم يكن اجترار مونولوج الألم والعذاب الفلسطيني إلا طقساً شعوبياً فلكلورياً مريحاً يتقاسمه ويتشاركه الجميع، نخباً ومثقفين، حكوماتٍ وشعوباً، من دون أن يُحدث أيّ منهم على اختلافهم اختراقاً مؤثراً في النسق والنتاج التاريخي للقضية، لإحداث حالة نهضوية بمشروع يقرأ ماضي القضية ويخرج بدلالاته وعبره، ويستشرف مستقبله باشتراطاته ولوازمه، ويضع له الخطط الناظمة لإحداث تغيير مهم يمنع أو يوقف حالة الهبوط البياني المسار

القضية. تبدو الآن كلّ الجهود الرامية للوقوف أمام التداعي الخطير والنتائج المترتبة على الواقع الفلسطيني (سواء في الأرض المحتلة أو دول النزوح والاعتراق) لما يحدث ضمن سياق ما دعي «الربيع العربي» فاشلة وعبثية، وكأنها وقوف أمام قطار سريع أعدت سككته وهيئت محطاته، فبات على الجميع الاختيار بين الانسحاق أمام تسارعه الرهيب أو الالتحاق بعرباتهِ لتصل إلى محطاته الإجبارية.

فيما لا تعدو هذه المحطات سوى أن تكون تهجيراً جديداً وتجنيساً وتوطيئاً وشيطنة واستعداداً للمكون الفلسطيني، إضافة لما يتكفل به العدو الصهيوني بذاته من توسع استيطاني واستفزازٍ بالمفاوضات والمقاوم الفلسطيني المتعَبين.

على أن توصيف «كارثي» لما انتهت إليه المظلمة الفلسطينية مما استتبع الواقع الراهن في العالم العربي ضمن سياق سنوات «الربيع العربي» لا يبدو على سونه مجافياً للحقيقة، إذ أن الأحداث المركزة، المكثفة والرهيبة التي اجتاحت بعض البلدان العربية الرئيسية قد تركت آثارها السلبية التي تهدد مشروع دولة فلسطين برمتها وبعنصره وأقانيمه الثلاث

(أرض وشعب ودولة).

إن الإساءة للقضية الفلسطينية بلغت مداها، فقد تذيلت القضية اهتمامات المواطنين العرب بعد كوارث بلدانهم (حجماً وكيفاً)، فمن يرى كوارث الواقع العربي الحاضرة كيف له أن يسترجع كوارث ونكبات نامت في الإدراج عقوداً طويلة وأهرق عليها حبر كثير، وعقدت لها مئات بل ألوف الاجتماعات ومؤتمرات القمة على كل المستويات. فما أجدى ذلك إلا مزيداً من التدهور والانحدار والخسران المبين، اليوم من يرى اللاجئيين السوريين يقاربون الملايين وتكاد عذاباتهم تنتثر في كل المشاهد وكل العيون ومن رأى قبلهم العراقيين (وقد يرى مستقبلاً المصريين والجزائريين والسعوديين)، أنى له أن يستعيد جرحاً مزمناً قديماً تعايشت مع مواله القديم المتردد ولحنه الأليم كل جماهير الأمة من المحيط إلى الخليج، وصار الطرب له موضحةً قديمةً لجيل قديم ينقضي وجزءاً من لغة خشبية يسخر منها خواجات الفكر العربي وغلماهم من محظي الدولار النفطي!

إن الأحداث التي تأخذ منحني يشبه السقوط الحر بتأثيرها وانعكاسها على الصورة الانطباعية العامة للشعب الفلسطيني، إن كانت ناجمة عن وقائع حقيقية أو مفبركة ومضخمة وفق «بروباغندا»، تتولاها الأيدي القذرة ذاتها المسؤولة عن ضخ كل هذه الأحقاد وثقافة التكفير والتفجير، وتغذيتها بالبترو دولار في مقامرة جديدة تجتاح المنطقة بأسرها.

لكن بعض الفصائل الفلسطينية وفرت على كل الجبهات المتصارعة في المشاهد الدائمة لما دعي «الثورات العربية» خصوصاً في سوريا ومصر الكثير من الذرائع والحجج (الحقيقي منها أو المختلق، الضئيل منها أو المضخم) عندما انحدرت في المراهنة على مشاريع ناهضة براءة المستقبل مدعومة بوكلاء في المنطقة بدا لهم أنه من المستحيل مقاومتها أو الوقوف في وجهها. وهنا يجب عدم التقليل أو التسفيه أو الاستخفاف بخيار حركة حماس في الانسحاب من سوريا ومراهنتها على الاتجاه الإيديولوجي الديني والمستند إلى كتل بشرية ضخمة في العالم العربي والإسلامي

(في مصر وتركيا وتونس وقطر وغيرها) ضمن سياق مشروع الأخوان الإسلامي السياسي، بما يتمتع به من دعم مالي ضخم وتفاهم دولي عالي المستوى. كان يبدو أن المشروع لا يقهر قبل أن يتفاجأ الجميع بمن فيهم أصحاب الخيار ذاتهم بتداعيه السريع وسقوطه المدوي في مواجهة المصير مع الثورات الارتدادية وبعض الأنظمة العربية

المتجذرة والدول العميقة.

في مقابل ذلك اعتمدت بعض الفصائل الأخرى الاستمرار في مشروعها القديم بسبب تطاول فترة صراع الحرب في المنطقة وانكشاف المشروع وتداعيه أو بسبب مبدأي إيديولوجي فرضته نظرية فكرية أو تجارب نضالية، فتمترست هذه الفصائل مع المحور المقاوم في المنطقة وتحملت معه كل تكاليف



من تشييع شهيد القصف الإسرائيلي على مخيم البريج في غزة أمس (أ ف ب)

لماذا تفشل السعودية كدولة عربية محورية؟

كمال ديب*

المملكة العربية السعودية أخذت مكانة مصر في العالم العربي ولكن من موقع مناقض للعروبة المدنية.

حدث هذا بعد وفاة الرئيس المصري القومي العربي جمال عبدالناصر عام 1970 وبشكل تصاعدي إلى أن باتت السعودية الدولة المحورية العربية الأبرز منذ 2011، تتحدى إيران وتخطب تركيا بنبرة عالية. ولكنّها بدل أن تحمل مسؤوليتها كدولة محورية عربية ترفع لواء مشروع النهضة العربية وتنصر القضية الفلسطينية، شنت حروب نفوذ ضد سوريا والعراق ولبنان وصممت على أفعال

إسرائيل في فلسطين. في الستينيات كانت مصر سيّدة العرب من دون منازع وكان آل سعود في الرياض يضبطون تصرفاتهم وفق إيقاع القاهرة ورغباتها. وكان هذا قبل صعود البعث في سوريا والعراق في السبعينيات. ثم أدت أسباب ثلاثة إلى تراجع مصر هي أولاً هزيمتها عام 1967 أمام إسرائيل، وثانياً حرب اليمن في مطلع الستينيات وثالثاً انفصال سوريا. إلى أن خرجت مصر من الساحة العربية تماماً بعد معاهدة كامب ديفيد عام 1979 وبات حكام مصر يضبطون تصرفاتهم وفق إيقاع الرياض.

بعد وفاة عبد الناصر ظهرت ثلاث دول عربية محورية هي سوريا (منذ 1973) ثم السعودية

(منذ 1975) ثم العراق (منذ 1978). يواجهها على ساحة الشرق الأوسط ثلاث دول محورية غير عربية هي إسرائيل (منذ 1948) وتركيا (منذ 1949) وإيران (منذ 1963). والملفت أنّ السعودية لتناغمت مع تركيا وإيران وإسرائيل (بالنسبة لإيران استمر التناغم السعودي حتى سقط الشاه عام 1979 وظهرت الجمهورية الإسلامية فتحوّل الموقف السعودي إلى عداء مرير. وبالنسبة إلى إسرائيل تحسّن التناغم منذ مقتل الملك فيصل عام 1975).

مخطيء من يقلل من أهمية السعودية عربياً وشرقاً وأسطياً وعالمياً منذ 1979 حتى اليوم. فهي مثلت إسلام محافظ جذوره وهابية إخوانية بمواجهة عروبة مدنيّة نهضت في مصر ودول الهلال الخصيب. وفي ذلك

التقت الرياض مع سياسة الولايات المتحدة وإسرائيل وتركيا وهي سياسة هدفت أولاً وأخيراً إلى القضاء على القومية العربية. ومنذ الثمانينيات، باتت الرياض بما تملكه من ثروات نفطية ورأسمال ديني في العالم الإسلامي، ورصيد هائل لدى الولايات المتحدة، تلعب دوراً دولياً. لا بل أصبحت أكثر أهمية لواشنطن من إسرائيل ومن معظم حلفاء أميركا في الناتو.

كيف حدث ذلك؟

مؤلت السعودية ونظمت وحشدت ضد الوجود الروسي في أفغانستان في الثمانينيات، فولدت تنظيمات القاعدة وأخواتها والتي

■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ مدير التحرير: إيلي شلهوب، وفيق قانوصه ■ اقتصاد: محمد زبيب، مهابيات حسنة عليف ■ مجتمع: مهدي زرافط ■ ثقافة وتلاص: امل الاندري

الزخار

تأسست عام 1953
تصدرت شركة «إخبار بيروت»

رئيس مجلس الإدارة إبراهيم اللينين ■ الإدارة المالية: فادي خليل ■ الموارد البشرية: رما اسماعيل

المكاتب: بيروت - فردان - شام جوناث - سنتر كوناكورد - الطابق السادس ■ تليفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب 5963/113

www.al-akhbar.com

الإعلانات الوكيلة الحصري شركة بروموفيكس 01/788200

التوزيع شركة الواك 15_666314_01/828381-03

رئيس التحرير المؤسس جوزيف سحاحة (2006-2007)

رئيس التحرير المحرر المسؤول إبراهيم اللينين

والردح المضاد بما يهدد حركة فتح تهديداً بنيويًا بالتشطي والاضمحلال، خصوصاً مع نشر الغسيل الوسخ للريل المناضل، والتشكيك والاتهامات المتبادلة الخطيرة التي تطاول الجميع بما يجعل الحركة خالية من الرؤوس والأيدي النظيفة وتحولها إلى جمعيات قابضة مساهمة.

خالد مشعل وهنية والتمترس بين خطابات الايديولوجيا الإخوانية الأفلة وبين الخيار البترودولاري المهادن للغرب الأميركي والداثر في فلكه، فما الذي يمكن أن يقدمه هذا المعسكر النفطي لبندقية تتقاعد مجبرة بشكل باكر سوى راتب التقاعد.

سيبقى حتماً معبرٌ غزاة المغلق ومتابعة يومية شهداء الجوع في مخيم اليرموك ولم يبق لتكتمل الصورة الأساسية إلا أن نردد مع صوت قديم كان يُبث من إذاعة فلسطين من دمشق، عاشرناه نحن العرب السوريين، ليقول من بلاد اللجوء: كما أهدى سلامي لخالتي أم رشيد ولأولاد عمي زياد، طارق ورشيد وباسل ومازن وربى من ترشيحا والقاطنين في بلاد الله الواسعة...

وإننا عائدون!

فهل يقبل أهلنا في فلسطين الطاولة في وجوه الجميع، ويعيدوا إضاءة الطرق المعتمة ويصححوا مسار الأمة بتوجيه بوصلتها من جديد؟! فلطالما فعلوا.

حقائق ودلالات

- تهويل إعلامي عربي لدور الفلسطينيين في الأزمات العربية المشتعلة بغية زيادة الاستعطف أو زيادة الكراهية لهم.

- تهجير الفلسطينيين في موجات جديدة من سوريا كما حدث في العراق والكويت.

- انتقال بعض المقاومة الفلسطينية إلى مواقع البترودولار والمراهنة على الايديولوجية بدلاً من نهج المقاومة.

- مشروع كيري والموافقة الأردنية بداية لتوطين أكبر جزء من اللاجئين الفلسطينيين بعد تهجير القسم الآخر وتجنيسهم في بلدان أوروبية متعددة وانتعاش مفهوم الوطن البديل.

- تمرير صفقات مذلة ومهينة مع الكيان برعاية أميركية وتشجيع بترودولاري في زمن ضعف عربي غير مسبوق.

* كاتب سوري

إجباري عملت عليه كل الأطراف المنخرطة في حرب المشاريع القائمة (وإن بدرجات، إذ أن الجانب الداعم للربيع العربي أراد أن ينزع الورقة الفلسطينية من دول المقاومة ويعرضها في «بازارات» استعطاف يومية) وبالتالي فإن تجنبهم تداعي النتائج الكارثية يبدو ترفاً فكرياً لا يمتثل للواقع بصلة.

إن مراقبة مشهد الموجات الجديدة للتهجير والنزوح الفلسطيني من سوريا (القسري أو الاختياري) إلى الدول الغربية يظهر الأبحام الكبيرة والتهديد الوجودي لموضوع اللاجئين الفلسطينيين في ثاني أكبر الدول التي ضمتهم والتي أمنت لهم منذ النزوح الأول عام 1948 وما تلاه حقوقاً مدنية ومواطنة مميزة مقارنة بالدول المجاورة.

يزداد موضوع اللاجئين سوداوية عندما يُضاف إلى هذا ما يتضمنه مشروع كيري في المنطقة والموافقة الأردنية كبادرة لتوطين

الموجات الجديدة للتهجير تظهر التهديد الوجودي لموضوع اللاجئين

أكبر جزء من اللاجئين الفلسطينيين في الأردن وانتعاش مفهوم الوطن البديل.

ولن ينتهي تداعي النتائج الكارثية في المحاولات المستميتة المرعية من الغرب الأميركي وبتشجيع بترودولاري في زمن ضعف عربي غير مسبوق، لتمرير صفقات مُذلة ومُهينة تنقص من الحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني ولا توافر له الحد الأدنى، حيث يقف المفاوض الفلسطيني مُستفرداً لا تسنده الأيدي العربية ولا تدعمه بل تدفع به دفعا إلى الأحضان الأثمة.

ماذا بقي من القضية إذن؟!

محمود عباس ودحلان؛ ومشادات الردح

ولتبرير تخلُّ مقبل. وكان من الأصلح أن تناهى الجهات الفلسطينية عن الدخول في هذه الصراعات الداخلية وأن تؤخذ هذه التدخلات - بحسب أحجامها الحقيقية - لكونها جزءاً لا يختلف من النسيج المجتمعي المنخرط في الصراع

وإن بدا أحياناً كثيرة زجُّ الفلسطينيين في الصراعات القائمة طريقاً باتجاه واحد

وتبعات صراع معركة الجدار الأخير. هؤلت بعض وسائل الإعلام العربية المشبوهة من هذا الدور الفلسطيني في الأزمات العربية بغية زيادة التعاطف لطرف في مقابل آخر أو لزيادة الكراهية للطرف الآخر، لكن النتيجة الحتمية ستكون زيادة الكراهية للأطراف الفلسطينية والاختلاف على دورها في محاولة لاحقة لشيطننة الفلسطينيين



كدولة عربية محورية لنصرة نهضة العرب وفلسطين ونقد امكانات ومواهب سوريا والعراق ومصر ولبنان وفلسطين والتي تشكل مجتمعة مع السعودية فعلاً الكتلة العربية التي تحفظ لحملة العرب ووجودهم ومصيرهم في المنطقة. فسوريا رغم كل ما حصل فيها هي دولة محورية عربية وعلى استراتيجي المملكة أن يستوعبوا دروس تفكك السودان والعراق واشتعال سوريا ولبنان واليمن وليبيا ويسألوا أهذه فعلاً الطريق الصحيحة للعرب؟

لقد أعطت أرض الحجاز ونجد العرب اللغة العربية والديانة الإسلامية ومنها انطلقت امبراطورية عربية كبرى كان رمزها الأكبر العصر الذهبي العلمي في بغداد. وفي السعودية اليوم أدب صاعد وحركة نسائية وشبابية بدأت تشق طريقها ومفكرون ينتمون إلى الفكر القومي العربي المدني. فحبذا لو استعملت السعودية ريادةها المالية ورصيدها الدولي في سبيل قضية فلسطين ونهضة العرب الفكرية والأدبية والعلمية وانهاء حرب سوريا فوراً. وحبذا أن ترفض توجهات إسرائيل وأميركا لإنهاء القضية الفلسطينية وضرب المقاومة العربية ضد الاستعمار. وسيكون يوماً مجيداً عندما تدعو الرياض إلى قمة مصالحة عربية شاملة يذكرها التاريخ بدل أن تكون سياستها سبب خراب العرب وضياعهم.

*أستاذ جامعي. كندا

وإيران وإسرائيل؛ إن منتهى سطحية التحليل الاستراتيجي السعودي أن يكون منطلق الرياض فعلاً مذهبياً - أي بناؤه على مذهبية سنية متشددة ضد شيعية إيرانية. في حين أن الذي يفهم عوامل صعود إيران يعرف أنها ترتبط أساساً بقومية إيرانية ناهضة. فأى هوية تريد الرياض إذا لم تكن الهوية العربية؟ خامساً، المؤسف أن قرنين عبرا على النهضة العربية المعاصرة ومن المفترض أن يكون العرب بين الأمم الناهضة في الفن والعلوم والمعارف المختلفة وفي تحرير الإنسان والمرأة وسلوك

لا تسيطر الرياض على خطوط الأحداث التي تدفع هي إليها في المنطقة

الديمقراطية البرلمانية. إلا أن العرب أصبحوا في القرن الحادي والعشرين بصعود قوى رجعية تمثل أشنع ما في وسطهم: الإرهاب والسواوير والرجعية والتخلف الفكري وأمرء القرون الوسطى، إرهاب خارج لتدمير رموز العرب والعروبة ونهضتهم الحديثة.

ما العمل؟

يبقى الأمل أن تستغل السعودية دورها

الكاتب البريطاني روبرت لايسي قبل سنوات عن ضعف عضوي داخل المملكة بين تيارات وهابية شعبية متطرفة ومحاكم شرعية صارمة من جهة وبين أسرة آل سعود التي تربطها مصالحها معقدة بدول الغرب. ما يعني أن التطرف الداخلي السعودي هو الذي ينعكس إقليمياً في القاعدة وداغش والنصرة وغيرها، وليس رغبة آل سعود في سياسة الاعتدال (ما يفسر خروج بن لادن الشكلي عن آل سعود عام 1991 رداً على سماح الرياض بدخول الجيش الأميركي).

ثالثاً، سياسة الرياض وتدخلاتها في سوريا والعراق ولبنان ومصر تلتقي بشكل كامل وشامل مع مشاريع إسرائيل وأميركا وحلف الناتو. ما يعني أن ما تقوم به هو أكثر من تقاطع مصالح مع الغرب. فالرياض أثبتت ولأهـا لأميركا خلال قرن من الزمن وتطبق اليوم سياسة واشنطن العالمية بحذافيرها لتطويق روسيا والصين وضبط إيران تمهيداً لابتلاعها أميركياً بالدبلوماسية. فابن كل هذا من استراتيجيات مصر عبد الناصر واستراتيجيات سوريا والعراق؟

ورابعاً، السعودية تدفع للقتاء على الفكر القومي العربي بضر سوريا وحلفائها المشركين من فلسطينيين ولبنانيين. فيتساءل المرء عن جدوى ذلك وماذا يبقى من الكتلة العربية ومصطلح «أمة عربية» والتي كانت أرض السعودية أساس انطلاقها قبل 14 قرناً أمام قوميات جبارة تمثلها أمم تركيا

حتى لو كانت مصر، التي باتت هي أيضاً جزءاً من الدور السعودي الإقليمي من أنور السادات وحسني مبارك إلى عبد الفتاح السيسي. فكلما ظهر أشخاص «أشقياء» في أنظمة وحكومات العراق وسوريا ولبنان فإن السعودية تحشد نفوذها ومواردها لتدمير هذه الدول على رؤوس أبنائها مستعملة أشنع الوسائل تحت مسميات شتى.

ولكن أين فشلت السعودية؟

نقاط ضعف الاستراتيجية السعودية عديدة ومن المفيد للحكومة السعودية أن تلتفت إليها.

أولاً في مجمل مساعيها في سوريا ومصر والعراق ولبنان، ليست العروبة هي ما يحرك السياسة السعودية، بل هي تراوح بين دور نظام سياسي ينفذ السياسة الأميركية تماماً كحد أدنى، ودور إقامة كيانات يحكمها الطالبان في أفغانستان والباكستان أو تحكمها داغش في منطقة الهلال الخصيب. ولقد صدحت منابر إعلامية منذ الأسبوع الثاني من حزيران أن سقوط الموصل هو بمثابة «إسقاط خرائط سايكس بيكو» وعودة إلى فكرة مملكة عربية وفق مراسلات الشريف حسين - مكماهون لتغطي كامل الجزيرة العربية والهلال الخصيب. ولكن على الرياض طرح السؤال: أين العروبة؟

ثانياً، لا تسيطر الرياض على خطوط الأحداث التي تدفع هي إليها في المنطقة. ولقد كشف

رسالة صاروخية فلسطينية تعيد



شيع الفلسطينيون أمس 9
مقاومين استشهدوا خلال
القصف الإسرائيلي (أ ف ب)

هذه المواجهة حرب إرادات ومفاجآت. كل طرف صار يعي حدود قدرات الآخر، فهما جربا بعضهما في عامي 2008 و2012. صحيح أن ظروف المنطقة والإقليم تغيرت بصورة تامة منذ ذلك الوقت، لكن قدرة الردع التي طورتها المقاومة على مدار سنوات من الجهد في مجال الصواريخ كفيلا بإيقاف الإسرائيلي عند حدوده. رغم ذلك، لا يسعى الاحتلال أو المقاومة إلى حرب مفتوحة

علي حيدر

هي رسالة بالغة الوضوح والدقة، وجهتها المقاومة الفلسطينية على أجنحة عشرات الصواريخ التي استهدفت المستوطنات في جنوب إسرائيل. قالت المقاومة في رسالتها إنها على استعداد للرد بما يناسب حجم الاعتداءات. فكما قرر المجلس الوزاري المصغر الارتقاء في الضغط العسكري على قطاع غزة، بالحد الذي يأتي دون العملية العسكرية الواسعة، كان على المقاومة الارتقاء بالرد من دون «تحطيم الأواني»، وبعبارة أخرى: تجنب استهداف وسط إسرائيل، وبالأخص تل أبيب.

لم تكذب إسرائيل تعلن قرارها رفع مستوى الإجراءات ضد غزة والتلويح برسالة تجنيد الاحتياط (دفع 1500 جندي) بهدف الإيحاء أنها على استعداد للتصعيد التدريجي إن تطلب الأمر، حتى أتى رد المقاومة سريعاً عبر إطلاق عشرات الصواريخ التي استهدفت عدداً من المستوطنات جنوب فلسطين المحتلة. هذا الرد لم يكن نتيجة قرار يهدف إلى التصعيد الإبتدائي والدفع باتجاه مواجهة واسعة، بل رداً على قرار المجلس الوزاري المصغر «تعزيز الهجمات ضد غزة والاستدعاء الجزئي للاحتياط»، كما عبر ضابط عسكري رفيع المستوى.

حجم الرد الفلسطيني أتى طبقاً لمنسوب مدروس، خاصة لجهة المدى الذي بلغته الصواريخ، الأمر الذي سيكون حاضراً لدى صانع القرار في تل أبيب، في حال اتخاذه قراراً بالرد المضاد، هذا إن لم تكن إسرائيل تريد الذهاب نحو مواجهة شاملة، يبدو حتى الآن أنها حريصة على تجنبها. في ما يتعلق بتفاصيل الرد الفلسطيني، ذكرت تقارير عبرية أنه نتيجة صليبات الصواريخ أطلقت صفارات الإنذار في عدد من المناطق منها عسقلان وأسدود وبتيفوت وكريات ملاخي، أما عن الصفارات التي انطلقت في منطقة المركز والقدس، فقالت إنها كانت من طريق الخطأ.

هذا المستوى من الرد تبلور بعدما حاولت إسرائيل حشر غزة بين خيار استمرار تلقي الضربات التصاعديّة، وبين القبول بصيغة إسرائيلية للنفاهم. هذا التقدير الإسرائيلي يبدو أنه استند إلى قراءة مفادها أنه ليس من مصلحة المقاومة حشر إسرائيل برد تناسبي مع التصعيد الذي أقدم عليه جيش الاحتلال، لكن دفعة الصواريخ كشفت وجود تصميم لدى



قادة الـ48 قلوبهم على حاويات القمامة!

أزعجت مظاهر الاحتجاج وإحراق حاويات القمامة نواباً عربياً في الكنيست، فدعوا إلى «وقف العنف وإنهاء الاحتجاجات»، هم، ومعهم قادة أحزاب ومسؤولو بلديات، استجابوا لطلب بنيامين نتنياهو بتهدئة الشارع على عكس الرغبة الشعبية

حيثما - جمال سواعد

كان لإلقاء الجثة المحروقة للفتى المقدسي محمد أبو خضير في منطقة قريبة من قرية دير ياسين دلالتها التي تنطلق من مجرزة حدثت في تلك القرية عام 1948، وهي ترمز إلى الوحشية الإسرائيلية في ذاكرة الفلسطينيين، الأمر الذي أخرج الغضب من قمقمه ليبدأ في القدس وينتقل إلى الأراضي المحتلة.

قبل تسلم جثمان أبو خضير وبعد تشييعه، والاشتباكات تتواصل في أحياء المدينة المحتلة، ثم انتقلت بسرعة إلى مدن الداخل، لكنها في البداية ظلت وسط تعميم إعلامي نسبي بغية

تجسيمها. لكن، مع استمرار الاشتباك في القدس وزيادة حدته، تحولت المظاهرات في مدن وبلدات المثلث الجنوبي إلى اشتباكات حقيقية، ثم ما لبثت أن انتقلت شمالاً إلى وادي عارة وأم الفحم، وجرى إغلاق شارع وادي عارة الرئيسي الذي يعتبر شرياناً رئيسياً يربط وسط فلسطين المحتلة بشمالها. ليلة السبت الماضي امتدت المواجهات بين الشبان الفلسطينيين وشرطة الاحتلال إلى الناصرة (شمال)، فبدأت شوارع المدينة الكبيرة كأنها في حرب حقيقية. ومساء الأحد انتشرت الشرطة الإسرائيلية في باقي قرى ومدن الجليل، كشفاً عمرو وطمرة وعراية وكفر مندنا وغيرها. هذا كله

أعاد أجواء انتفاضة الأقصى إلى أذهان الإسرائيليين الذين وقعوا في ارتباك بعد انتهاء مهلة الـ48 ساعة التي أعلنوها لوقف صواريخ قطاع غزة، ما اضطرهم إلى تمديد المهلة من أجل إيجاد حل للتصعيد في «الخاصرة الرخوة»، خوفاً من تطوره إلى انتفاضة شاملة تلحق بها الضفة المحتلة. جراء هذا الضغط، خرج الصراع بين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو ووزيره أفيغدور لبيرمان إلى العلن، فوجه الأول خطاباً قاسياً للجهة إلى فلسطينيين الـ48 قال فيه: «رشق الحجارة على الجنود والشرطة في دولة إسرائيل لا يمكن أن يمر»، مردفاً تهديده بطلب إلى «قيادات

المجتمع العربي في إسرائيل» فحواه «إعادة الهدوء إلى ما كان عليه». طلب نتياهو جرى العمل على تخفيفه سريعاً، فتوالت البيانات تبعاً من الأحزاب والحركات العربية مطالبة بتهدئة الشارع، كذلك نددت بما سمته «العنف وتخريب الممتلكات العامة». ومع أنه لم يسجل اعتداء واحد من متظاهر على أي من المرافق العامة، فإن بعض أعضاء الكنيست العرب استنكروا بشدة إشعال متظاهرين النار في حاويات القمامة: من هؤلاء أيضاً رئيس بلدية الناصرة، علي سلام، الذي وصف المواجهات بـ«أحداث شغب يقوم بها زعران»، داعياً إلى «التهدئة ووقف التخريب».

د الكرة إلى ملعب إسرائيل

فصائل المقاومة بالرد التدريجي في مقابل الاعتداءات المتدرجة.

في كل الأحوال، أعاد رد المقاومة السريع الكرة إلى ملعب إسرائيل، ووضع قيادتها السياسية والأمنية أمام مروحة من الخيارات، منها استمرار تبادل الضربات ضمن السقف الحالي، أو ما يقاربه. وهو أمر له انعكاساته السلبية على قدرة الردع الإسرائيلي، وعلى الواقع الداخلي والشعبي، خاصة بعد الإخفاق في تحقيق النتائج الرديئة.

الخيار الثاني هو رفع مستوى الاعتداءات الحالية في مسار تصاعدي يهدف إلى إخضاع غزة، لكن الرسالة الفلسطينية الصاروخية أظهرت أن لدى المقاومة القدرة على الرد التناسبي، وهذا كله يفوق نحو مسار تصاعدي متبادل قد يدفع الطرفين إلى خيارات يحرصان حتى الآن على تجنبها. الخيار الثالث، العودة إلى الاغتيالات، مع ما يعنيه من مستويات مرتبطة بطبيعة الأهداف وبالتالي طبيعة الردود عليها وإمكانية تدرجها إلى مواجهة شاملة. على مستوى رابع، يبقى اتخاذ القيادة الإسرائيلية قراراً بخيارات عسكرية متطرفة، كشن حرب كبرى، وربما هذه هي أعلى درجة. برغم أن إسرائيل تملك المقومات المادية والعسكرية التي تمكنها من تنفيذها، فهي لا تزال تحرص على تجنبه، والخيار الرسمي حتى الآن استنفاد الوسائل من أجل الوصول إلى تهدئة متبادلة.

ويهدف التراجع الإسرائيلي المحدود إلى تلبية جزء من مطالب الطرف الفلسطيني، على الأقل، لكنه خيار مرتبط بنهاية الأمر بطبيعة الطرح، وبالموقف الفلسطيني، وعلى افتراض وجود أرضية لمثل هذا الخيار، فإنه سيؤدي إلى اشتباك سياسي إسرائيلي داخلي، إذ سيوجه معسكر اليمين المتطرف سهامه نحو رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، وبتهمه بأنه ضعيف ومتردد، وأضر قدرة الردع الإسرائيلية.

في ضوء ما تقدم، يمكن القول إن تطورات الوضع الميداني مع غزة، بلغت مستوى من التعقيد جعل الطرفين، الإسرائيلي والفلسطيني، يجدان نفسيهما أمام مجموعة خيارات ينطوي كل منها على أثمان. وعندما حاولت إسرائيل رفع منسوب اعتداءاتها لحشر المقاومة تمهيداً لإخضاعها، أعادت الأخيرة الكرة إلى الملعب الإسرائيلي، فبات عليهم الآن أن يبحثوا عن خيارات بديلة. كذلك

يعكس التوجه الإسرائيلي التصاعدي، إخفاق القنوات السياسية في التوصل إلى صيغة اتفاق تحظى برضا الطرفين. أتى ذلك بالتزامن مع ارتفاع ضغوط معسكر اليمين الإسرائيلي في محاولة للدفع نحو خيارات عسكرية متطرفة، تمثل بقرار أفغدور ليبرمان تفكيك التحالف بين حزبي «إسرائيل بيتنا» و«الليكود».

القرارات التي اتخذتها القيادة السياسية والأمنية في تل أبيب، رغم أنها تعكس توجهاً إلى رفع مستوى الضغوط والتحويل، فإنها بقيت مسقوفة، بالرغبة عن الانجرار نحو عملية عسكرية واسعة،

يعكس التوجه

الإسرائيلي التصاعدي، إخفاقاً في التوصل إلى صيغة اتفاق

حاولت إسرائيل حشر غزة بين استمرار تلقي الضربات، وبين صيغة إسرائيلية للتفاهم

ولا يخفى أن استمرار الوضع الحالي وتفاقمه، دفع صانع القرار إلى محاولة اجترار خيار يهدف إلى كسر الحلقة المفرغة، الناتجة من الرد والرد المضاد، وذلك انطلاقاً من أنه كلما طال زمن المعركة القائمة، فهذا يعني مزيداً من تقويض قدرة الردع الإسرائيلية، ومزيداً من الانكشاف الذي يجعلها تبدو أكثر تردداً وتخوفاً، ما سيجعل الفصائل في غزة أكثر جرأة واندفاعاً في توجيه الضربات المؤلمة. أيضاً، فإن استمرار إطلاق الصواريخ باتجاه مستوطنات الجنوب، سيؤدي إلى ارتفاع مستوى الضغط الشعبي والسياسي الداخلي على نتنياهو.

في هذا الإطار، نقل موقع «واللاه» العبري عن مسؤول رفيع في «حماس» قوله إن الحركة ترفض صيغة «هدوء مقابل هدوء»، وتطالب إلى جانب العودة إلى

تفاهات «عمود السحاب»، تحرير المعتقلين الذين جرى تحريرهم ضمن صفقة غلعاد شاليط وأعاد الجيش الإسرائيلي اعتقالهم خلال حملته الأخيرة في الضفة. ونفى المسؤول نفسه، وفق «واللاه»، أي علاقة لـ«حماس» باختطاف المستوطنين الثلاثة وقتلهم. وكان الرد الصاروخي (الأخبار)، قد سبقته ضربات إسرائيلية فجر أمس أوقعت خسائر بشرية في غزة. وبعد سماح الرقابة العسكرية بالنشر، كشفت وسائل إعلامية عبرية أن «الجيش استهدف نفقاً يحتوي على مواد متفجرة كان معداً لتنفيذ هجوم ضد هدف عسكري تابع للجيش، فأدى تفجيره إلى قتل 7 ناشطين من حركة حماس».

في هذا السياق، قال مصدر عسكري إسرائيلي عبر موقع صحيفة «يديعوت أحرونوت»، إن «عناصر حماس لمست مواد متفجرة في النفق، ما أدى إلى انفجار هائل دمر النفق الذي كان على رأس سلم أولويات جيشنا»، لكنه لم يوضح طبيعة العملية التي نفذها الاحتلال ضد النفق عبر قصف جوي أو عملية خاصة، وفي كل الأحوال فإن حديث المصدر اعتراف إسرائيلي رسمي بالمسؤولية عن استشهاد العناصر السبعة من «حماس» بعد أن نفى الاحتلال مسؤوليته في صباح أمس.

أما عن الرشقة الصاروخية التي أطلقتها كتائب القسام أمس، فأعلنت الكتائب عبر موقعها الإلكتروني أنها أطلقت 35 قذيفة صاروخية استهدفت مناطق عديدة في النقب الغربي، وأيضاً وصل عدد منها، وفق شهود عيان إلى التجمع الاستيطاني «عتصيون» جنوب بيت لحم، ما يرفع إجمالي صواريخ أمس إلى نحو 80. كذلك أفاد شهود عيان بأن صفارات الإنذار سمعت في مستوطنات (كرمي تسور، أدورا، تيلم، شيفق) وعدد من المستوطنات الواقعة قرب جدار الفصل العنصري غرب مدينة الخليل.

على المستوى المعلن، أكدت حركة «حماس» أمس أن «المقاومة لن تسمح للمجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر «الكابينت» بفرض شروطه على الشعب الفلسطيني». وشدد المتحدث باسم الحركة، سامي أبو زهري، في تصريح صحافي على أن «شعبنا لن يستسلم لجرائمكم، والمقاومة لن تسمح لكم بفرض شروطكم... وستدفعون الثمن، والأيام بيتنا».

وأضاف أبو زهري بعد إطلاق الصواريخ:

«صواريخ القسام رد فعل طبيعي على الجرائم الإسرائيلية، لكن على الاحتلال أن يلتقط الرسالة جيداً»، مكملًا: «سنرد على جرائمكم، والقادم أعظم إذا لم تتوقفوا». واستطرد بالقول: «المقاومة الفلسطينية تأخذ التهديدات الإسرائيلية على محمل الجد وتستعد لأسوأ الاحتمالات، كما أن الاحتلال يستعد لأسوأ الاحتمالات جراء ما تخفيه المقاومة له إذا صعد عدوانه».

سياسياً، طالب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، إسرائيل، بوقف التصعيد وغاراتها على غزة فوراً. وذكرت وكالة «وفا» الرسمية أن عباس نبه إلى خطورة هذا التصعيد، داعياً المجتمع الدولي إلى «التدخل الفوري لوقف التصعيد الإسرائيلي الخطير الذي سيجر المنطقة إلى مزيد من الدمار»، ولفت إلى «أهمية الحفاظ على التهدئة التي تم التوصل إليها حفاظاً على الأرواح وتجنب الأبرياء ويلات الحرب».

كذلك، نقلت الإذاعة العبرية العامة عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، جين بساكي، قولها إن «الولايات المتحدة تدين بشدة إطلاق القذائف الصاروخية على الأراضي الإسرائيلية». وأعربت بساكي، وفق الإذاعة، عن تأييد واشنطن «حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها».

وسبق هذه الإدانة اتصال وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، أمس هاتفياً بنتنياهو لبحث تفاهم الأوضاع الأمنية. وحث كيري، الطرفين، الإسرائيلي والفلسطيني، على التحلي بضبط النفس. وحتى كتابة التقرير، تواصلت الغارات الإسرائيلية على مناطق متفرقة من قطاع غزة بصورة مكثفة، لكن الاستهداف بقي محصوراً في مواقع المقاومة والأراضي الخالية، مع إعلان مصادر طبية وصول عدد من الإصابات إلى المستشفيات. أما في الضفة والقدس المحتلتين، فتواصل الاشتباكات بين الشبان وجنود الاحتلال، وقد وصلت الاشتباكات إلى حدود إلقاء قنابل غاز وصوت على خيمة العزاء التابعة لأهل الفتى محمد أبو خضير، كذلك أصيب عدد من الشبان في عدة محاور من الخليل وبيت لحم.

في سياق آخر، ذكرت صحيفة «هآرتس» أن المعتقلين اليهود الذين نفذوا جريمة قتل الفتى المقدسي وحرقه «لا ينتمون إلى الشريحة التي تحظى باهتمام جهاز الأمن العام (الشاباك)، أي ليسوا من شباب اللال واشباههم في هامش معسكر المستوطنين، بل من هامش المجتمع الحريدي».



ليبرمان يضجر قبلة سياسية

أرخت المواجهة القائمة مع قطاع غزة، بظلالها على الساحة السياسية الإسرائيلية. أمس تطور الخلاف بين رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ومعسكر اليمين عامة، لكنه أخذ ناحية خاصة لدى وزير الخارجية، أفغدور ليبرمان، إلى درجة دفعت الأخير إلى إعلان تفكيك الكتلة القائم مع حزب الليكود، وإعادة تشكيل كتلة إسرائيل بيتنا بصورة مستقلة. برغم أن انشقاق ليبرمان قد لا يكون مفاجئاً بذاته، لكن المبادرة إلى هذه الخطوة في ذروة الكباش الأمني مع غزة شكلت حدثاً درامياً، وخاصة أنه كان بإمكانه الانتظار حتى نهاية هذه الجولة من المواجهة. وبالتوازي مع السجال الحاد بين نتنياهو وليبرمان على طاولة الحكومة، تبرز حدة المنافسة التي يخوضها الأخير على تصدر اليمين، وهو ما يلزمه التمايز إما بالاتجاه إلى معسكر الوسط، وإما بإظهار مزيد من التطرف. وبحكم الخلفية الفكرية والسياسية لشخص مثل ليبرمان، كان الأكثر ملاءمة له أن يكون شعار الانشقاق ينطوي على اتهام لرئيس الوزراء بالاعتدال إزاء القضية الفلسطينية والسياسة الأمنية تحديداً.

في النهاية، حرص وزير الخارجية على أن لا يؤدي انشقاقه في هذه المرحلة إلى تفكيك الحكومة والذهاب نحو انتخابات مبكرة، وهذا أمر له حساباته لدى القوى السياسية الإسرائيلية، لكنه أعلن تفكيك القائمة الموحدة مع الليكود، وإعادة إقامة كتلة إسرائيل بيتنا (11 عضو كنيست)، تحت شعار المطالبة بشن هجوم عسكري واسع على غزة، والتعامل بشدة مع الاحتجاجات في الشارع العربي، وصولاً إلى بلورة «خط يميني أيديولوجي صارم» استعداداً للانتخابات المقبلة.



الرد عفوي ولا يحظى بدعم السلطة أو قيادات الأحزاب في الداخل على اختلاف مشاربها». هبة غضب في الشارع يظهر جيداً أنها أخرجت القيادات العربية في لجنة السلطات القطرية والأحزاب، لذلك بدت بيانات الأخيرة خجولة ومربكة، بل خارجة من مساحة ضيقة بين غضب الشارع وتهديدات نتنياهو، مع العلم بأن الأحداث الأخيرة منذ نهاية الأسبوع الماضي حتى أمس نتج منها مئات المعتقلين وأعداد كبيرة للجرحي. ورغم أنه لم يسقط حتى اللحظة شهداء بفعل خوف الشرطة الإسرائيلية من إشعال ذلك جذوة انتفاضة، تطالب كل الحكومة الإسرائيلية القيادات

العربية بإسكات الحراك الشعبي ومنع تعميمه واستمراره. وفي محاولة للتهدئة (الأخبار)، ذكرت الإذاعة العبرية أن نتنياهو اتصل هاتفياً أمس بحسين أبو خضير، والد الفتى محمد، وأعرب له عن «صدمته وصدمة مواطني إسرائيل من عملية قتل ابنه النكراء»، متعهداً بمقاضاة القتلة «ونذير تصرفهم الوحشي». لكن أبو خضير علق على هذا الخبر بالقول لمصادر صحافية إنه «تلقي عشرات الاتصالات من أجنب وإسرائيليين لتعزيتته» لكنه لم يكن على دراية بأن نتنياهو أحد المعززين، وفوجئ بما نشر في الإعلام، معرباً عن رفضه قبول تعزيتته «لأنه من مصدر تعليماته بقتل الفلسطينيين».

وعدت ليفني

ب طرح ضيقة السلطات العربية المالية على مجلس الوزراء

إسكات الشارع»، مراهناً على «وعي شبابنا وجاهيرنا وقدرتهم على تمييز الغث من السمين». وقدر عبد الغني في حديث مع «الأخبار» أن الرد من الشعب الفلسطيني جاء «استنكاراً للجريمة على بشاعتها، ولتغيب سلطات الاحتلال من طمس معالمها كعادتها حين يتعلق الأمر بجرائم عصابات المستوطنين»، مشيراً إلى أن «هذا

وفي موقف آخر، دعا رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، مازن غنايم، نتنياهو إلى اتخاذ خطوات ضد «أعضاء في المجلس الوزاري المصغر يحرضون ضد الجمهور العربي في البلاد»، في إشارة إلى بعض الوزراء، ومنهم ليبرمان، علماً بأن حديث غنايم جاء خلال لقاء مع وزيرة القضاء تسبي ليفني التي تعهدت له بطرح الضائقة المالية التي تعاني منها السلطات العربية على مجلس الوزراء. تعقيباً على هذا المشهد، يرى سكرتير اللجنة الشعبية للتضامن مع القيادة والشعب السوري في الداخل، وصفي عبد الغني، أن مثل هذه الدعوات «محاولات

الأردن: دولة الاقتراض تسامح خال الملكة بعلايين الدولارات!

**دولة القروض المديونة
بـ28 مليار دولار تسامح مدعى
عليه بنحو 55 مليون دولار
فقط! هذا ما يحدث في الأردن
بعدما أسقطت أمانة عمان
دعوى رابحة ضد شركة دعاية
لأحد المقربين من القصر
الملكي**

عمان - محمود الشرحان

في ظل مطالبة الحكومة الأردنية بقرض يبلغ 150 مليون دينار أردني (210 ملايين دولار أميركي) من البنك الدولي، يكشف نواب ومحامون النقاب عن شبهة فساد تقدر قيمتها بـ40 مليون دينار (57 مليون دولار) بعد تنازل أمانة عمان الكبرى عن مستحقاتها على أكبر شركة دعاية وإعلان في المملكة تعود ملكيتها إلى مستثمر صاحب نفوذ مع مؤسسة القصر الملكي.

هذا المشهد يأتي بعد ثلاثة أعوام هي جملة سنوات الحراك الشعبي التي طالب الشارع فيها بإصلاح المنظومة الاقتصادية والسياسية، وكان المطلب الأكبر هو محاربة الفساد الذي يرهق ميزانية الدولة. رغم ذلك، لم يسمع صدى الصوت في بعض الأروقة، ومنها أمانة عمان الكبرى التي أسقطت دعوى قضائية رفعها أمينها السابق، عمر المعاني، ضد أكبر شركة دعاية وإعلان في الأردن، ومالكها جمال اليراسخ (خال الملكة رانيا العبدالله)، بسبب الأموال المستحقة عليه منذ عام 2007 وتقدر بحوالي 40 مليون دينار (57 ملايين دولار). هذا المبلغ تراكم بعد أن رفضت الشركة منذ سبع سنوات دفع الرسوم والعوائد المالية بناءً على ما قالت إنه «خلافات مالية بشأن الرسوم»، الأمر الذي اضطر الأمانة والشركة إلى التوجه لدى القضاء.

بداية الحدث، أقرت هيئة مكافحة الفساد خسارة الشركة للقضية، وبقي الأمر معلقاً حتى جاء الأمين الحالي للأمانة، عقل بلتاجي، ليسقط حق الأمانة لدى القضاء، وفق ما أكد مصدر



يصل عجز الموازنة في الأردن هذا العام إلى 1,4 مليار دولار (عصام الريماوي - أي بي إيه)

إلى هذا الوقت. أما عن حظر أمانة عمان الكبرى طرح عطاءات للوحات الإعلانية منذ 2007 واستمرار شركة «الراسخ» في الاستفادة منها، فيقول المحامي طاهر نصار: «في هذه الحالة يجب قانونياً على الشركة أن تدفع الرسوم والضرائب المترتبة عليها، وإن منحتها المحكمة حق الاستمرار في وضع اللوحات فإن هذا ليس إعفاءً لها من المستحقات».

يكمل نصار لـ«الأخبار»: «هذه القضية تحمل فساداً واضحاً للعيان. فمنذ الخطوة الأولى لا يجوز للأمانة أن تتنازل عن حقها، لأن هذه الأموال هي من خزينة الدولة ومن حق المصلحة العامة»، مستدركاً: «كان يمكن للأمانة أن تخفض قيمة الفوائد المترتبة على الشركة. لكن أن تغلق الملف وتتنازل عن 37,4 مليون دينار (54 مليون دولار)، فهذا فساد معلن».

ولفت إلى أن هناك خطوة أخرى غير قانونية «وهي منح الأمانة 3 لوحات امتياز للراسخ من دون أي سبب... هذا الفساد بعينه».

مع تقديم مبرر الأمانة وردّ النائبة والمحامي، يربط مراقبون المشهد بتوقف معادلة الإصلاح منذ انتهاء نزول الحراك إلى الشارع، كذلك يشيرون إلى ضرورة الانتفاضة إلى أن تعين أمين عمان لا يزال بقرار من مؤسسة الحكم.

تعليقاً على ذلك، يرى الناشط السياسي في الحراك الشعبي، علاء الملكاوي، أن هناك «قوى خفية» ضغطت على بلتاجي للتنازل، «فهو لم بشر إلى أن قراره تابع من شوري مع أعضاء الأمانة». واستنكر الملكاوي في حديث مع «الأخبار» خطوة التنازل عن 40 مليون دينار بالتزامن مع توجه الحكومة إلى البنك الدولي لطلب 150 مليوناً من أجل ميزانية الدولة، «في حين أن الأمانة تصادر بالقوة بسطات في السوق تعيل 370 عائلة بإيتام وفقراء بحجة أنها لا تريد بسطات داخل عمان، وهي لا تستطيع الوقوف في وجه المتنفيين».

هذه ليست القضية الأولى التي أثارت استياء النواب والشارع في الأردن، لكنها الأبرز في هذه المرحلة التي تمر فيها البلاد بأزمة تتفاقم مع وصول عجز الموازنة إلى مليار دينار (1,4 مليار دولار) وارتفاع الدين العام إلى 20 مليار دينار (28 مليار دولار).

الأمانة بحجة توقف القضية إلى حين فصل القضاء فيها.

هذا دفع الأمين الحالي، بلتاجي، وفق مصدر آخر في الأمانة، إلى حل المشكلة بأي طريقة، مستدلاً على ذلك بالقول: «الأمانة ليست بصدد التسوية مع اليراسخ فقط، بل هناك شركة أخرى يجري حل قضية معها». في مقابل ذلك، اعترضت النائبة الفايز بالقول: «ما الذي يميز هذا المستثمر عن أي مواطن آخر... لأنه خال جلالة الملكة فقط»، متابعه: «كيف نستخدم المعايير المزدوجة ونذعي الإصلاح».

ودعت في الوقت نفسه إلى «ضرورة وضع حد للراسخ الذي يجري اتصالات مع وزارة الأشغال والبلديات والمستثمرين بصفته أنه من مكتب الملكة، كما يستغل صلة القرابة في تسويات على حساب المصلحة العامة».

«الأخبار» اتجهت إلى المحكمة للإطلاع على تفاصيل القضية، وتبين أنه رغم الحديث عن التسوية فإن القضية بين الأمانة والشركة لا تزال قائمة

في النشر عبر لوحات الإعلانات الكبرى في العاصمة، ما منع الأمانة خلال السنوات السبع من الاستفادة من تلك اللوحات عبر أي مناقصات، علماً بأن شركة «الراسخ» كسبت قراراً قضائياً يمنع إزالة اللوحات الإعلانية، فاستمرت في وضع الإعلانات، ما جعلها تكسب عوائد مالية كبيرة من دون أن تدفع أي رسوم أو عوائد إلى

يُعمل في الأمانة، فضل إلا يذكر اسمه. المصدر قال لـ«الأخبار» إن الأمانة نفذت تسوية مع شركة «الراسخ» منذ مدة بعد إغلاقها الملف، مشيراً إلى أنها تنازلت عن حقها في القضية بعد إجراء مصالحة مالية تدفع بموجبها الشركة نحو 2,6 مليون دينار (3,8 ملايين دولار) من أصل الأربعين مليوناً (57 مليون دولار).

أول من فتح النار على بلتاجي هو النائبة هند الفايز التي تساءلت: «هل من المعقول، بعدما أقرت مكافحة الفساد، أن تأتي الأمانة للتنازل عن حقها وعمل تسوية بمبلغ أقل من الاستحقاق، بل تمدد العمل مع الشركة لمدة 4 سنوات أخرى؟»، وتضيف لـ«الأخبار»: «أساس القضية هو التلزييم، وكان يكفي خسارة الأمانة سبع سنوات».

وكان الاتفاق بين الأمانة والشركة يقضي بأخذ الأخيرة الحق الحصري

نائبة في البرلمان
تتهم جمال اليراسخ
باستغلال قرابته
بالقصر

أمر القاضي
بإخلاء سبيل البراك
مقابل كفالة قدرها
17800 دولار

بالإفراج عن البراك. وتدخلت الشرطة على متن عربات مصفحة، فور بدء المتظاهرين بالتوجه إلى مقر المحكمة في مدينة الكويت. وقد استعملت القنابل الصوتية والقنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين.

ثم عمدت الشرطة إلى ملاحقتهم في الشوارع الضيقة لمنعهم من الاقتراب من المحكمة، حيث كان البراك سيمثل الاثنين. ولم يسجل سقوط جرحي، ولكن عدداً من المتظاهرين تلقوا العلاج بعد تنشقهم الغاز.

(الأخبار، أ ف ب، رويترز، الأناضول)

كله». وأحضر البراك إلى المحكمة، وسط حراسة أمنية مشددة وحضور كثيف لمؤيديه، الذين انتابتهم فرحة غامرة عقب قرار إطلاق سراحه.

وخلال جلسة محاكمته، طلب البراك من المحكمة أن تأمر قوات الأمن بمغادرة القاعة، فوافق القاضي على ذلك.

وقال: «بدلة السجن تسوي (تساوي) ألف بشت (عباءة) يرتديه سراق المال العام».

وكانت قوات مكافحة الشغب الكويتية قد فضت بالقوة مسيرة نظمتهما قوى المعارضة، ليلة الأحد، للمطالبة

في خطاب ألقاه أمام تجمع للمعارضة الشهر الماضي.

وأمرت محكمة بداية كويتية، أمس، بالإفراج عن البراك، بعد سنة أيام أمضاها في الحبس الاحتياطي، بتهمة الإساءة إلى القضاء.

وقال القاضي أحمد الاثري إنه يأمر بـ«إخلاء سبيل المدعى عليه بكفالة قدرها خمسة آلاف دينار» (17800 دولار).

وما إن تلا القاضي القرار حتى علت هتافات الفرح داخل القاعة. وهدف الحاضرون: «يا مسلم يا ضمير الشعب

اضطرت الحكومة الكويتية إلى الرضوخ لمطالب المعارضة بالإفراج عن القيادي المعارض مسلم البراك، بعد خمس ليال من المواجهات بين محتجين وشرطة مكافحة الشغب، التي أطلقت الغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية لتفريق التظاهرات، وألقت القبض على أكثر من خمسين شخصاً.

وكانت النيابة العامة قد أمرت الأربعاء بحبس النائب السابق مسلم البراك، على ذمة التحقيق لمدة عشرة أيام بتهمة الإساءة إلى القضاء وإلى رئيس المجلس الأعلى للقضاء فيصل المرشد،

الكويت

ضغوط الشارع تحرر البراك

اضطرت الحكومة الكويتية إلى الرضوخ لمطالب المعارضة بالإفراج عن القيادي المعارض مسلم البراك، بعد خمس ليال من المواجهات بين محتجين وشرطة مكافحة الشغب، التي أطلقت الغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية لتفريق التظاهرات، وألقت القبض على أكثر من خمسين شخصاً.

وكانت النيابة العامة قد أمرت الأربعاء بحبس النائب السابق مسلم البراك، على ذمة التحقيق لمدة عشرة أيام بتهمة الإساءة إلى القضاء وإلى رئيس المجلس الأعلى للقضاء فيصل المرشد،

الكويت

اليمن: تصاعد حدة معارك الجيش والحوثيين

الأبرياء في مدينة عمران»، داعية الأطراف المتنازعة إلى ضبط النفس ووقف التدهور الأمني والالتزام بما تم التوقيع عليه من اتفاقيات، «بما يحقق الأمن والاستقرار وحقق الدماء وتنفيذ نتائج مؤتمر الحوار الوطني».

تجدد الإشارة إلى أن لجنة الوساطة الرئاسية المكلفة بإنهاء النزاع أعلنت في 22 حزيران الفائت أنها توصلت إلى اتفاق لإيقاف المواجهات الدائرة بين الجيش والحوثيين، بعد اتفاق آخر تم الإعلان عنه مطلع الشهر نفسه، أوقف المواجهات لأيام محدودة، قبل أن تنفجر مجدداً وتتجاوز عمران إلى مناطق تابعة للعاصمة.

ومنذ كسر الهدنة الأخيرة، تدور مواجهات بين مسلحي الحوثيين وقوات اللواء 310، التابع للجيش في عمران، أدت إلى سقوط عشرات القتلى من الجانبين، على خلفية اتهام الجيش للحوثيين بمحاولة التوسع والسيطرة على مناطق في المحافظة. وتدور مواجهات، منذ نيسان الماضي، بين الجيش والقوات الأمنية من جهة والحوثيين من جهة أخرى في محافظة الجوف الحدودية، أدت إلى سقوط قتلى وجرحي من الطرفين.

(الأناضول)

المدينة أو ترويع أهلها هو «خط أحمر لا يمكن السكوت عنه».

وطالبت اللجنة، في اجتماع طارئ في صنعاء، بـ«عدم الاعتداء على مؤسسات ومنشآت الدولة الرسمية والمواطنين

المواجهات بين الجانبين بذلك إلى 310. وكانت اللجنة الرئاسية المكلفة «بإنهاء التوتر» في محافظة عمران والمناطق المحيطة بها أعلنت، في وقت سابق، أن أي تجاوز أو محاولات لاستهداف



ارتفعت حصيلة قتلى المواجهات في الأيام الثلاثة الماضية إلى 310 (ا ب)

مسؤول في المحافظة ومصدر قبلي. وأكد وكيل محافظة عمران عبد الرحمن الصعر أن 50 جندياً في الجيش اليمني قتلوا خلال ثلاثة أيام ماضية، بينهم 18 قتلوا يوم أمس» الأحد، مشيراً إلى أن أكثر من 240 حوثياً قتلوا خلال الفترة ذاتها، بينهم أكثر من مائة قتلوا يوم أمس، أغلبهم في قصف للطائرات.

وأوضح الصعر أن الوضع في المحافظة ما زال منوطاً بشكل كبير، رغم هدوء الاشتباكات في الجبال المطلّة على مدينة عمران التي شهدت اشتباكات عنيفة بين الجيش والحوثيين خلال الأيام الماضية، مشيراً إلى تواصل الاشتباكات في أطراف المدينة.

وأشار وكيل المحافظة إلى أن اشتباكات أيضاً تدور بين أهالي المدينة والحوثيين في بعض الأحياء، محذراً من أن التهاون بالوضع المتوتر حالياً في المحافظة سيدفع الحوثيين ينتقلون إلى صنعاء، لأن «عمران هي بوابة العاصمة».

من جهة أخرى، أكد مصدر قبلي أن الطائرات الحربية اليمنية قصفت أمس تجمعات مسلحين حوثيين في عمران، فيما قتل 20 مسلحاً حوثياً في قصف برّي للجيش، ليرتفع عدد قتلى

تصاعدت حدة الاشتباكات بين الجيش اليمني والحوثيين في شمال البلاد، حيث شاركت الطائرات اليمنية، للمرة الأولى، في قصف تجمعات مسلحين حوثيين في محافظة الجوف المحاذية للحدود السعودية.

وكان سلاح الجو اليمني قد شنّ غارات عدة على مواقع الحوثيين في محافظة عمران (شمال) التي تشهد اشتباكات عنيفة بين الجيش والحوثيين. وتتواصل الاشتباكات بين الحوثيين والقوات العسكرية والأمنية في الشمال، حيث ارتفعت حصيلة المواجهات في الأيام الثلاثة الأخيرة إلى 310 قتلى، بعد إنهاء الهدنة التي أعلنتها لجنة الوساطة الرئاسية المكلفة بإنهاء النزاع.

ونفذت الطائرات اليمنية، أمس، غارتين جويتين على مواقع مسلحين حوثيين في منطقة الصفراء في محافظة الجوف المحاذية للحدود السعودية، بحسب سكان محليين.

وارتفعت حصيلة قتلى المواجهات بين الجيش اليمني والحوثيين في محافظة عمران (شمال)، في الأيام الثلاثة الماضية، لتصل إلى 310، بينهم 50 جندياً و260 حوثياً، بحسب

استراحة

نتائج اللوتو اللبناني

40 36 35 27 23 21 3

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1211 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الاربعة: 3 - 21 - 23 - 27 - 35 - 36 الرقم الإضافي: 40

■ المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة) - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: - عدد الشبكات الاربعة: - الجائزة الفردية لكل شبكة: ■ المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: - عدد الشبكات الاربعة: - الجائزة الفردية لكل شبكة: ■ المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: - عدد الشبكات الاربعة: 11 شبكة. - الجائزة الفردية لكل شبكة: 4,784,155 ل.ل.

■ المرتبة الرابعة (اربعة أرقام مطابقة): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 52,625,700 ل.ل. - عدد الشبكات الاربعة: 11 شبكة. - الجائزة الفردية لكل شبكة: 4,784,155 ل.ل.

■ المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة): - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 125,096,000 ل.ل. - عدد الشبكات الاربعة: 15,637 شبكة. - الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.

■ المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 2,497,982,142 ل.ل. ■ المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل: 112,324,385 ل.ل.

نتائج زيد جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1211 وجاءت النتيجة كالآتي: الرقم الرابع: 28559. ■ الجائزة الأولى: 75,000,000 ل.ل. ■ قيمة الجوائز الإجمالية: 75,000,000 ل.ل. - عدد الأوراق الاربعة: 3 - الجائزة الفردية لكل ورقة: 25,000,000 ل.ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 8559. - الجائزة الفردية: 900,000 ل.ل. ■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 559. ■ الجائزة الفردية: 90,000 ل.ل. ■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 59. - الجائزة الفردية: 8,000 ل.ل.

المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 25,000,000 ل.ل.

1747 sudoku

9				2				7
7				9	3	6	4	
	6		1					
6		8				7		2
			6			5	8	
4			9					3
	7				3			
3			7				1	6
		4		1		2		8

حل الشبكة 1746

5	8	6	7	4	1	9	3	2
1	4	7	9	2	3	5	6	8
3	2	9	6	5	8	4	1	7
7	3	1	4	8	5	6	2	9
8	5	4	2	9	6	1	7	3
6	9	2	3	1	7	8	4	5
9	1	3	8	7	4	2	5	6
2	6	5	1	3	9	7	8	4
4	7	8	5	6	2	3	9	1

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1747

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

فنان ورشام سريالي بلجيكي (1898-1967). أصبح مشهوراً نظراً لأعماله الفنية المتمثلة في عدد من الصور الذكية والمثيرة للفكر
 $7+10+3+2+8 = 28$ = عاصمتها كوناكري ■ $3+5+7+9+11 = 35$ = تلترزم بشرط ■ $6+4+1 = 11$
 = غزال أبيض
حل الشبكة الماضية: هويدا الهاشم

إعداد
 نوم
 مسعود

كلمات متقاطعة 1747

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أضفيا

1- ناب الفيل - خلاف شراء - مقياس مساحة - 2- آخر ملوك القوط الغربيين في اسبانيا قضى عليه طارق بن زياد في معركة وادي بكة سنة 711 وعرفه العرب بإسم لذريق - عشب - 3- ثغر - إحدى جزر أنتيل الصغرى عاصمتها بريدج تاون - 4- ملك الغابة - غفلة النوم - للنداء - 5- مدينة عراقية وموطن صلاح الدين الأيوبي - مغنخ - 6- أغلظ أو تار العود - عاتب - 7- واضح - جمرة من طين يستعملها الحداد - خاصتك بالأجنبية - 8- للتأف - بصوت الضفدع - 9- فقرة أو مادة من معاهدة - رفيق قضاء - 10- نائب سابق لبناني ما قبل الاستقلال ووزير وشاعر ومؤسس جريدة الراية اللبنانية وصاحب مواقف وطنية ودعوة ثابتة في نبيذ الطائفية والحفاظ على استقلال لبنان

عموديا

1- صحافي وإعلامي لبناني مخضرم - 2- مدينة روسية في سيبيريا الغربية - أدرج الميت في الكفن - 3- أبو الأب أو الأم - مدينة في أواسط انكلترا شهيرة بصناعة الطيران والسيارات - سنور - 4- إله وخالق - بحر - يبذر الأرض - 5- عاصمة عربية - دولة أميركية - 6- يظلم الليل - آلة موسيقية محوطة يُنفخ فيها ويؤمّر وتستهمل في الفرق العسكرية - 7- أفسد وأشي بالكلام بين الناس - رجل دين - 8- تعب في تحصيل لقمة العيش - أشار بإصبعه إلى مكان محدد - سكان الصحاري - 9- البلايا والمصائب - جواب على سؤال - 10- المحرك الأساسي لأي مشروع أو عمل استثماري يهدف لزيادة القدرة الإنتاجية لأي جهة

حلوه الشبكة السابقة

أضفيا

1- وليم حسواني - 2- ميدل ابست - 3- يا - لي - حفيف - 4- دلم - دفة - بق - 5- غوار - 6- ريج - ألن - 7- معين شريف - 8- يناير - فهميم - 9- ني - ريم - 10- ماهرات - سد

عموديا

1- وليد علمية - 2- الو - عن - 3- يم - ماريانا - 4- ميل - رينيه - 5- حديد - حشر - 6- سل - فر - را - 7- واحة - ايفيت - 8- ايف - كلفهم - 9- نسيبان - 10- يتفقّد - عميد

هبوب

وفيات

ذكرى سنة

تصادف الأربعاء 9 تموز الجاري ذكرى مرور سنة على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم الشيخ محمد رؤوف مرتضى الحر وبهذه المناسبة، فإن أرملة عائدة يونس، وأولاده المحامي حسين ووسيم وديالا، يتمنون على الأهل والأصدقاء والمعارف إهداءه ثواب سورة المباركة الفاتحة، وأن يذكروه في أديعتهم وصلواتهم في هذا الشهر الفضيل.

هبوب

مفقود

فقدت وثيقة سفر فلسطينية باسم عماد أحمد داود. الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم 70/052928

فقدت إقامة للخادمة Nadeeka Nishanthi من الجنسية Wanni Arachchilage، من الجنسية السريلانكية، الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم 01/740439

الخبر

إعلاناتكم
في صفحة
المبوب والوفيات



03/662991

من أي منطقة
في لبنان، يومياً من
7:30 صباحاً لغاية
10:30 ليلاً

نختصر المسافات
وهندوبونا
في خدمتكم
للمتابعة
وتحصيل الفاتورة

أفغانستان

أشرف غني يتصدر نتائج الانتخابات

أشارت النتائج الأولية التي أعلنتها المفوضية الانتخابية المستقلة في أفغانستان، أمس، إلى تقدم أشرف غني في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية، حيث حصد 56,4 بالمئة من الأصوات، في مقابل 43,5 بالمئة لمنافسه عبدالله عبدالله. وستعلن النتائج النهائية يوم 22 تموز، قبل أن يجري تنصيب الرئيس المنتخب في الثاني من آب المقبل، ليكون أول خلف للرئيس حميد قرصاي الذي يتولى هذا المنصب منذ سقوط نظام طالبان في تشرين الثاني 2001.

الانتخابات الرئاسية تثير جدلاً كبيراً على خلفية حديث المرشح عبدالله عبدالله عن عمليات تزوير واسعة جرت في الدورة الثانية في حزيران الفائت. وشارك في الدورة الثانية نحو ثمانية ملايين شخص، مقابل ستة ملايين في الدورة الأولى، كما أوضح رئيس المفوضية الانتخابية المستقلة أحمد يوسف نورستاني.

وكان ممثلان عن المرشحين إلى الانتخابات الرئاسية أشرف غني وعبدالله عبدالله، قد عقدا مشاورات ثنائية قبيل إعلان النتائج تستهدف إنهاء الأزمة المتعلقة بنتيجة الانتخابات.

وأعلنت المتحدث باسم غني، أريتا رافحات، عقب المشاورات الثنائية مع المتحدث باسم عبدالله، أن الجانبين اتفقا على توسيع التحريات بشأن التلاعب، بحيث ستشمل عدداً أكبر من مراكز الاقتراع، وتجري حالياً مراجعة

تقرير

كيري يبحث في بكين خفض التوتر

بالقرصنة المعلوماتية والتجسس الاقتصادي.

ورأى عدد من الخبراء أن هذا القرار يحمل أهمية رمزية، وخصوصاً أن الاحتمال ضئيل بأن يمثل المتهمون أمام محكمة أميركية، لكن رد فعل بكين كان سريعاً إذ انسحبت من مجموعة عمل حول الأمن المعلوماتي.

وقبل الزيارة، أوضح مساعد وزير الخارجية لشؤون آسيا الوسطى والمحيط الهادئ، أن جون كيري يعتزم بحث الملف أثناء محادثاته مع مستشار شؤون الدولة الصينية يانغ جيشي ونائب رئيس الوزراء وانغ يانغ.

وقال: «هناك ضرورة ملحة، على الولايات المتحدة والصين أن تتعاونوا للمساهمة في وضع معايير دولية»، في مجال الأمن على الإنترنت.

ويتعلق الملف الساخن الآخر بمطالب بكين الجغرافية في بحر الصين الشرقي، التي تمثل مصدر توترات شديدة مع حلفاء واشنطن الآسيويين، وخاصة اليابان.

(أ ف ب، رويترز)

بدأ وزير الخارجية الأميركي جون كيري، أمس، زيارة إلى الصين، حيث تنتظره سلسلة ملفات شائكة، أثرت سلباً في العلاقات الصينية - الأميركية في الأشهر الأخيرة، بدءاً بالتجسس المعلوماتي وصولاً إلى التوترات البحرية بين بكين وجيرانها.

وسيشترك الوفد الذي يرأسه كيري ووزير الخزانة جاكوب لو، قبل أي شيء آخر في الحوار الاقتصادي والاستراتيجي الأميركي الصيني السادس، يوم الأربعاء والخميس.

وبحسب وزارة الخارجية الأميركية، ستبحث أثناء الزيارة «التحديات والإمكانات بالنسبة إلى البلدين حول مواضيع ثنائية وإقليمية وعالمية».

لكن على الرغم من الرغبة المعلنة لإدارة الرئيس باراك أوباما بجعل آسيا «محور» سياستها الخارجية، فإن العلاقات الصينية الأميركية مرت باضطرابات كبيرة في الأشهر الأخيرة، ولا سيما مع اتهام القضاء الأميركي في أيار، خمسة ضباط صينيين

تعلن عن رغبتها في اجراء مناقصة عمومية لأشغال: صيانة واجهات مبنى مفرزة استقصاء الجنوب. على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور الى مصلحة الابنية - تكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التزيم. ان جلسة فض العروض تجري الساعة التاسعة من تاريخ 2014/8/20 وذلك في تكنة الحلو/ مصلحة الابنية.

بيروت في 2014/7/3
رئيس الإدارة المركزية
العميد أسعد الطفيلي
التكليف 1194

إعلان عن مناقصة عمومية

إن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي تعلن عن رغبتها في اجراء مناقصة عمومية للأشغال: الحديدية المطلوبة لزوم سجن الموقوفين (ب) في السجن المركزي في رومية.

على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور الى مصلحة الابنية - تكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التزيم.

إن جلسة فض العروض تجري الساعة الحادية عشرة من تاريخ 2014/8/7 وذلك في تكنة الحلو/ مصلحة الابنية.

بيروت في 2014/7/3
رئيس الإدارة المركزية
العميد أسعد الطفيلي
التكليف 1192

إعلان عن مناقصة عمومية

ان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي تعلن عن رغبتها في اجراء مناقصة عمومية لأشغال: استحداث غرفة صغيرة على مدخل باحة مطبخ سجن المحكومين في السجن المركزي في رومية.

على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور الى مصلحة الابنية - تكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التزيم.

ان جلسة فض العروض تجري الساعة

اعلان
تعلن مؤسسة كهرباء لبنان أنها وضعت قيد التحصيل الفواتير المتأخرة التي لم تسدد للجباة والعائدة الى قسم سير الضنية إصدار شهر 2014/2 توتر منخفض.

فعلى المشتركين الذين لم يسددوا فواتيرهم المذكورة، المبادرة الى تسديدها في الدائرة المعنية خلال مهلة أسبوعين من تاريخه تحت طائلة قطع التيار الكهربائي عنهم، واتخاذ التدابير النظامية بحقهم والتي تصل الى إلغاء اشتراكاتهم.

لمزيد من التفاصيل يمكن للمشتركين الاطلاع على موقع المؤسسة الإلكتروني. يعتبر هذا الإعلان بمثابة تدبير شخصي. بيروت في 2014/7/4
مدير التوزيع في المناطق
المهندس علي عبادي
التكليف 1206

إعلان صادر عن بلدية برمانا

تعلن بلدية برمانا عن وضع جداول تحقق الرسم البلدي لبيوت السكن وأمكنة الاجتماع للعام 2014 والسنين السابقة قيد التحصيل اعتباراً من 2014/7/15، فعلى جميع المكلفين المبادرة الى تسديد جميع الرسوم المتوجبة عليهم خلال مدة شهرين اعتباراً من تاريخ 2014/7/15، على أن يتم الدفع في دائرة البلدية وخلال أوقات الدوام الرسمي.

وفي حال التأخير تطبق بحقهم أحكام المادة 113 وما يليها من قانون الرسوم البلدية رقم 88/60

برمانا في 2014/7/1
رئيس بلدية برمانا
بيار جورج الأشقر
التكليف 1171

إعلان قضائي

بتاريخ 2014/7/1 قرر رئيس محكمة بداية صيدا القاضي جورج مزهر نشر خلاصة عن الاستدعاء المقدم من نصير علي عميس والمسجل برقم 2014/1566 والذي يطلب فيه شطب إشارة الدعوى عن العقار رقم 126 زراية والمسجلة برقم يومي 1494 تاريخ 1972/5/30 مقامة من فوزية خليل فخري ضد الشيخ محمود علي فخري ورفاقه.

فمن له مصلحة بالاعتراض أن يتقدم به خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر

رئيس القلم
سلام الغوش

إعلان عن مناقصة عمومية

ان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي

The Arab Open University
الجامعة العربية المفتوحة
Vacancy - Full Time Professor
The Arab Open University- Faculty of Education
is recruiting a Professor with
PhD Degree in Education Administration
Requirements
- Minimum 5 years relevant work or teaching experience
- Demonstrated organizational and communication skills
Please mail or submit your cv, copy of degrees, ID or Passport at Arab Open University
Tayouneh, Badaro , E-mail to hr@aou.edu.lb, or send by fax to: 01 392 146

الخبر
تطلب صحافيين من مختلف الإختصاصات
الرجاء من الراغبين التقدم للوظيفة وارسال CV
على عنوان البريد التالي:
Jobs@al-akhbar.com

إعلانات رسمية

التاسعة من تاريخ 2014/8/7 وذلك في
ثكنة الحلو/ مصلحة الأبنية.

بيروت في 2014/7/3
رئيس الإدارة المركزية
العميد أسعد الطفيلي
التكليف 1192

إعلان بيع بالمعاملة 2012/1007

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
برئاسة القاضي جورج أوغست عطية
تباع بالمزاد العلني نهار الثلاثاء في
2014/7/22 الساعة الثالثة والنصف

بعد الظهر سيارة المنفذ عليه علي حسن
العثمان ماركه نيسان THIDA موديل
2009 رقم /407993/ج الخصوصية
تحصيلاً لدين طالب التنفيذ فرنسبنك
ش.م.ل. وكيته المحامية أسماء داغر البالغ
\$/11130/ عدا اللواحق والمخمنه بمبلغ
\$/9084/ والمطروحة بسعر /7000\$/ أو
ما يعادله بالعملة الوطنية وإن رسوم
الميكانيك قد بلغت /2,275,000/ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد
المحدد الى مرآب البنك في بيروت شارع
الحمراء مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك
مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة 2012/1236

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
برئاسة القاضي جورج أوغست عطية
تباع بالمزاد العلني نهار الثلاثاء في
2014/7/22 الساعة الثانية والنصف بعد

الظهر سيارة المنفذ عليه وسيم محمد
المركبي ماركه لاند روفر DISCOVERY
موديل 2000 رقم /189446/ط
الخصوصية تحصيلاً لدين طالب
التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيته
المحامي رامي ياسين البالغ /9030\$/
عدا اللواحق والمخمنه بمبلغ /1466\$/
والمطروحة بسعر /1600\$/ أو ما يعادله
بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد
بلغت /3,681,000/ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد
المحدد الى مرآب مشيلج في بيروت جسر
الواطي مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك
مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان بيع سيارة عدد 2013/1289

صادر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات
في بيروت برئاسة القاضي جورج
أوغست عطية

تباع بالمزاد العلني الثلاثاء 2014/7/22
الثالثة بعد الظهر سيارة المنفذ عليه
محمد منير الساحلي ماركه نيسان 1,6
SUNNY موديل 2006 رقم /284309/و

المحجوزة تحصيلاً لدين فرنسبنك
ش.م.ل. وكيته المحامي مازن كيوان البالغ
/6003/د.أ. عدا اللواحق والمخمنه بمبلغ
/2638/د.أ. والمطروحة بمبلغ /2000/د.أ.
أو ما يعادله بالعملة الوطنية ورسوم
الميكانيك قد بلغت حوالي /378,000/ل.ل.
فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد
المحدد إلى مرآب المصرف الكائن في
الحمرا بناية فرنسبنك مصحوباً بالثمن
نقداً أو شيك مقبول و5% رسم بلدي.

رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان قضائي

بتاريخ 2014/6/24 قرر رئيس محكمة
بداية صيدا القاضي جورج مزره نشر
خلاصة عن الاستدعاء المقدم من حسن عز
الدين عز الدين والمسجل برقم 2014/1569
والذي يطلب فيه شطب إشارة الدعوى
عن العقارات 291 و 294 و 295 و 296 دير
قانون النهر.

أولاً: حجن: إشراك حجن لمصلحة حسين
يوسف سبيليني ورفاقه بحجز بنك
الاتحاد تحت رقم يومي 807 و 808 تاريخ

1965/7/8.

ثانياً: إنذار ومحضر حجز عقاري
لمصلحة ورثة اليس غنام على سهام
عز الدين عز الدين تحت رقم يومي 848
تاريخ 1966/6/3.

ثالثاً: إنذار ومحضر حجز عقاري من
دائرة إجراء صور 1966/6/2 لمصلحة
ورثة وهبي غنام غنام على سهام عز
الدين عز الدين برقم يومي 848 تاريخ
1966/6/3.

فمن له مصلحة بالاعتراض أن يتقدم به
خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر.

رئيس القلم
سلام الغوش

إعلان عن مناقصة عمومية

إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي
تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة
عمومية لأشغال: استحداث حمام لزوم
مقسم هاتف ثكنة المقر العام.

على الراغبين بتقديم عروض بهذا
الشان الحضور الى مصلحة الأبنية -
ثكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع
على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة
وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام
الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا
الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة
من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة
التلزم.

إن جلسة فض العروض تجري الساعة
الحادية عشرة من تاريخ 2014/8/21
وذلك في ثكنة الحلو/ مصلحة الأبنية.

بيروت في 2014/7/3
رئيس الإدارة المركزية
العميد أسعد الطفيلي
التكليف 1194

إعلان عن مناقصة عمومية

إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي
تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة
عمومية لأشغال: معالجة التشققات
الحاصلة في الحائط العائد لمستودع
فرع الإضرابات في ثكنة محمد ناصر.

على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشان
الحضور الى مصلحة الأبنية - ثكنة
الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على
دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم
عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي
اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان
ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم
عمل يسبق تاريخ جلسة التلزم.

إن جلسة فض العروض تجري الساعة
التاسعة من تاريخ 2014/8/21 وذلك في
ثكنة الحلو/ مصلحة الأبنية.

بيروت في 2014/7/3
رئيس الإدارة المركزية
العميد أسعد الطفيلي
التكليف 1194

إعلان عن مناقصة عمومية

إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي
تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة
عمومية لأشغال: صيانة مختلفة لزوم
بعض القطعات المتمركزة في ثكنة بربر
الخازن.

على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشان
الحضور الى مصلحة الأبنية - ثكنة
الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على
دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم
عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي
اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان
ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم
عمل يسبق تاريخ جلسة التلزم.

إن جلسة فض العروض تجري الساعة
الحادية عشرة من تاريخ 2014/8/20
وذلك في ثكنة الحلو/ مصلحة الأبنية.

بيروت في 2014/7/3
رئيس الإدارة المركزية
العميد أسعد الطفيلي
التكليف 1194

إعلان عن مناقصة عمومية

إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي
تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة
عمومية لأشغال: صيانة مختلفة لزوم
حمامات مبنى مجمع الجميزة.

على الراغبين بتقديم عروض بهذا
الشان الحضور الى مصلحة الأبنية -
ثكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع
على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة
وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام
الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا
الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة
من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة
التلزم.

إن جلسة فض العروض تجري الساعة
الحادية عشرة من تاريخ 2014/8/19
وذلك في ثكنة الحلو/ مصلحة الأبنية.

بيروت في 2014/7/3
رئيس الإدارة المركزية
العميد أسعد الطفيلي
التكليف 1194

إعلان عن مناقصة عمومية

إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي
تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة
عمومية لأشغال: منع نش لزوم سطح
مخفر ضهور الشوير.

على الراغبين بتقديم عروض بهذا
الشان الحضور الى مصلحة الأبنية -
ثكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع
على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة
وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام
الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا
الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة
من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة
التلزم.

إن جلسة فض العروض تجري الساعة
التاسعة من تاريخ 2014/8/19 وذلك في
ثكنة الحلو/ مصلحة الأبنية.

بيروت في 2014/7/3
رئيس الإدارة المركزية
العميد أسعد الطفيلي
التكليف 1194

إعلان عن مناقصة عمومية

إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي
تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة
عمومية لأشغال: تاهيل غرفة تجهيزات
شبكة نظام الاتصالات TETRA في ثكنة
الحلو.

على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشان
الحضور الى مصلحة الأبنية - ثكنة
الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على
دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم
عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي
اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان
ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم
عمل يسبق تاريخ جلسة التلزم.

إن جلسة فض العروض تجري الساعة
الحادية عشرة من تاريخ 2014/8/5
وذلك في ثكنة الحلو/ مصلحة الأبنية.

بيروت في 2014/7/3
رئيس الإدارة المركزية
العميد أسعد الطفيلي
التكليف 1192

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت
طلب مارك بول خوري حلو لمورته الآن
بول خوري حلو سند تملك بدل عن
ضائع عن حصة مورته بالقسم 7 من
العقار 4274 منطقة المزرعة.

للمعترض مراجعة الأمانة
خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بيروت
ماريا خير

إعلان بيع سيارة عدد 2014/223

صادر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات
في بيروت برئاسة القاضي جورج
أوغست عطية
تباع بالمزاد العلني الثلاثاء 2014/7/22

الثالثة بعد الظهر سيارة المنفذ عليه
حسين محمد الحركة ماركه مرسيدس
C 230 موديل 2005 رقم /212197/و
المحجوزة تحصيلاً لدين فرنسبنك
ش.م.ل. وكيته المحامي مازن كيوان البالغ
/11560/د.أ. عدا اللواحق والمخمنه
بمبلغ /10515/د.أ. والمطروحة بمبلغ
/8000/د.أ. أو ما يعادله بالعملة
الوطنية ورسوم الميكانيك قد بلغت
حوالي /1,080,000/ل.ل. فعلى الراغب
بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى
مرآب المصرف الكائن في الحمرا بناية
فرنسبنك مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك
مقبول و5% رسم بلدي.

رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان عن مناقصة عمومية

إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي
تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة
عمومية لأشغال: تقديم وتركيب غرف
مسبقة الصنع لاستعمالها من قبل شعبة
الشؤون الإدارية تركز على سطح مبنى
نديم المعلم في ثكنة المقر العام.

على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشان
الحضور الى مصلحة الأبنية - ثكنة
الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على
دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم
عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي
اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان
ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم
عمل يسبق تاريخ جلسة التلزم.

إن جلسة فض العروض تجري الساعة
التاسعة من تاريخ 2014/8/5 وذلك في
ثكنة الحلو/ مصلحة الأبنية.

بيروت في 2014/7/3
رئيس الإدارة المركزية
العميد أسعد الطفيلي
التكليف 1192

إعلان عن مناقصة عمومية

إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي
تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة
عمومية لأشغال: تاهيل غرفة تجهيزات
شبكة نظام الاتصالات TETRA في ثكنة
الحلو.

على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشان
الحضور الى مصلحة الأبنية - ثكنة
الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على
دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم
عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي
اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان
ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم
عمل يسبق تاريخ جلسة التلزم.

إن جلسة فض العروض تجري الساعة
التاسعة من تاريخ 2014/8/6 وذلك في
ثكنة الحلو/ مصلحة الأبنية.

بيروت في 2014/7/3
رئيس الإدارة المركزية
العميد أسعد الطفيلي
التكليف 1192

إعلان عن مناقصة عمومية

إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي
تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة
عمومية لأشغال: صيانة مختلفة لزوم
مكتب معلومات الشوف في الطابق
الثالث من مبنى مجمع السعديات.
على الراغبين بتقديم عروض بهذا
الشان الحضور الى مصلحة الأبنية -
ثكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع
على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة
وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام
الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا
الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة
من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة
التلزم.

إن جلسة فض العروض تجري الساعة
الحادية عشرة من تاريخ 2014/8/6
وذلك في ثكنة الحلو/ مصلحة الأبنية.
بيروت في 2014/7/3
رئيس الإدارة المركزية

العميد أسعد الطفيلي
التكليف 1192

إعلان

تجري المديرية العامة للأمن العام
مناقصة عمومية (محاولة ثانية) في
تمام الساعة العاشرة والنصف من يوم
الثلاثاء الواقع فيه 2014/08/05، وذلك
في قاعة المناقصات في المديرية العامة
للأمن العام - المبنى المركزي رقم /3/
الطابق الثالث، لتلزم سيارات سياحية
لعام 2014، موضوع دفتر الشروط رقم
141/م/ل تاريخ 2014/05/27.

يمكن للراغبين الاشتراك في هذه
المناقصة العمومية، الاطلاع واستلام
دفتر الشروط المذكور أعلاه في دائرة المال
والعتاد - شعبة التلزم، خلال أوقات
الدوام الرسمي، على أن تقدم العروض
في مهلة أقصاها الساعة الثالثة عشرة
من آخر يوم عمل يسبق موعد المناقصة،
ويُرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ.
ملاحظة: إذا صادف نهار التلزم المذكور
أعلاه يوم عطلة رسمية، يُعتبر يوم
العمل الذي يليه موعداً لجلسة التلزم.

مدير عام الأمن العام
عنه/ رئيس مكتب الشؤون الإدارية
العميد الياس البيسري
التكليف 1201

إعلان

تجري المديرية العامة للأمن العام
مناقصة عمومية (محاولة ثانية) في
تمام الساعة التاسعة والنصف من يوم
الثلاثاء الواقع فيه 2014/08/05، وذلك
في قاعة المناقصات في المديرية العامة
للأمن العام - المبنى المركزي رقم /3/
الطابق الثالث، لتلزم مولد كهربائي
لصالح المديرية العامة للأمن العام لسنة
2014، موضوع دفتر الشروط رقم 143/م/ل
تاريخ 2014/05/27.

يمكن للراغبين الاشتراك في هذه
المناقصة العمومية، الاطلاع واستلام
دفتر الشروط المذكور أعلاه في دائرة المال
والعتاد - شعبة التلزم، خلال أوقات
الدوام الرسمي، على أن تقدم العروض
في مهلة أقصاها الساعة الثالثة عشرة
من آخر يوم عمل يسبق موعد المناقصة،
ويُرفض كل عرض يصل بعد هذا التاريخ.
ملاحظة: إذا صادف نهار التلزم المذكور
أعلاه يوم عطلة رسمية، يُعتبر يوم
العمل الذي يليه موعداً لجلسة التلزم.

مدير عام الأمن العام
عنه/ رئيس مكتب الشؤون الإدارية
العميد الياس البيسري
التكليف 1201

إعلان رقم 2/23

تعلن وزارة الزراعة - المديرية العامة
للزراعة - عن إجراء استدرج عروض
لتلزم تقديم البسة وتوابعها لزوم أفراد
الفرقة الفنية لمراقبة الأجراف والصيد
والأسماك - مديرية التنمية الريفية
والثروات الطبيعية لعام 2014، وذلك في
مبناها الكائن في بئر حسن مقابل ثكنة
هنري شهاب، بتاريخ 2014/8/4 الساعة
العاشرة.

يمكن للراغبين في الاشتراك في استدرج
العروض هذا، الاطلاع على دفتر الشروط
الخاص العائد لهذا التلزم والحصول
على نسخة عنه من مصلحة الديوان -
المديرية العامة للزراعة، الكائنة في مبنى
الوزارة، الطابق الثالث.

تقدم العروض بالبريد المضمون المغفل
أو باليد مباشرة، على أن تصل إلى
قلم مصلحة الديوان - المديرية العامة
للزراعة، قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً
من آخر يوم عمل يسبق التايخ المحدد
لإجراء استدرج العروض.

بيروت في 2014/7/2
مدير عام الزراعة بالإناية
حنا الحاج
التكليف 1199

موندياك 2014



على وقع الخبر

عودة إلى الجاهلية مع البرازيل وألمانيا

شريك كريم

يطلق المذيع عبر إحدى الإذاعات اللبنانية تحذيره على الهواء مباشرة «يا شباب، الرجاء عدم الاقتتال والابتعاد عن المناوشات». يشدد على ضرورة عدم الانجرار خلف الاستفزات، أو الخروج بمسيرات. ويختم بأنها ستكون «ولعانة» على محور مقهيين، أحدهما في العاصمة بيروت، وآخر خارجها.

للهولة الأولى يخيل للمرء بأنه يسمع «مكتب التحرير في خبر جديد»، عبر «صوت لبنان»، حيث كان الترقب الدائم لمعرفة المواقع المشتعلة على محاور الاقتتال وخطوط التماس، أيام الحرب المشؤومة.

وللهولة الأولى، يخيل أيضاً أن التوتر عاد إلى طرابلس، وعاد تساقط القنص والقذائف من العيارات المختلفة...

كل هذه العبارات لا دخل لها بكل ما ذكر أعلاه، بل إن الكلام كله كان عن مباراة البرازيل وألمانيا التي تقام مساء اليوم!

فعلاً، تعكس هذه التحذيرات التي تتردد إلى المسامع عبر وسائل اعلام مختلفة ما يمكن ان يلمسه أي شخص يتواصل عن كثب مع الرأي العام. الحقيقة ان الشارع اللبناني يعيش غلياناً بمؤشر يرتفع يومياً على هذا الصعيد، إذ يترك البعض انطباعاً كأن مصير البلاد يتوقف عند نتيجة فوز منتخبهم المفضل، الذي قد لا يتذكرونه الا في الموندياك المقبل عام 2018.

صحيح ان البرازيل وألمانيا هما الحصانان الأقوى في السباق إلى لقب الموندياك، وأن مواجهتهما معركة كروية ممتدة بين مشجعيهما اللبنانيين منذ اعوام طويلة، تفوق أطول الحروب التي عاشها العرب في الجاهلية، أمثال حرب داحس والغبراء التي دامت 40 عاماً، لكن لا يمكن بمكان تصوير منتخب البرازيل على انه داحس (حصان لقيس بن زهير العبيسي)، أو ان منتخب ألمانيا هو الغبراء (حصان خصمه حذيفة بن بدر الذبياني)، أو اخذ الموندياك كله إلى «الجاهلية» عبر اعتبار الكولومبي خوان زونيغا ذاك الفارس المدعو الليث الرهيص، الذي اطلق سهماً ساماً في تلك الحرب ليصرع عنتر بن شداد، المتمثل عند البرازيليين بنجمهم المصاب نيمار.

هي ليلة للتمتع بلعبة كرة، ليلة لا تتكرر يومياً، ليلة انتظرناها 12 عاماً، وتحديداً منذ النهائي الشهير بين «السيليساو» و«المانشافت» عام 2002.

هي بالتأكيد ليست ليلة للشماتة بالطرف الخاسر، لسبب بسيط، وهو انه يفترض بمناصر احد المنتخبين احترام التاريخ المجيد للطرف الآخر. تاريخ يفوق بالتأكيد حاضر المنتخبين ومشجعيهما الحاليين.

ما تعنيه موقعة البرازيل وألمانيا بالنسبة إلى عالم الكرة، وخصوصاً إلى أولئك الذين لا يؤيدون اياً من المنتخبين، يختلف تماماً عما يراه بعض اللبنانيين فيها. بالنسبة إلى العالم البعيد من عالمنا، عندما تلعب البرازيل وألمانيا، الكل يتفرج. هما الاعظم من دون شك على مدار التاريخ الموندياكي، ولو ان هذه العبارة قد لا تعجب كثيرين من مشجعي المنتخبين الاخرى، وخصوصاً أولئك الذين يحسبون الالقاب دون سواها.

عندما تلعب البرازيل وألمانيا، يلتقي التاريخ مع الحاضر، تلتحم مجرتان، ويتعلم الكل من مدرستين مختلفتين في كثير من النواحي الفنية، لكن لا في الفلسفة.

فلسفة الفوز والانتصارات والانجازات التي لا أحد يمكنه ان يتشبه بها.

موقعة البرازيل وألمانيا لا يعرف قيمتها سوى المنغمسين فيها، هذا ما شعر به رونالدو يوماً، وهذا ما انتظره الالمانيان باستيان شفاينشتايجر ولوكاس بودولسكي، اللذان شجعا «السيليساو» امام كولومبيا لمقابلته لاحقاً من باب عيش تجربة استثنائية بكل ما للكلمة من معنى.

انسوا «إل كلاسيكو»، انسوا نهائي دوري الابطال، وانسوا كل المباريات التي شاهدتموها طوال حياتكم.

انسوا «داحس والغبراء»، واستمتعوا بحلم مدته 90 دقيقة.

»

غياب نيمار
اختبار حقيقي
لسكولاري وللأعبي
(السيليساو)

«



يقف العالم الليلة، الساعة 23:00 بتوقيت بيروت، أمام موعد تاريخي في نصف نهائي موندياك 2014 بين البرازيل، المضيقة وبطلة العالم 5 مرات، وألمانيا، البطلة 3 مرات. هو الموعد الثاني في تاريخ كأس العالم بين الطرفين بعد نهائي 2002، الذي فاز به «السيليساو»، فلمن ستكون الكلمة العليا هذه المرة عند صفاة نهاية الموقعة الكبرى؟

العالم يحبس أنفاسه البرازيل وألمانيا وجهاً لوجه

حسن زينة الدين

كم ستكون معبرة اللحظة حين يدخل ميروسلاف كلوزه ولويس فيليب سكوولاري لمعب «بيلو هوريزونتي»، الليلة، حيث سيتواجه على عشبه المنتخبان البرازيلي والألماني. فما بين الإثنين ذكرى نهائي موندياك 2002 في كوريا الجنوبية واليابان، الذي جمع المنتخبين للمرة الأولى في تاريخ الموندياك، وفاز به «السيليساو» بهدفي «الظاهرة» رونالدو، إذ وحدهما «ميرو» و«بيغ

فيل» سيكوانان الشاهدين على ذلك التاريخ الماضي والحاضر في مباراة الليلة.

العودة إلى عام 2002 تحديداً تبدو مهمة لرسم صورة لمسار المنتخبين منذ ذلك التاريخ، وصولاً إلى لقاء الليلة، الذي يصح وصفه بالتاريخي بين بطلين سابقين للعالم، تجمع غلتهما معاً 8 ألقاب، إذ إن نهاية مباراة يوكوهاما مثلت، للمفارقة، «مفترق طرق» بالنسبة إلى عملاقي الكرة في العالم والمدرستين الرائدتين: البرازيل سارت في خط

تنازلي وألمانيا عاكستها. البرازيل خفت نجمها، بينما ألمانيا عادت إلى التوهج بعد فترة كانت فيها كرتها في الظل. البرازيل فقدت الكثير الكثير من سحرها، ولم تنجب حتى هذا الموندياك سوى لاعبين أو بالكاد ثلاثة لاعبين يمكن أن يكونوا في عداد تشكيلة 2002 الذهبية، أما البقية، برمتهم، فلا. في المقابل، عرف الألمان تطوراً في خطط لعبهم، مع تخليهم عن اللعب التقليدي نحو الكرة السريعة والعصرية والاستحواد، بالتزامن

هادي أحمد

يمكن القول إنه النهائي قبل أوانه. إنه امتداد للصراع الطويل بين البرازيل وألمانيا في السباق إلى اللقب العالمي. المنتخبان لم يلتقيا رسمياً إلا مرة واحدة في الموندياك بنهائي نسخة 2002 في كوريا الجنوبية واليابان. عامذاك كانت ألمانيا تريد معادلة عدد ألقاب البرازيل الأربعة. فازت البرازيل ورفعت لقبها الخامس. كان المدرب لويس فيليب سكوولاري هو القائد الذي أدار دفة «السيليساو» أمام مدرب ألمانيا رودي فولر. اليوم، يستعيد سكوولاري ذكرياته، لكن في مواجهة المدرب يواكيم لوف. لا يشك أحد في قيمة سكوولاري مدرباً. مزت عليه السنوات وراكم خبرة

كبيرة في الملاعب العالمية، اللاتينية منها والأوروبية. لكن المواجهة أمام لوف ليست كتلك التي خاضها مع فولر عام 2002. اللاعبون الحاليون غير اللاعبين السابقين، والمواهب الموجودة هي غيرها السابقة. عام 2002 كان مع «فيليباو» رونالدو ورونالدينيو وريفالدو، واليوم معه فريد وباولينيو وهالك.

في المواجهات السابقة بين سكوولاري ولوف، التي لم تتعد المرتين، كان الفوز من نصيب لوف. الأولى في موندياك ألمانيا 2006، حين تغلب «المانشافت» على البرتغال 3-1، كان سكوولاري مدرباً لـ«برازيل أوروبا»، ولوف مساعداً لمدرّب ألمانيا يورغن كلينسمان. وعلى صورة كلينسمان، كان لوف في المواجهة الثانية بينهما في «يورو 2008»،

المواجهة بين البرازيل وألمانيا يختصرها البعض بنزال بين المدربين البرازيلي لويس فيليب سكوولاري والألماني يواكيم لوف. تفوق الأخير سابقاً، والليلة سيفوز المدرب الأذكي



سكوولاري للشار
من خسائره أمام
لوف (ا ف ب)

بين سكوولاري ولوف، تصفية حسابات قديمة

نيمار أنها اختبار حقيقي لقدرات سكولاري في امكان ايجاد الحل المناسب، وللاعبين البرازيليين بأن يكونوا في المباراة السادسة على مستوى الحدث، كما كان عليه الأمر مع نيمار في المباريات السابقة، وهم قادرون على ذلك من دون أي شك، بالنظر الى رفعة مستواهم، وخصوصاً أن إصابة الأخير زادت من الاحتضان الشعبي للمنتخب الاصفر، فكيف سيكون المشهد من دونه الليلة؟

هذه النقطة الأخيرة تقودنا الى السلاح القوي بيد البرازيليين في المباراة وهو الجمهور والدعم الشعبي، الذي يُنتظر بأن يكون فائقاً للتصور في يوم تاريخي للبلاذ، التي فشلت في موندباليها الأول على أرضها عام 1950. وهنا يطرح السؤال التالي نفسه: كيف سيتعامل الألمان المعروفون بجديتهم لا عاطفتهم على عكس البرازيليين، مع هذه الأجواء، هم الذين، للتذكير، خسروا نصف نهائي مونديال 2006 أمام إيطاليا على أرضهم، علماً أنهم، في لقاء الليلة، يتفوقون على أصحاب الأرض بعامل مهم وهو الخبرة، وهذا ما ظهر جلياً أمام فرنسا؟

وإذا كان للمدريين يواكيم لوف وسكولاري دور كبير في مباراة الليلة من خلال القراءة التكتيكية والتشكيلة، بحسب ما رأى باستيان شفاينشتاينغر، فإن لحماسة اللاعبين وطموحهم كلمة مهمة أيضاً انطلاقاً من أن البرازيليين سيقاتلون لعدم ضياع فرصة تاريخية لن تتكرر الا بعد رح من الزمن، بالظفر بالكأس الغالية على أرضهم، لكن مع الأخذ بعين الاعتبار الابتعاد عن الخشونة الزائدة، حيث يتصدرون قائمة المنتخبات الأكثر ارتكاباً للأخطاء في البطولة، وخصوصاً أن الألمان اقوياء في الركلات الثابتة. أما لاعبو «المانشافت»، من جهتهم، فإنهم تواقون جداً، على ما ذكر عدد منهم، نحو الإخفاقات السابقة في الأمتار الأخيرة، فضلاً عن الفرصة التاريخية لكلوزه لكسر رقم رونالدو في مرمى منتخب بلاده، وعلى أرضه، وهذا ما سيزيد المباراة ندية بطبيعة الحال.

إذاً، العالم يحبس أنفاسه لهذه الملحة الكروية التاريخية. كيف يمكن ألا تكون هذه الموقعة للذكرى والتاريخ في هذا الموندبالي الرائع، وطرفاها هما: البرازيل وألمانيا؟



اللقاء الموندبالي الوحيد بين العملاقين يعود الى نهائي 2002 (أرشيف)

الخروج بتصاريح يعربون فيها عن أمانيتهم لو كان نيمار حاضراً في اللقاء، لا شيء الا لكي لا يقلل أحد من انتصارهم فيما لو تحقق، علماً أنه تجدر الإشارة هنا إلى نقطة مهمة، وهي ان النجمين العالميين، الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرتغالي كريستيانو رونالدو، فشلوا فشلاً ذريعاً أمام المنتخب الألماني، وهذا ما يقود إلى حقيقة ان وجود نيمار من عدمه قد يكون سيان بالنسبة إلى الألمان. ما يمكن الخروج به من نقطة

مسيئاً إلى صورة الكرة في بلاد بيليه وزيكو ورونالدو واللاعبين زملائه. من المعيب لبلد هو مهد الكرة ويستضيف الموندبالي على أرضه ان يتوقف مصيره على لاعب، مهما علا شأن هذا اللاعب. ومن ثم، من قال إن غياب تياغو سيلفا يقل أهمية عن غياب نيمار؟ وأكثر، ألم يأخذ سكولاري في الحسبان إمكانية إصابة نيمار او تلقيه إنذارين (علماً أنه كان قريباً من ذلك) أو طرده؟ هذا فضلاً عن أن هذه المسألة اضطرت اللاعبين الألمان إلى

وتفاصيل وجزئيات تحكم مثل هذه اللقاءات، وتستدعي طرح بعض التساؤلات. وبالتأكيد، فإن المعطى الأول الذي فرض نفسه بقوة في الأيام الأخيرة في الموندبالي، هو إصابة نيمار وانتهاه مشواره في البطولة. بطبيعة الحال، فإن غياب نجم برشلونة الإسباني مؤثر في «السيليساو»، بعد بروزه في المباريات الخمس الأولى، لكن «قضية نيمار» أخذت ضجة وحجماً مبالغاً فيهما، إلى حدّ بات

مع ولادة مواهب عديدة. من هنا، يمكن القول إن النجم الألماني السابق، لوثر ماتيسوس، ما كان ليخرج، بالتأكيد، بتصريح يقول فيه تعليقاً على مباراة الليلة: «خلفاً لكون البرازيل مضيئة، ليس هناك أي شيء نخشاه في هذا المنتخب»، لو كان الأمر متعلقاً بالموقعة الأولى للبلدين، أما الآن، فلا شك، أن الأمور مختلفة، حتى لو أن الألمان يلعبون المباراة في قلب البرازيل. لكن هذا المشهد العام ليس كافياً لرسم مسار المباراة، إذ ثمة معطيات

يتعلم لوف من أخطائه مباراة سكولاري العنيد

تعجبكم إدارتي يمكنكم الذهاب إلى الجحيم». والأول من أمس جدد قوله هذا. أمام ألمانيا إن خس، سيتحمل وحده العواقب، إذ إنه بعد مباراة الليلة لن يرحمه الصحافيون أبداً. إما التفوق على ألمانيا ولوف، وإما انهيار سمعته التي قد تحترق في جحيم وسائل الإعلام التي دعا رجالها للذهاب إليه.

يرى كثير من النقاد أن لوف يتحسن مباراة بعد أخرى، وسكولاري يتراجع، في «الحرب» بينهما، قد تكون الغلبة لأول، في ظل ما تخترته ألمانيا وما فقدته البرازيل. سيسعى الألمان إلى الثأر من خصمهم اللاتيني، وسيسعى سكولاري إلى الثأر من لوف. وكما قال باستيان شفاينشتاينغر: «اللقب الموندبالي سيذهب للمدرب الأذكي».

روماريو إلى التشكيلة، وجاء إصراره بمحله، وتوج باللقب الخامس في تاريخه. وفي هذا الموندبالي، وعلى نحو غريب، استبعد لاعب باريس سان جيرمان لوكاس مورا. كان يمكن أن يعوض نيمار مورا. صحيح أن سكولاري هو الرجل الذي أعاد إلى البرازيل هيبتها في كأس القارات الأخيرة، وتوج على حساب إسبانيا بطلاً العالم، بعدما كانت البرازيل بقيادة كارلوس البرتو بيريرا وكارلوس دونغا ومانو مينيزيس بحالة يرثى لها. لكن، بالنظر إلى الأسماء التي تلعب معه، يمكن القول إنه لا خيارات كثيرة أمامه، ماذا ينتظر من لاعب استدعاه لُقّب بالمهاجم اسمه فريد. لا يستبدله ربما حتى يملأ هو من الجري داخل الملعب

من دون فائدة. بطء سكولاري في إجراء التبديلات يفترض أن يخفي أمام ألمانيا، إذ لا وقت للتفكير ملياً لأن إجراء التبديلات في اللحظات الأخيرة من مباراة بهذا الحجم قد لا يجدي نفعاً.

سكولاري قال للصحافيين بعد استبعاده بعض النجوم مثل رونالدينو وروينيو وكاكا: «إذا لم

وضعت تحت الضغط أيضاً، عندما أبرزت افتقاد ألمانيا لنجمها ماركو رويس في هذا الموندبالي، وهو الذي كان من المفترض أن يكون بأهمية نيمار. سكولاري أمام مفترق طرق لمحو الأداء المخيب الذي قدمه منتخبه باستثناء المباراة أمام كولومبيا، وبشكل أدق في الشوط الأول من ذلك اللقاء. لكن حين رأت الجماهير وقتذاك بارقة أمل بعودة «السحر» البرازيلي، ارتأى سكولاري العودة إلى اللعب مدافعاً في الشوط الثاني. يُعرف عن سكولاري عناده في الحياة الاجتماعية، وبالكرة أيضاً. لكنه ذكي أيضاً وشخصيته القوية وإصراره على النجاح يساعده دائماً. في مونديال 2002، رفض ضم

حيث فاز «المانشافت» 2-3. فاز سكولاري على ألمانيا، لكن لا على لوف، والمواجهة الجديدة مع الأخير لن تكون سهلة على الإطلاق، إذ إن لوف، عكس سكولاري، يصحح كثيراً من أخطائه ولم يعد عنيداً على صعيد الخيارات مثل نظيره البرازيل، والدليل تبدلاته على مراكز تشكيلته الأساسية أمام فرنسا، حيث تفوق تكتيكياً. والمثال الأبرز هو إعادة اعتماده على فيليب لام ظهيراً أيمن، لا لاعب وسط. كذلك نجح في التبديلات التي أجراها في الوقت المناسب. أما سكولاري، فقد بدا مرتبكاً في حساباته خلال الموندبالي باعتراف الصحافة البرازيلية، التي أشارت إلى أن مخرجه في حال خسارته هو افتقاده لنيمار. لكن هذه الصحافة

2014 مونديال



إحذروا حكم الليلة!

لم تكذب لجنة الحكام في الاتحاد الدولي لكرة القدم توكل قيادة موقعة ألمانيا والبرازيل في نصف نهائي مونديال 2014 للحكم المكسيكي ماركو رودريغيز، حتى ارتفعت صرخة الألمان. ويأتي التخوف الألماني من رودريغيز انطلاقاً من الخشونة الزائدة للاعبين البرازيليين، وخصوصاً ان «الفيغا» لم يوقف الحكم المكسيكي لعدم رؤيته عضه الأوروغوياني لويس سواريز للايطالي جورجيو كيليني، حيث طرد في المباراة المذكورة لاعب الوسط الايطالي كلاوديو ماركيزيو في الدقيقة 59. وقاد رودريغيز ثلاث مباريات في المونديال حتى الآن، جميعها في دور المجموعات. وفور إعلان النبا، حذر نجم وسط «المانشافت»، باستيان شفاينشتايجر، الحكم المكسيكي من التدخلات العنيفة للاعبين البرازيليين. وقال «شفايني»: «منتخب البرازيل لم يعد ساحراً كما في السابق، لقد تغير، وبالتالي تغير أسلوبه، فالتنافس هو بالتأكيد جزء

من اللعبة، لكنها أمور يجب ان نكون حذرين منها، وكذلك الحكم مدعو الى الحذر منها ايضاً»، وأضاف: «انا مع التدخلات النظيفه، لكن كانت هناك بعض التدخلات الدفاعية البرازيلية التي تخطت الحدود». وكان مدرب منتخب ألمانيا يواكيم لوف من رأي شفاينشتايجر، بقوله: «كنا في الطائرة عندما فازت البرازيل على كولومبيا، لذلك لم اشاهد كثيراً المباراة بأكملها، لكنها شهدت اخطاء قوية»، وتابع «منتخب البرازيل يضم لاعبين جديدين فنياً، لكنهم عنيفون جداً ايضاً، وهو امر على الحكم ان ينتبه له».

من جهة اخرى، ابقت لجنة الحكام على الجزائري جمال حيمودي ضمن لائحة من 15 طاقماً من اصل 25 للاستمرار في قيادة مباريات المربع الاخير للمونديال. وقاد حيمودي حتى الآن مباراتي هولندا مع اوستراليا وانكلترا مع كوستاريكا في دور المجموعات، وبلجيكا مع الولايات المتحدة في دور الـ 16.



الحكم المكسيكي ماركو رودريغيز (أ ف ب)

«الفيغا» يثبت ايقاف تياغو سيلفا

المشاركة في المباراة المقبلة، إلا أنه لم يستبعد مشاركته في المباراة التالية إذا تمكن منتخب بلاده من بلوغ المباراة النهائية. وعاود لاعبو منتخب الأرجنتين التدريب في مقر إقامتهم استعداداً للقاء، وقد شارك سيرجيو أغويرو على نحو طبيعي في المران وبدأ أنه تعافى تماماً من الإصابة. وعلى ضوء هذا الأمر، يتوقع أن يكون على الأقل ضمن قائمة البدلاء.

دي ماريا عن مباراة منتخبه أمام هولندا في نصف النهائي الأخرى غداً، بحسب ما أعلن طبيب المنتخب دانيال مارتينيز. وعانى دي ماريا تقلصات عضلية خلال فوز بلاده على بلجيكا 0-1 يوم الجمعة الماضي في ربع النهائي، وقد قال مارتينيز: «لقد لاحظنا أن دي ماريا مصاب بتمزق في عضلة فخذه اليمنى»، وأكد الطبيب أن دي ماريا لن يتمكن من

كذلك، رفضت اللجنة التأديبية في «الفيغا» اتخاذ عقوبة بحق المدافع الكولومبي خوان زونيغا المتسبب بكسر في ظهر المهاجم نيمار. وجاء في بيان اللجنة انها: «تأسف بشدة للحادث والعواقب الوخيمة على صحة نيمار». وأضاف انه لا يمكن اتخاذ اي اجراء لان الحادثة وقعت «تحت اعين حكام المباراة». من جهة اخرى، بات من المؤكد غياب نجم المنتخب الأرجنتيني أنجيل

«لا أسس قانونية للطلب». بهذه العبارة رد الاتحاد الدولي لكرة القدم على الالتماس الذي تقدّم به نظيره البرازيلي بشأن ايقاف مدافع «السيليساو» تياغو سيلفا لنيله انذاره الثاني في البطولة خلال المباراة امام كولومبيا، ضمن الدور ربع النهائي للمونديال. وبهذا القرار تاكد غياب قائد المنتخب البرازيلي عن المباراة المرتقبة امام ألمانيا الليلة، في دور الاربعة.

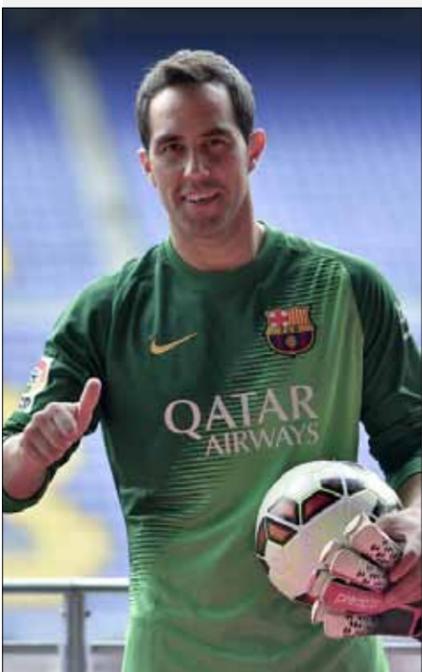
وداعاً دي ستيفانو



فقدت كرة القدم أسطورة جديدة،

اذ فارق الأرجنتيني - الاسباني الفريدو دي ستيفانو الحياة عن عمر يناهز 88 عاماً بعد يومين من اصابته بأزمة قلبية ودخوله في غيبوبة. واشتهر دي ستيفانو الذي لعب لمنتخب الأرجنتين 7 مباريات وكولومبيا 4 مباريات وإسبانيا 31 مباراة، بولائه المطلق لريال مدريد الإسباني. وسطر الهداف القديم إنجازات تاريخية مع الريال، وخصوصاً في كأس الأندية الأوروبية البطة (دوري الابطال حالياً)، حيث قاده الى الفوز باللقب خمس مرات متتالية. ووصف دي ستيفانو باللاعب الكامل، ولو قدر له المشاركة في إحدى كؤوس العالم لنافس أسطورة كرة القدم البرازيلي بيليه على لقب افضل لاعب في التاريخ من دون شك. وانضم دي ستيفانو الى ريال مدريد صيف 1953 واستمر معه 11 عاماً، وهو لم يكن يتمتع بفينيات عالية بل بلياقة بدنية رهيبه، وقد نال الكرة الذهبية لأفضل لاعب في أوروبا عامي 1957 و1959، كما منح «الكرة الذهبية السوبر» بين جميع حاملي هذه الجائزة، مثل الألماني فرانز بكنباور والهولندي يوهان كرويف والانكليزي بوبي تشارلتون وغيرهم. واعتزل دي ستيفانو في 8 حزيران 1967.

كلاوديو برافو برشلوني وأشلي كول مع روما



برافو برزي برشلونه (جوسيب لاغو - أ ف ب)

كروس أنه اتخذ قراره حول مستقبله، لكنه لن يعلنه الا بعد انتهاء المونديال، أعلن ناديه بايرن ميونيخ انه ضم المدافع الشاب خوان برنات (21 عاماً) من فالنسيا الاسباني لخمس سنوات حتى 30 حزيران 2019. وذكرت صحيفة «بيلد» الألمانية ان قيمة الصفقة وصلت الى 10 ملايين يورو، فيما اوضح النادي البافاري في بيانه ان النادي اتفقا على التزام الصمت حول تفاصيل العقد. وسيبدأ برنات تدريباته مع الفريق البافاري اعتباراً من 10 تموز المقبل. ورأى المدير الرياضي في بايرن، ماتياس سامر، ان «خوان برنات لاعب شاب واستثنائي نقابته منذ وقت طويل. انه سريع وقوي في الميدان». من جهته، يبدو البلجيكي الواعد ديفوك اوريجي، مهاجم ليل الفرنسي، الذي لفت الانظار في مونديال البرازيل، في طريقه الى ليفربول الإنكليزي. بعدما وافق الأخير على دفع مبلغ 6 ملايين جنيه استرليني ثمناً للاعب. الا ان صحيفة «ذا دايلي ميرور» أشارت إلى انها قد ترتفع إلى 9,5 ملايين جنيه استرليني بسبب الإضافات.

أنهى برشلونه الإسباني إجراءات ضم حارس منتخب تشيلي وريال سوسيداد، دانيال برافو، الذي تلقى في مونديال البرازيل، وقد جرى تقديمه الى وسائل الاعلام في ملعب «كامب نو» بحضور رئيس النادي جوسيب ماريا بارتوميو، ونائبه جوردي ميستري، والمدير الرياضي أندوني زوبيزاريتا. وبلغت قيمة الصفقة 12 مليون يورو ويتضمن العقد بنداً جزائياً بقيمة 40 مليون يورو، اما المدة فهي لـ 4 سنوات، بحسب ما اورد الموقع الرسمي للنادي على شبكة «الإنترنت». من جهة اخرى، وصل النجم الإنكليزي المخضرم، أشلي كول، الى ايطاليا للخضوع للفحص الطبي الروتيني تمهيداً لانتقاله الى روما، حيث من المتوقع ان يوقع عقداً لمدة عامين مقابل 2,3 مليون يورو في العام مع وجود خيار للتمديد لموسم إضافي، بحسب وسائل الاعلام الإيطالية. وكتب النادي في حسابه على موقع «تويتر»: «مرحباً بك في روما يا أشلي» مع نشره صورة للاعب تشلسي السابق لدى وصوله الى مطار فيوميتشينو صباح أمس. وفي وقت أكد فيه النجم الألماني طوني

الكرة اللبنانية

«العودة» عنوان العهد للموسم المقبل

تتجه الأنظار الى نادي العهد والخطوات التي سيقوم بها قبل انطلاق الموسم الجديد خصوصاً في ظل التغيير في الرئاسة ومجيء تميم سليمان الذي يطمح الى وضع بصمة في كرة القدم اللبنانية على غرار ما فعله في كرة اليد

عبد القادر سعد

والحديث هنا عن الفريق الأول كون فرق الفئات العمرية في النادي مميزة وهي نجحت في حصد ثلاثة القاب من أصل أربعة ممكنة الموسم الماضي وهي الأمل والشباب والناشئين. على المدى القصير هناك نية للرئيس سليمان بخلق أجواء مريحة للاعبين كونهم العمود الفقري في تحقيق النتائج، وانطلق سليمان من وجهة نظر تركزت إلى إراحة اللاعبين، خصوصاً من الناحية المادية مع حفظ كراماتهم، لكن في الوقت عينه ستكون هناك واجبات عليهم من ناحية تحقيق النتائج ومبادلة الإدارة في الإيجابية التي تتعاظم معهم فيها. فنياً وقع الاختيار على المدرب محمود حمود ليكون المدير الفني



يسعى محمود حمود إلى استعادة تجربة الألقاب مع العهد (عدنان الحاج علي)

للفريق، بعد أن تعثرت عملية التعاقد مع المدرب الهولندي جيراردوس صاموئيل الذي صرف النظر عن المجيء الى لبنان لأسباب أمنية، علماً أن بطاقة السفر كانت جاهزة له، وهو كان سيصل بعد يومين من الانفجار الأخير الذي وقع في الضاحية. وبعد عودة الثنائي عباس كنعان وأسامة حيدر، كان توجه الإدارة وتحديد سليمان نحو الولايات المتحدة لمعالجة موضوع لاعبيها أحمد زريق المعتكف هناك والذي لم يشارك مع الفريق الموسم الماضي. وحصلت مفاوضات بين سليمان وزريق أفضت الى الاتفاق على عودته الى ناديه، رغم بعض العثرات التي حصلت مع دخول نادي النجمة

لكن هذا لا يقفل الباب أمام طموحات سليمان في تدعيم الفريق وخصوصاً للموسم المقبل. فالهدف القريب هو إحراز بطولة لبنان أو ضمان المشاركة في كأس الاتحاد الآسيوي على أقل تقدير. وهنا تأتي المرحلة الطويلة والتي سيكون من أولويات إدارة العهد فيها التعاقد مع بعض اللاعبين المحترفين الموجودين في الخارج والتعامل معهم على أساس محترفين، طالما أن اللاعبين الأجانب الذي يحضرون الى لبنان اقل من المحترفين اللبنانيين مستوى. فلماذا لا تدفع تلك الأموال لهم ليعودوا الى الدوري اللبناني؟ وبالتالي فإن حسن سببقي في حسابات العهد خصوصاً في الموسم المقبل في حال ضمان المشاركة في البطولة الآسيوية.

إنجاز آسيوي من أولويات الرئيس الجديد للعهد

أخبار رياضية

ذهبية وفضية للبنان في تزلج قبرص

أحرز المتزلج سيلفيو شيحا ميدالية فضية، والمتزلجة ثريا صغيبني ميدالية ذهبية في المسابقة الدولية الحادية عشرة للتزلج المائي التي نظمتها الاتحاد القبرصي للعبة في سد بوليميديا في مدينة ليماسول، بمشاركة ست دول هي: لبنان، إيطاليا، اليونان، بريطانيا، روسيا البيضاء وقبرص. واحتل شيحا (24 عاماً)، وهو وصيف بطل آسيا لعام 2013، المركز الثاني في المسابقة المفتوحة لفئة الرجال وراء الإيطالي دافيد نابوليتانا، وتقدم على بطل العالم للناشئين لعام 2013 اليوناني ناتاناي يانيس مع مشاركة 35 متزلاً في المسابقة. وفي فئة الإناث دون الـ 14 سنة، أحرزت البطله صغيبني الميدالية الذهبية من بين سبع متسابقات في إنجاز كبير لها في مشاركتها الخارجية الثانية.

3 ألقاب لـ«ضبية كاونتري كلوب»

حلّ ماريك مايتالا على «بيفانو» من نادي ضبية كاونتري أول في الفئة B من مسابقة فروسية نادي فقرا لقفز الحواجز التي نظمتها النادي على مرمحه برعاية الاتحاد اللبناني للفروسية، وبمشاركة 92 فارساً وفارسة من مختلف النوادي الاتحادية. وحضر المسابقة جمهور كبير من محبي اللعبة، تقدمهم نائب رئيس الاتحاد اللبناني للفروسية جورج عبود وأعضاء الاتحاد ورؤساء وأعضاء نوادٍ فروسية. وقد تصدر فرسان نادي ضبية كاونتري كلوب 3 فئات أخرى من أصل 4، فحلّ طوني عساف على «ارلكين» أول في الفئة C، كما حل على «فويبي» أول في الفئة D، وحل جوزف جبور على «بلاتينوم» أول في الفئة E، فيما حلت ويندي بريدي على «ايسموت» أولى في الفئة N. رأس لجنة التحكيم الحكم الدولي سمير سوبرة وعاونته ميريام مايتالا وصمم المسلك جورج فرنسيس وتولى مرمح التحمية سمير شدياق، وأمنت وحدة من الدفاع المدني الإسعافات الأولية للمشاركين.

دورة تدريبية في الايكيدو

افتتح الاتحاد اللبناني للايكيدو دورته التدريبية التي ينظمها في قاعة نادي مون لاسال وتستمر يومين، والتي يعطي الدروس العملية والنظرية فيها البطل الياباني الشيهان فوجيماكي هيروشي (6 دان ايكياي) موقداً من المركز الرئيسي للايكيدو في اليابان، ومعتمداً منه لإعطاء دورات تدريبية بهدف نشر اللعبة وإعطاء التمارين المتقدمة للاعبين والمدربين على السواء.

يشارك في الدورة نحو 60 مشاركاً بين لاعب ومدرب من الجنسين، وقد أعطاهم فوجيماكي آخر ما توصلت إليه تقنيات اللعبة من فنون، فضلاً عن تلقينهم الحركات المتطورة والحديثة، إذ إنه بات على دراية بمستوى ممارسي هذه اللعبة في لبنان وحاجتهم إلى دروس وتقنيات أعلى من التي تعلموها سابقاً، وخصوصاً أنه يقوم بهذا العمل للمرة الثالثة في «بلاد الأرز»، ما يعني أنه قادر على تنمية قدرات المشاركين لأنه يعلم جيداً مستوياتهم.

المنتخب الأولمبي ينهي معسكره القطري بخسارة



يحتاج لاعبو المنتخب الأولمبي الى الكثير من العمل على لياقتهم البدنية (مروان بوحيذر)

ويمكن النظر بإيجابية الى المعسكر القطري الذي بدأ في 2 الجاري، واختتم أمس، وخصوصاً أن اللاعبين أظهروا حاجة للكثير من الجهد والعمل كي يصلوا الى المستوى المطلوب، ولا سيما من الناحية البدنية. فلولا الاتفاق

حسين الدر وحسين ابراهيم وعباس عوض الوحيدين الذين خاضوا المباراة كاملة. كما شارك الحارس داني الحاج طوال اللقاء واللاعبون: علي أيوب، علي همد، علي حرب، محسن الدبقي، يوسف حمادة، وسام صالح، محمد عسكر، حسين منصور، قاسم عوالي، شادي حرب، محمد سالم، علي فحص، علاء البابا وغازي حنيني.

وكان بالإمكان الاستفادة أكثر على صعيد التمارين، التي تقلصت الى تمرين واحد يومياً عند الساعة العاشرة ليلاً بسبب الحر، كما تم إلغاء المباراة الودية الأولى بطلب من المدرب القطري بسبب كثرة الإصابات في صفوف منتخبه.

ومن المفترض أن يستكمل المنتخب الأولمبي تمارينه غداً الأربعاء بعد منح اللاعبين راحة اليوم، وذلك بعد موافقة رئيس لجنة المنتخبات أحمد قمر الدين، علماً بأن المنتخب اللبناني قد يقم معسكراً آخر بعد فترة قصيرة.

الكرة اللبنانية

أنهى منتخب لبنان الأولمبي لكرة القدم معسكره القطري ببقاء مع منتخب قطر الأولمبي ليل أول من أمس، وخسر أمامه 1 - 2، رغم تقدم اللبنانيين بهدف محمود سبلي في الدقيقة الثالثة. لكن القطريين نجحوا في قلب النتيجة في الشوط الأول حين سجلوا هدف التعادل في الدقيقة 17 من ركلة جزاء سجلها، قبل أن يمنح عبد الرحمن الحرازي بلاده التقدم في الدقيقة 40. هذا الهدف أثار حفيظة مدرب منتخب لبنان الإيطالي جوسبي جيانيني الذي دخل الى أرض الملعب واعترض بشدة على الحكم بداعي وجود تسلل، فما كان من الأخير إلا أن طرده ليكمل المباراة من خلف مقعد احتياط المنتخب اللبناني، موجهاً تعليماته إلى مساعده كارلو تيببي الذي كان يوصلها بدوره الى اللاعبين، وبرز من اللاعبين المهاجم محمد مرقبواي ومحمود سبلي، لكن الأجواء الحارة والرطوبة العالية أثرت على اللاعبين.



صورة وخبير



مع السنة النار، احتفل البيلا روسيون أول من أمس بـ«ليلة إيفان كوبالا» بالقرب من مدينة توروف. في العيد الوثني القديم الذي تحتفل به أوكرانيا وروسيا وبيلا روسيا في ليلة 6/7 تموز (يوليو)، تشعل النيران حتى ساعات الصباح الأولى في واحدة من أقصر ليالي السنة. يرتدي المشاركون الأزياء التقليدية، ويقفزون فوق النيران لإبعاد الأمراض والحظ السيئ وتحقيق أمنياتهم، ويؤدون الرقصات التقليدية لمواجهة الشر، ويشعلون الشموع ويضعون الأزهار في الأنهر التي تنجّد مياهها في هذه الليلة. (أ ف ب - فيكتور درا شيف)


Waterfront City
Dbayeh Seaside

شقق 3 غرف نوم
ابتداءً من

\$550,000
مع تسهيلات بالدفع

بعض القرارات لا تحتاج إلى الكثير من الوقت لتدرك موابها ووجوب اتخاذها فوراً. وشراؤك بيتاً في ووترفنت سيتي هو بالتأكيد أحدها. فالمميزات التي تحصل عليها مقابل هذا المبلغ، تتخطى جميع توقعاتك. هندسة معمارية وتصاميم رفيعة المستوى، وموقع رائع يضم أرقى أماكن التسوق والتسليّة. وفنادق عالمية، ونادياً رياضياً، ومجمع الأعمال الأول من نوعه في لبنان الذي يضم 12 مبنى مكاتب متطوراً مع كافة مرافقها. إشتري بيتاً في ووترفنت سيتي الآن وستجد أنك تمتلك مدينة تمنحك خيارات لا حصر لها.

waterfrontcity.com | +961 4 444145

ماجيد الفطيم
MAJID AL FUTAIM

SOUSSE
SOCIÉTÉ DE
ÉTRES HUMANES
ET DES ANIMAUX

بانوراها

«النشرة» عاجل: في بيتنا افعل

لم تُفلح محاولات بعض العاملين في موقع «النشرة» الإلكتروني (فرن الشباك - قضاء بعبد) في القضاء على أفعى تختبئ في الطبقة الرابعة من الوسيلة الإعلامية. بالمصادفة، شاهد أحد الموظفين أفعى تتنقل بين المكاتب، فأعلم زملاءه على الفور، فأصيبوا بحالة ذعر ورعب، لكنها ما لبثت أن تحولت إلى نوبة ضحك. وبدأ الجميع يتخيل أين سيجد الأفعى، على مكتبه أم على كرسيه؟ وقد استدعى القائمون على «النشرة» شركة متخصصة لحل المشكلة، لكن محاولاتها باءت بالفشل، لأنه يبدو أن الأفعى تهرع إلى وكرها فور سماعها وطأة قدم!



خمسينية قرطاج يفتحها براهم و... الإضراب

تونس - نور الدين بالطيب

قررت «النقابة العامة للثقافة» في تونس تنفيذ إضراب أيام 10 و11 و12 تموز (يوليو) ومقاطعة المهرجانات وإقفال المؤسسات الثقافية احتجاجاً على عدم استجابة وزارة الثقافة لمطالب النقابة التي وصفها الوزير مراد الصقلي بالتعجيزية. وستكون بداية الإضراب من المسرح الأثري في قرطاج يوم 10 تموز في مناسبة عرض «استذكار» لأنور براهم (الصورة) الذي سيفتتح الدورة 50 من المهرجان العريق. ويرى منتبعون أن هناك أحزاباً لا تريد لحكومة مهدي جمعة النجاح من بينها «النهضة»، فتدفع بطريقة غير معلنة بعض النقابات إلى التصعيد، لكن نقابة الثقافة تصر على استقلاليتها.

